

فهم وتحليل

وتكتيكات

سرديات

العنف القائم على النوع
الاجتماعي عبر الإنترنت
(TFGBV) خلال انتخابات
البرلمان العراقي في نوفمبر 2025

4	قائمة الاختصارات والمصطلحات المختصرة
5	جدول مصطلحات
7	نبذة عن المشروع
9	ملخص تنفيذي
10	رؤى كمية
11	تفسير النتائج
12	مقدمة
12	سياق الانتخابات البرلمانية العراقية في نوفمبر 2025
13	الدورة الانتخابية
13	روايات المقاطعة
14	الصمت الانتخابي - 8 نوفمبر 2025
14	التصويت الخاص - 9 نوفمبر 2025
15	التصويت العام - 11 نوفمبر 2025
16	نتائج الانتخابات: تمثيل المرأة في الدورة البرلمانية السادسة
16	مقارنة مع الانتخابات السابقة
17	آلية الحصص وتوزيع المقاعد
17	الاختلافات الإقليمية
19	معدلات مشاركة المرشحات
20	الغرض من التقرير
21	مجموعة البيانات النوعية
22	مجموعة البيانات الكمية
22	السياق العربي: 62 منشوراً، تم جمعها من 42 حساباً مختلفاً، وحققت 15,933 تعليقاً باللغة العربية العراقية
22	السياق الكردي: 58 منشوراً، تم جمعها من 23 حساباً مختلفاً، وحققت 17,453 تعليقاً باللغة الكردية
22	اختيار قائمة الحسابات:
23	جمع البيانات
23	وصف عينة البيانات
29	النتائج
	أولاً - دراسة حالة نوعية: الاتجاهات الرئيسية وتقنيات السرد الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت خلال المراحل المختلفة للدورة الانتخابية للبرلمان العراقي في عام 2025
29	الروايات السائدة خلال فترة ما قبل الانتخابات
30	ملخص التكتيكات والروايات عبر الإنترنت التي تستهدف المرشحات
32	السرد 1: الأخلاق والضرر الاجتماعي
32	التكتيك: إعادة استخدام المحتوى
34	التلاعب بالمحتوى والتصنيف المضلل: الإيحاءات الجنسية والذنب بالتبعية
35	خطاب الكراهية: الإهانة الجسدية والإهانة الجنسية
41	إعادة تدوير المحتوى

43	التضخيم والتنسيق.....
44	السرد 2: الفساد والكفاءة.....
44	الذكاء الاصطناعي- المحتوى المتلاعب به.....
47	السرد 3: السرديات المناهضة للمساواة بين الجنسين.....
47	التضخيم والتنسيق.....
47	نشر قوائم المرشحات اللواتي تم تصويرهن على أنهن "تهديد".....
49	تصوير أيديولوجية النوع الاجتماعي على أنها تهديد.....
50	الرواية 4: مقاطعة الانتخابات.....
50	دراسة حالة: انسحاب المرشحات تحت الضغط.....
50	التشويه والسخرية على أساس المظهر.....
51	اتهامات بالفساد المالي والانتهازية.....
52	السخرية الأخلاقية:.....
52	نزع الشرعية والسخرية من مشاركة النساء.....
53	التعامل معهن كأطفال في المجال السياسي والفكاهة الاستخفافية.....
55	ثانياً: تحليل البيانات الكمية.....
55	التحليل المجمع.....
68	الخلاصة.....
70	التوصيات.....
73	القيود وتدابير التخفيف.....
76	المرفقات.....
	الملحق 1 - يقدم القائمة الكاملة للحسابات التي تم رصدها والبيانات التي تم جمعها. للوصول إلى مجموعة البيانات الكاملة، يرجى زيارة الرابط ⁷
	الملحق 2 - يقدم القائمة الكاملة للنائبات البرلمانيات: توفر الأسماء والانتماءات الحزبية. للوصول إلى مجموعة البيانات الكاملة، يرجى زيارة الرابط ⁷

قائمة الاختصارات والمختصرات

الاختصار / الاختصار	الاسم الكامل / المعنى
منظمات المجتمع المدني	منظمات المجتمع المدني
DEI	التنوع والإنصاف والشمول
DRI	المنظمة الدولية للتقرير عن الديمقراطية
GBV	العنف القائم على النوع الاجتماعي
النازحون داخلياً	النازحون داخلياً
اللجنة الانتخابية المستقلة العليا	اللجنة الانتخابية العليا المستقلة
INSM	مؤسسة أنسم للحقوق الرقمية
JOSA	الجمعية الأردنية للمصدر المفتوح
KDP	الحزب الديمقراطي الكردستاني
حكومة إقليم كردستان	حكومة إقليم كردستان
KRI	منطقة كردستان العراق
عضو/أعضاء البرلمان	عضو (أعضاء) البرلمان
المنظمات غير الحكومية	المنظمات غير الحكومية
العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت	العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت
الاتحاد الوطني الكردستاني	الاتحاد الوطني الكردستاني
SAFA	وصول أكثر أماناً للجميع (بالعربية: صفا — "الوضوح")
TFGBV	العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا
العنف ضد المرأة	العنف ضد المرأة

الاختصار / الاختصار	الاسم الكامل / المعنى
AI	الذكاء الاصطناعي
BBC	هيئة الإذاعة البريطانية

جدول مصطلحات

المصطلح	التعريف / المعنى في سياق التقرير
التعليق	العملية التحليلية لوضع علامات على المحتوى الرقمي لتحديد فئات خطاب معينة، مثل التحرش أو التعليقات المحايدة أو خطاب الكراهية القائم على النوع الاجتماعي.
سردية المقاطعة	رسائل استراتيجية أو حملات منسقة تهدف إلى تثبيط المشاركة الانتخابية وتقويض نسبة إقبال الناخبين.
إطار التصنيف	نظام تحليلي منظم يُستخدم لتنظيم محتوى وسائل التواصل الاجتماعي في أنماط محددة بناءً على طبيعة الخطاب.
التزييف العميق	وسائط اصطناعية تم إنشاؤها أو التلاعب بها عبر الذكاء الاصطناعي لتشويه صورة شخص ما بشكل واقعي، وغالبًا ما يتم استخدامها لنشر روايات كاذبة.
التضليل	معلومات يمكن التحقق من زيفها أو تضليلها، يتم إنتاجها ونشرها عن قصد لخداع الرأي العام.
الدورة الانتخابية	الجدول الزمني الشامل للانتخابات، بما في ذلك الحملات الانتخابية السابقة للانتخابات، وأنشطة الاقتراع، ومرحلة ما بعد إعلان النتائج.
فترة الصمت الانتخابي	الفترة التي يفرضها القانون مباشرة قبل التصويت، والتي يجب خلالها وقف جميع الحملات الانتخابية الرسمية والتعبئة السياسية.
التأثير	الصياغة المحددة لرسالة أو سرد يستخدم للتأثير على تفسير الجمهور ورد فعله العاطفي.
التحريض	محتوى رقمي يشجع أو يحرض على أعمال العنف أو العداء أو التمييز ضد فرد أو مجموعة مستهدفة.

المصطلح	التعريف / المعنى في سياق التقرير
كراهية النساء	التحيز أو العداء أو الازدراء المنهجي المتجذر تجاه النساء.
نهج الأساليب المختلطة	منهجية بحثية تدمج التحليل السردي النوعي مع قياس البيانات الكمية لتقديم رؤية شاملة للخطاب عبر الإنترنت.
التشهير الأخلاقي	استخدام المعايير الاجتماعية المتعلقة بالسلوك "المناسب" لتشويه سمعة النساء أو إهانتهم أو نزع الشرعية عنهن علناً.
المحاصصة	ترتيب غير رسمي لتقاسم السلطة على أساس عرقي وطائفي في العراق، يوزع المناصب الحكومية والسلطة بين الكتل الدينية والعرقية الرئيسية.
التشبيء	تقليل قيمة الفرد إلى مظهره الجسدي، متجاهلاً قدراته المهنية أو إنسانيته الأساسية.
آلية الحصص	حكم قانوني أو دستوري يخصص نسبة مئوية دنيا من المقاعد التشريعية للنساء لضمان تمثيلهن السياسي الرسمي.
التحليل النوعي	طريقة تفسيرية تركز على دراسة السياق والمعنى والبنى السردية ضمن أمثلة محددة من الخطاب الرقمي.
التحليل الكمي	طريقة بحث تركز على قياس التكرار والحجم والاتجاهات الإحصائية عبر حجم كبير من المحتوى الرقمي.
المعلومات المضللة ذات الطابع الجنسي	استخدام اتهامات جنسية ملفقة أو صور معدلة لإذلال المرشحات علناً ونزع الشرعية عنهن.
حملة تشويه	جهود منسقة تهدف إلى الإضرار بسمعة شخص ما من خلال نشر ادعاءات كاذبة أو مضللة يمكن التحقق منها.
التصويت الخاص	جلسات تصويت مخصصة تُعقد قبل التصويت العام لفئات سكانية محددة، مثل أفراد قوات الأمن والنازحين داخلياً.

نبذة عن المشروع

هذا التقرير هو أحد مخرجات مشروع SAFA (وصول أكثر أماناً للجميع، باللغة العربية: صفا - "الوضوح")، وهو مبادرة تهدف إلى معالجة ومكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا (TFGBV) في العراق من خلال البحوث القائمة على الأدلة والرصد الرقمي.

يستخدم المشروع تقنيات متطورة لرصد وسائل التواصل الاجتماعي تعتمد على الذكاء الاصطناعي ومصممة خصيصاً لتناسب السياق العراقي، وذلك لتحليل الخطاب عبر الإنترنت وجمع أدلة حول انتشار وأنماط العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت، لا سيما خلال اللحظات الديمقراطية الحاسمة مثل الانتخابات. وتهدف النتائج المستخلصة إلى توعية الجمهور بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت ودعم الجهود الرامية إلى تحدي المعايير الجنسانية الضارة.

كما يدمج مشروع SAFA التحليل القانوني لتوجيه التوصيات السياسية وإجراءات الدعوة التي تستهدف صانعي القرار العراقيين، بهدف تعزيز الحماية القانونية ضد العنف الرقمي. بالإضافة إلى ذلك، يتعاون المشروع مع الصحفيين والجهات الفاعلة في مجال الإعلام لمعالجة التغطية الإعلامية التمييزية وتشجيع التغطية المسؤولة التي تنصّب للعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت.

يتم تنفيذ المشروع من خلال تعاون بين " المنظمة الدولية للتقرير عن الديمقراطية (DRI) والجمعية الأردنية للمصدر المفتوح (JOSA) ومؤسسة أنسم للحقوق الرقمية (INSM).

نبذة عن المنظمات الشريكة

- منظمة "المنظمة الدولية للتقرير عن الديمقراطية" (DRI)
"المنظمة الدولية للتقرير عن الديمقراطية" هي منظمة غير حكومية تعمل على الصعيد العالمي لدعم الحكم الديمقراطي وسيادة القانون والمشاركة السياسية الشاملة من خلال البحث والرصد والمشاركة في صنع السياسات.
- مؤسسة أنسم للحقوق الرقمية (INSM)
هي منظمة عراقية من منظمات المجتمع المدني تعمل في مجال الحقوق الرقمية والسلامة على الإنترنت ومكافحة التضليل والمحتوى الضار عبر الإنترنت من خلال البحث والرصد ومبادرات التوعية العامة.
- الجمعية الأردنية للمصدر المفتوح (JOSA)
هي منظمة غير ربحية قائمة على العضوية تعمل على تعزيز الانفتاح في مجال التكنولوجيا والدفاع عن حقوق مستخدمي التكنولوجيا في الأردن.

شكر وتقدير

تتقدم مؤسسة أنسم للحقوق الرقمية بخالص التقدير والامتنان إلى جميع الأفراد الذين ساهموا في إعداد هذا التقرير. ويعكس هذا المنشور الجهود الجماعية للباحثين والمشرفين والمراقبين والمُعلّقين والمراجعين الذين أسهمت خبراتهم والتزامهم وتفانيهم في ضمان جودة النتائج الواردة فيه ونزاهتها.

كما تود مؤسسة أنسم أن تُعرب عن تقديرها للمساهمات القيّمة التي قدمها عدد من الباحثين والمراجعين والمستشارين الذين دعموا هذا العمل وفضّلوا عدم ذكر أسمائهم.

قيادة المشروع والإشراف العام – مؤسسة أنسم للحقوق الرقمية

- آسيا أنور

- حيدر حمزوز

فريق البحث والتحليل – مؤسسة أنسم للحقوق الرقمية

فريق التعليق والتصنيف – (Annotation) - مؤسسة أنسم للحقوق الرقمية

- محمد عبد الله – الإشراف على اللغة العربية

- آسو وهاب – الإشراف على اللغة الكردية

فريق مراقبة وجمع البيانات – اللغة العربية – مؤسسة أنسم للحقوق الرقمية

- تمارا عماد

- زيد الفتلاوي

- حيدر الموسوي

- مهدي أحمد

فريق مراقبة وجمع البيانات – اللغة الكردية – مؤسسة أنسم للحقوق الرقمية

- مسعود عبد الله حاجي

- بهار زنكنة

أخصائية البحث والتحليل – مستشار خارجي

- وفاء هيكل - المنظمة الدولية للتقرير عن الديمقراطية

أخصائية المراجعة التحريرية – مستشار خارجي

- الدكتورة عابدة القيسي

فريق التصميم والترجمة

ملخص تنفيذي

على الرغم من زيادة مشاركة النساء في الانتخابات العراقية، لا تزال الفجوات الرقمية بينات معادية للغاية للمرشحات.¹ أصبحت المنصات الرقمية ذات أهمية كبيرة في التفاوض حول الشرعية السياسية والمعايير الجنسانية والتوقعات الاجتماعية. تتعرض المرشحات في كثير من الأحيان لمضايقات منسقة ومعلومات مضللة ذات طابع جنسي وتشهير أخلاقي وخطابات تشكك في كفاءتهن أو شرعيتهن.

يتناول التقرير التالي أنماط العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا (TFGBV) والموجه ضد المرشحات خلال الانتخابات البرلمانية العراقية لعام 2025. يركز التحليل على كيفية ظهور الروايات الضارة ضد النساء في السياسة وتطورها عبر المراحل المختلفة للدورة الانتخابية، بما في ذلك فترة الحملة الانتخابية ويوم التصويت والمناقشات التي تلي الانتخابات.

وقد تم التوصل إلى النتائج الواردة في هذا التقرير باستخدام نهج متعدد الأساليب يجمع بين الرصد الرقمي النوعي والتحليل السردي الكمي لمحتوى وسائل التواصل الاجتماعي المتاح للجمهور. وشمل الرصد 160 صفحة على وسائل التواصل الاجتماعي في السياقين العربي والكردية بين أكتوبر 2025 ويناير 2026، بما في ذلك الحسابات السياسية وحسابات وسائل الإعلام وحسابات المرشحين الانتخابيين والحسابات الساخرة والحسابات المرتبطة بالجهات الفاعلة القبلية والدينية.

حدد فريق البحث 137 منشوراً باللغة العربية و83 منشوراً باللغة الكردية استهدفت المرشحات. بالإضافة إلى ذلك، حلل الفريق ما يقرب من 33,000 تعليق للمستخدمين (15,933 باللغة العربية و17,452 باللغة الكردية) لفهم كيفية تفاعل الجمهور عبر الإنترنت مع المناقشات المتعلقة بالانتخابات حول المرشحات وكيف تظهر العداوة القائمة على النوع الاجتماعي في الخطاب الرقمي العام.

تكشف النتائج أن العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء في السياسة العراقية يعمل كعملية مستمرة تتكشف طوال الدورة الانتخابية. تم استهداف المرشحات مراراً وتكراراً من خلال روايات تركز على الأخلاق والمظهر والشرف واتهامات بالفساد وادعاءات بالتلاعب بالحصص، في حين حظيت بمرامجهن السياسية ومؤهلاتهن باهتمام محدود.

يكشف التحليل أيضاً عن اختلافات كبيرة بين أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء في السياقين العربي والكردية. ففي حين أظهر المحتوى العربي مستويات أعلى من المضايقات والإهانات ذات الطابع الجنسي، أظهر المحتوى الكردي استخداماً متزايداً للروايات التمييزية، بما في ذلك اتهامات بالخيانة والخطاب الذي ينزع الصفة الإنسانية. وعلى الرغم من أن الخطاب العنيف يظهر في نسبة مئوية صغيرة نسبياً من التعليقات، فإنه عندما يظهر، يكون شديداً ويتضمن التحريض على العنف و/أو التهديدات الجنسية.

ويخلص التقرير أيضاً إلى أن العداء الرقمي يضخم نقاط الضعف الهيكلية داخل النظام السياسي العراقي. ففي حين تزيد حصة النساء من التمثيل العددي، إلا أن ممارسات الأحزاب قد تحد أحياناً من الفاعلية السياسية للنساء، مما يجعلهن أكثر عرضة للهجمات عبر الإنترنت والروايات التي تسعى إلى نزع الشرعية عنهن.

لذلك، فإن التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي أمر ضروري لتعزيز السلامة الرقمية وكذلك لحماية المشاركة الديمقراطية وضمان تمكن النساء من المشاركة في الحياة السياسية دون خوف من المضايقة أو التهريب.

ويختتم التقرير بمجموعة من التوصيات الوطنية والإقليمية التي تهدف إلى تعزيز الاستجابات لخطاب الكراهية والعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت، بما في ذلك الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الحكومات والأحزاب السياسية والمنصات التكنولوجية ومنظمات المجتمع المدني.

¹ كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية، (5 مارس 2024)، "من البيت إلى النار": الحصة النسائية والتمثيل الفعلي للمرأة في العراق <https://blogs.lse.ac.uk/mec/2024/03/05/from-the-house-to-the-fire-the-gender-quota-and-womens-substantive-representation-in-iraq>

أهم الرؤى والنتائج الرئيسية

الرؤى الكمية

- لا يزال الخطاب المحايد هو السائد، لكنه يتراجع تدريجياً. لا يزال المحتوى المحايد يمثل الحصة الأكبر من المناقشات عبر الإنترنت؛ ومع ذلك، انخفضت حصته خلال فترة الرصد من 57% إلى 50% في مجموعة البيانات العربية، مما يشير إلى تحول نحو خطاب أكثر صدامية وإضراراً مع تقدم الانتخابات.
- تختلف أنماط الخطاب الضار باختلاف السياقات اللغوية. تُظهر مجموعة البيانات باللغة العربية مستويات أعلى من المضايقات (18.5%)، مدفوعة بشكل أساسي بالمضايقات السياسية والإهانات الجنسية. في المقابل، تُظهر مجموعة البيانات باللغة الكردية مستويات أقل من المضايقات (4.3%)، لكن مستويات أعلى من الروايات التمييزية (17%)، لا سيما اتهامات الخيانة (10.4%) واللغة التي تنزع الصفة الإنسانية (5.1%).
- تظهر الروايات الجنسية والجنسية عبر أشكال متعددة من الخطاب الضار. تشكل الإهانات الجنسية حصة كبيرة من المضايقات في كلا السياقين اللغويين، حيث تمثل 83% من حالات المضايقات في المحتوى الكردي و48% في المحتوى العربي، مما يشير إلى الطبيعة الجنسية المستمرة للعداء الانتخابي تجاه المرشحات.
- لا يزال الخطاب العنيف محدوداً ولكنه شديد الخطورة. على الرغم من أن العنف لا يمثل سوى 1.2% من المحتوى العربي و0.7% من المحتوى الكردي، إلا أنه ينطوي إلى حد كبير على أشكال الأذى الأكثر تطرفاً على الإنترنت، بما في ذلك التحريض على القتل (84% باللغة العربية) وخطاب العنف الجنسي (66% باللغة الكردية).
- تصاعدت حدة الخطابات العدائية مع تقدم الانتخابات. ففي مجموعتي البيانات اللغويتين، تزايدت الخلافات والشتم والخطابات التمييزية بمرور الوقت، في حين تراجع الخطاب المحايد، مما يشير إلى أن السياق الانتخابي ساهم في تصاعد السلوك العدائي عبر الإنترنت.
- يتم توجيه الخطاب الانتخابي إلى حد كبير من قبل الفاعلين السياسيين الرسميين. تهيمن الشخصيات السياسية وحسابات وسائل الإعلام على المحادثات عبر المنصات، في حين يمثل المؤثرون ومنشئو المحتوى 3% أو أقل من النشاط، مما يشير إلى مشاركة عضوية محدودة في المناقشات المتعلقة بالانتخابات عبر الإنترنت.

تُظهر النتائج أن العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء في السياسة العراقية كان بمثابة عملية مستمرة تطورت عبر الدورة الانتخابية. استهدفت المرشحات مرارًا وتكرارًا من خلال روايات ركزت على الأخلاق والمظهر والشرف واتهامات بالفساد وادعاءات بالتلاعب بنظام الحصص. ولم تحظ الكفاءة السياسية وبرامج العمل السياسية إلا باهتمام محدود. وكثيرًا ما استُخدم خطاب المقاطعة والإدانة الأخلاقية لتصوير مشاركة النساء على أنها غير مشروعة أو عديمة الجدوى أو غير مقبولة اجتماعيًا.

ومن النتائج الرئيسية للتقرير أن العنف ضد النساء عبر الإنترنت يتم تشجيعه وتمكينه من خلال أطر وهياكل الحوكمة النظامية القائمة في العراق. وقد أدت الروايات والخطابات التي استخدمها مرتكبو العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف القائم على النوع الاجتماعي إلى تضخيم نقاط الضعف التي خلقتها ممارسات الأحزاب ونظام الحصص. وفي حين أن الحصة الدستورية الإلزامية البالغة 25% قد زادت التمثيل العددي للنساء في البرلمان، فإن الأعراف الأبوية الراسخة تعني أنه، في الممارسة العملية، غالبًا ما يتم إدراج النساء كمرشحات رمزيات يتمتن بدعم أو استقلالية محدودة.² وفي هذا السياق، تعمل الهجمات عبر الإنترنت على إسكات النساء وتثويهن سمعتهن وترهيبهن لحملهن على الانسحاب من الحياة العامة والسياسية.

ويخلص التقرير كذلك إلى أن إعلان نتائج الانتخابات لم يشكل نهاية للعداء الرقمي. بل على العكس، تعرضت المرشحات اللواتي خسرن في الانتخابات لمزيد من السخرية والاستهزاء، حيث تم تصوير الهزيمة الانتخابية على أنها تأكيد لعدم ملاءمة النساء للقيادة السياسية. وعزز الخطاب الذي أعقب الانتخابات استمرار العنف القائم على النوع الاجتماعي والجنساني في جميع مراحل الدورة الانتخابية.

كما تعرضت النساء اللواتي انسحب من السباق الانتخابي قبل فترة التصويت الرسمية للهجوم. وغالبًا ما كان الانسحاب يثير المزيد من كراهية النساء وخطاب الكراهية، حيث صورت التعليقات عبر الإنترنت الانسحاب على أنه دليل على الفشل الأخلاقي أو الفساد أو عدم الكفاءة السياسية بدلاً من كونه قراراً مشروعاً.

بشكل عام، يوضح التقرير أن الفضاءات الرقمية في العراق تعمل كساحات سياسية نشطة يتم فيها التفاوض على الشرعية والسلطة والمشاركة. بالنسبة للمرشحات، تظل هذه الفضاءات غير متكافئة بشكل عميق، حيث تتشكل بفعل العداء القائم على النوع الاجتماعي الذي يتقاطع مع القيود السياسية الهيكلية. لذا، فإن معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء لا تتعلق فقط بحقوق المرأة والحقوق الرقمية، بل تتعلق أيضًا بحماية المشاركة الديمقراطية وتعزيز المساواة السياسية في العراق.

توصي مؤسسة أنسم للحقوق الرقمية INSM والمنظمة الدولية للتقرير عن الديمقراطية DRI بشدة بالاقترحات التالية لخلق مساحات أكثر أماناً على الإنترنت لتمكين المشاركة العادلة للمرأة في العمليات السياسية:

- ينبغي للحكومة العراقية والهيئات الانتخابية اعتماد وتطبيق مبادئ توجيهية واضحة وآلية استجابة سريعة لردع ومعاقة العنف القائم على النوع الاجتماعي، والمحتوى الذي يتم إنشاؤه وتلاعب به بواسطة الذكاء الاصطناعي، وحملات التضليل وخطاب الكراهية ضد المرشحات في جميع أنحاء العراق وإقليم كردستان العراق (KRI).
- يجب على الأحزاب السياسية والهيئات البرلمانية التعامل مع الحصة على أنها متطلب أساسي لإدماج النساء وليس سقفاً. يجب على الأحزاب تجاوز الحدود الدنيا من خلال ترقية النساء بشكل فعال إلى مناصب يمكن الوصول إليها في قوائم المرشحين، وأدوار ذات مغزى في اللجان الرئيسية، ومسارات حقيقية للقيادة الحزبية، مدعومة ببيانات شفافة تنشر بانتظام حول تمثيل النساء.
- يجب على المنصات ووسائل الإعلام تطبيق سياسات رقابة قوية ومراعية للسياق ومعايير تحريرية تراعي المنظور الجنساني باللغتين العربية والكردية، لتمكين التعرف السريع على انتحال الهوية، والمحتوى الذي تم إنشاؤه وتزويره بواسطة الذكاء الاصطناعي، والإساءات المرتبطة بالشرف أو الهجمات ذات الطابع الجنسي ضد النساء المشاركات في الحياة السياسية.
- يجب على المجتمع المدني والمرشحين توفير الدعم المتخصص والتدريب وآليات الاستجابة السريعة المنسقة لمساعدة المرشحات على الصمود في وجه الإساءات عبر الإنترنت والتصدي لها، وتعزيز التضامن وإعادة صياغة الهجمات بحيث لا تُعتبر هجمات شخصية بل اعتداءات متعمدة على المشاركة الديمقراطية نفسها.

² جومار، (23 أكتوبر 2025)، نساء العراق في السباق الانتخابي: الفرص الضائعة والتهميش:

<https://jummar.media/en/10299#:~:text=Between%20quota%20and%20genuine%20empowerment,partners%20in%20shaping%20public%20policy%20>

تحذير بشأن المحتوى:

يتضمن هذا التقرير أمثلة على لغة ضارة ومسيئة وتمييزية جُمعت لأغراض البحث والتوثيق. ويُعرض هذا المحتوى حصراً بهدف توضيح أنماط الإساءة عبر الإنترنت، ولا ينبغي تفسيره بأي شكل من الأشكال على أنه تأييد أو تبين للآراء أو المواقف الواردة فيه.

مقدمة

سياق الانتخابات البرلمانية العراقية في نوفمبر/تشرين الثاني 2025

أُجرى العراق انتخابات برلمانية سادسة منذ عام 2003 في 11 نوفمبر 2025، لانتخاب 329 عضواً في مجلس النواب. يتناول هذا التقرير خطاب الكراهية والعنف القائم على النوع الاجتماعي والجنساني الموجه ضد المرشحات خلال انتخابات العراق لعام 2025، ويضع هذه الديناميات في السياق الأوسع لمشاركة النساء وتمثيلهن في البرلمان الناتج عن هذه الانتخابات. في انتخابات نوفمبر 2025، ترشحت 2248 امرأة للمناصب، وهو ما يمثل 30% من إجمالي المرشحين، وهي أعلى نسبة في تاريخ الانتخابات العراقية. ومع ذلك، لم تحصل سوى 84 امرأة على مقاعد برلمانية، وهو ما يمثل 25.5% من الإجمالي، أي بفارق مقعد واحد فقط عن الحصة الدنيا الدستورية البالغة 83 مقعداً. ومن بين هؤلاء النساء الـ 84، حصلت 25 امرأة فقط على مقاعدهن من خلال الأصوات الانتخابية المباشرة، بينما دخلت الـ 59 المتبقيات البرلمان من خلال آلية الحصص. ويمثل هذا انخفاضاً كبيراً مقارنة بالبرلمان عام 2021، حيث شغلت النساء 96 مقعداً (29% من أعضاء المجلس)، وفازت 53 منهن من خلال الأصوات الانتخابية المباشرة.³

في النظام السياسي العراقي بعد عام 2003، نشأ اتفاق طويل الأمد لتقاسم السلطة بين المجموعات العرقية والطائفية الرئيسية في البلاد، يُعرف محلياً باسم «المحاصصة».⁴ وبموجب هذا الاتفاق غير الرسمي، تُخصص الرئاسة، التي هي في الغالب شرفية، لسياسي كردي، وتُمنح رئاسة الوزراء للكتلة العربية الشيعية، بينما تُخصص رئاسة البرلمان لسياسي عربي سني.⁵ وعلى الرغم من أن هذا الترتيب ليس منصوباً عليه صراحةً في الدستور العراقي، فقد تم تأكيده من خلال عمليات تشكيل الحكومات المتعاقبة منذ عام 2005، ويُنظر إليه على نطاق واسع باعتباره آلية لتحقيق التوازن في السلطة السياسية بين الطوائف الرئيسية في البلاد.

وقد شكلت الأحزاب والتحالفات الراسخة التي تعمل ضمن إطار تقاسم السلطة في العراق المنافسة الانتخابية إلى حد كبير. وتشمل الكتل البارزة التي يقودها الشيعة ائتلاف دولة القانون، وتحالف فتح، والجهات الفاعلة المرتبطة بإطار التنسيق. وعلى الجانب السني، تتميز المنافسة بأحزاب وتحالفات مثل حزب التقدم، وتحالف العزم، وقوائم سنية إقليمية أخرى. ظل التمثيل السياسي الكردي خاضعاً لهيمنة الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، إلى جانب أحزاب كردية أصغر. وتشكل هذه الأطراف معاً المنافسة الانتخابية إلى حد كبير وفقاً لخطوط عرقية وطائفية وقائمة على الكتل، مما يحد من المساحات المتاحة للكيانات السياسية الجديدة أو غير التقليدية. وقد واجهت الجهات الفاعلة السياسية الجديدة أو البديلة قيوداً هيكلية وإجرائية في دخول الساحة الانتخابية. وتجدر الإشارة بشكل خاص إلى حزب «المودة» النسوي الذي تقوده نساء، والذي تأسس رسمياً في 26 يوليو 2025.⁶ ورغم أن تأسيسه حظي باهتمام سياسي ورقمي كبير، إلا أن الحزب لم يتمكن من المشاركة في الانتخابات، حيث تأسس في وقت قريب جداً من المواعيد النهائية للانتخابات بحيث لم يستطع استيفاء متطلبات التسجيل.

³ The New Arab. (11 ديسمبر 2025). النائبات العراقيات يشغلن مقاعد أكثر لكن نفوذهن ضئيل. <https://perma.cc/Z5TB-T3RU>;

Alhurra. (1 ديسمبر 2025). لماذا انخفضت مقاعد النساء في البرلمان العراقي؟ <https://perma.cc/R4NX-72G5>

⁴ ويجسد نظام الحصص العرقية والطائفية (المحاصصة) هذا الأمر. فهو يقوم على تصنيف الناس إلى فئات طائفية: سُنة، أو شيعية، أو كردية، وما إلى ذلك. تظهر على ملصقات الحملات الانتخابية رموز دينية وقبلية وعرقية بدلاً من برامج سياسية مفصلة لحث الناس على التصويت. وبالتالي، يتم حشد المواطنين من خلال دعاية الأحزاب لحماية حصصهم من السلطة بدلاً من اختيار المرشحين الصالحين للمناصب المناسبة.

هذا الإجراء للتلاعب بالناخبين يعيد إنتاج النظام نفسه الذي يمزق الأمة الجريحة. <https://www.researchgate.net/topic/Elections>.

⁵ The Arab Weekly. (2025, December 30). *Iraqi parliament elects new speaker in first step towards picking*

country's leadership [Web page]. The Arab Weekly. <https://perma.cc/53HP-6KLZ>

⁶ INSM for Digital Rights. (2025). كيف تعامل الفضاء الرقمي في العراق مع تأسيس حزب نسوي! [صفحة ويب]. INSM for Digital Rights. <https://insm-iq.org/?p=2044>

الدورة الانتخابية

طوال فترة الرصد هذه، اتسمت الحملات الانتخابية بخطاب عاطفي بدلاً من نقاش سياسي موضوعي. غالباً ما ركزت الرسائل السياسية على الشرعية الدينية، والسلطة الأخلاقية، وحماية القيم الاجتماعية والثقافية، ومقاومة التأثير الخارجي أو الأجنبي المتصور، والتعبير عن الولاء للقيادة الطائفية أو القبلية أو السياسية. هذه الديناميات واضحة بشكل خاص في السياق العراقي، حيث غالباً ما يتم التفاوض على المصادقية السياسية من خلال الهوية والسلطة الدينية والانتماء المجتمعي أكثر من خلال البرامج التشريعية التفصيلية أو البرامج السياسية.

بالنسبة للمرشحات، أحدثت ديناميات الحملة الانتخابية هذه آثاراً متميزة ومتعلقة بنوع الجنس. عبر المحتوى الذي تم رصده، تم تصوير المرشحات باستمرار من خلال منظور أخلاقي وثقافي. فقد تم إبراز مظهرهن وسلوكهن الشخصي وأدوارهن الأسرية وتصورات مطابقتها للمعايير الاجتماعية على حساب مؤهلاتهن السياسية أو أجنداتهن التشريعية أو خبراتهن المهنية التي غابت إلى حد كبير عن الخطاب العام. يعكس هذا النمط ديناميات هيكلية أعمق في العراق، حيث تظل مشاركة المرأة في الحياة العامة والسياسية مرهونة بإظهار الاحترام الأخلاقي والحصول على القبول الاجتماعي، مما يجعل مشاركتها السياسية مشروطة بدلاً من الاعتراف بها كحق مستقل.

في الفضاء الرقمي، اعتمدت تكتيكات الحملات الانتخابية بشكل كبير على المواد السمعية البصرية، بما في ذلك مقاطع الفيديو القصيرة، ولقطات الشاشة من البث المباشر، والمحتوى المعدل بشكل انتقائي، والعناوين الاستفزازية أو المضللة المصممة لزيادة التفاعل إلى أقصى حد. في العديد من الحالات الموثقة، تم إخراج المحتوى من سياقه أو إعادة صياغته لإثارة الأحكام الأخلاقية أو السخرية أو الشك. أثبتت هذه الممارسات فعاليتها بشكل خاص في البيئة الرقمية العراقية، حيث يتمتع المحتوى المرئي بسلطة كبيرة في نظر الجمهور وينتشر بسرعة عبر شبكات مترابطة من الصفحات السياسية والإعلامية والمجتمعية التي تشكل الخطاب العام.

روايات المقاطعة

أدى خطاب المقاطعة المتطرف، الذي تفاقم بسبب جهود التعبئة التنافسية، إلى تكثيف الضغط الاجتماعي والسياسي من خلال تصوير المشاركة الانتخابية على أنها موقف أخلاقي وليس خياراً مدنياً، ووصم المرشحين علناً، وإضفاء شرعية ضمنية على الهجمات ضدهم. وتحملت المرشحات نصيباً غير متناسب، حيث تم تصوير قرارهن بالترشح من منظور جنساني وأخلاقي.

وقد ساهم في تشكيل بيئة المقاطعة هذه النداء العلني الذي وجهه مقتدى الصدر، زعيم الحركة الوطنية الشيعية (المعروفة سابقاً باسم الحركة الصدرية)، الذي حث فيه أنصاره على مقاطعة الانتخابات بشكل كامل.⁷ كان هذا النداء غير مسبوق من حيث عواقبه المحتملة على المشهد السياسي العراقي، نظراً لحجم القاعدة الصدرية وقدرتها على الحشد. أضفى موقف الصدر وزناً كبيراً على روايات الانسحاب والمقاطعة، مما عمق أجواء التنافس السياسي حول الانتخابات.

قبل ثلاثة أيام من الانتخابات، نشر الشخصية الدينية السيد رشيد الحسيني سلسلة من مقاطع الفيديو انتقد فيها بشدة العديد من أعضاء البرلمان، بما في ذلك عدد من المرشحات، لمعارضتهم تعديلات قانون الأحوال الشخصية الجعفري.⁸ وفي مقاطع الفيديو، شجع الناخبين صراحةً على عدم دعم المرشحين المستهدفين، واصفاً إياهم بـ"الجنباء"، و"غير المستحقين لتمثيل المواطنين"، و"أعداء الطائفة". سرعان ما اكتسبت هذه التصريحات زخماً على الإنترنت، حيث أعاد العديد من الحسابات نشر مقاطع الفيديو، مما أدى إلى توسيع نطاق انتشارها.

صُممت صياغة هذه الرسائل بهدف إثارة الخوف والغضب ورفض دور المرأة السياسي. ومن خلال تصوير المواقف النسوية أو الداعية للمساواة بين الجنسين على أنها تهديدات وجودية للدين والمجتمع، تحول ما قد يشكل خلافاً سياسياً مشروعاً إلى مواجهة أخلاقية وطائفية. وتعرض الناخبون لضغوط لمعارضة المرشحات ليس بناءً على برامجهن السياسية أو سجلاتهن التشريعية، بل من خلال الصور النمطية الجنسانية والاتهامات الأخلاقية.

⁷ بي بي سي العربية. (18 أكتوبر 2025). العراق يستعد لانتخابات برلمانية وسط مقاطعة التيار الصدري وتحديات سياسية [صفحة ويب]. بي

بي بي سي العربية. <https://perma.cc/L9YR-BQ6T>

⁸ الحسيني، رشيد. (8 نوفمبر 2025). بيان المقاطعة [منشور على فيسبوك]. فيسبوك.

<http://archive.today/PBpaj>

الصمت الانتخابي – 8 نوفمبر 2025

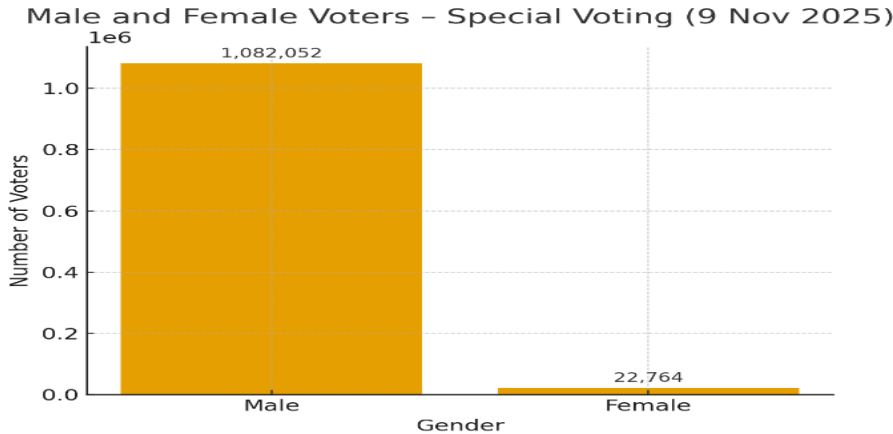
دخل العراق فترة الصمت الانتخابي صباح السبت، 8 نوفمبر 2025، الساعة 7:00 صباحاً، وفقاً لإعلان اللجنة العليا المستقلة للانتخابات (IHEC).⁹ خلال هذه المرحلة، يُفترض تعليق جميع الأنشطة الانتخابية والحملات الانتخابية التي يقوم بها المرشحون والأحزاب السياسية. الغرض من الصمت الانتخابي هو منح المواطنين فترة من التروي والهدوء، خالية من ضغوط الرسائل السياسية النشطة أو الحملات الانتخابية في اللحظات الأخيرة.

التصويت الخاص – 9 نوفمبر 2025

جرى التصويت الخاص يوم السبت 9 نوفمبر 2025، تحت إشراف اللجنة الانتخابية العليا المستقلة، وشمل فئتين رئيسيتين من الناخبين: أفراد قوات الأمن والمشدون داخلياً. وتهدف هذه المرحلة إلى تمكين الناخبين المؤهلين الذين لا يستطيعون المشاركة في يوم الاقتراع الرئيسي من ممارسة حقهم في التصويت مسبقاً.

ووفقاً للجنة الانتخابية العليا المستقلة (IHEC)، أدلى ما يقرب من 1.1 مليون شخص من أصل 1.3 مليون من أفراد قوات الأمن المسجلين بأصواتهم، مما أسفر عن معدل مشاركة بلغ 82.5 في المائة في جميع مراكز الاقتراع المخصصة للمؤسسات العسكرية والأمنية.¹⁰ أما بالنسبة للناخبين داخلياً، فقد أدلى 20,527 ناخباً بأصواتهم من أصل 26,538 ناخباً مسجلاً، وهو ما يمثل معدل مشاركة بلغ 77 في المائة في مراكز الاقتراع المخصصة في محافظات متعددة. وبنهاية عملية التصويت الخاص، بلغ العدد الإجمالي للناخبين 1,104,816 ناخباً، وهو ما يمثل معدل مشاركة إجمالياً بنسبة 82.42 في المائة بين جميع الناخبين المؤهلين للتصويت الخاص. ومن هذا المجموع، كان 1,082,052 ناخباً من الرجال و22,764 من النساء، كما هو موضح في الشكل 1.

يعكس هذا التفاوت الواضح بين الجنسين تكوين الفئات المؤهلة للتصويت الخاص، ولا سيما القطاعين الأمني والعسكري، اللذين يهيمن عليهما الرجال في العراق. ونتيجة لذلك، كانت مشاركة النساء في التصويت الخاص محدودة من الناحية الهيكلية، مما يسلط الضوء على كيفية تأثير العوامل المؤسسية على تمثيل الجنسين حتى في مراحل العملية الانتخابية التي تبدو شاملة من الناحية الشكلية.



الشكل 1:

الناخبون والناخبات خلال
التصويت الخاص

⁹ المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. (7 نوفمبر 2025). الصمت الانتخابي [منشور على فيسبوك]. فيسبوك.

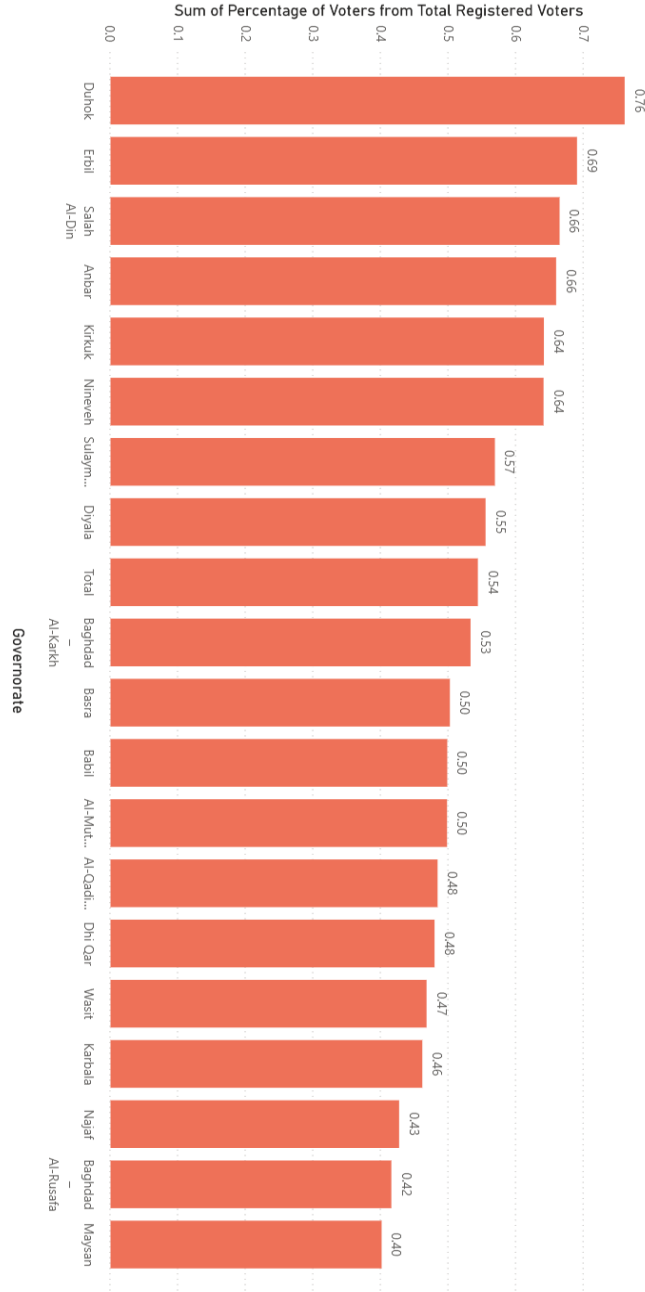
<http://archive.today/DVhv2>

¹⁰ المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. (نوفمبر 2025). تقرير إغلاق صناديق الاقتراع لانتخابات مجلس النواب العراقي / التصويت الخاص [صفحة ويب]. المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. <https://ihec.iq/40823/2025/11>

التصويت العام – 11 نوفمبر 2025

أجري التصويت العام للانتخابات البرلمانية العراقية في 11 نوفمبر 2025، في جميع المحافظات، في ظل إجراءات أمنية مشددة وتنسيق وثيق بين اللجنة العليا للانتخابات في العراق وقوات الأمن. ووفقاً للأرقام الأولية، أدلى 10.9 مليون ناخب من أصل 20 مليون ناخب مسجل بأصواتهم، مما أدى إلى نسبة مشاركة تجاوزت 54.3 في المائة في التصويت العام. وعند جمعها مع التصويت الخاص الذي أجري في وقت سابق، بلغ العدد الإجمالي للناخبين على مدار اليومين حوالي 12,009,453 ناخباً من أصل 21,404,291 ناخباً مسجلاً. واستناداً إلى آخر تحديث نُشر على الصفحة الرسمية للجنة الانتخابية العراقية على فيسبوك في 12 نوفمبر (لم تتوفر بيانات على موقعها الإلكتروني)، تجاوز معدل المشاركة الإجمالي 56 في المائة على الصعيد الوطني.¹¹

الشكل 2: نسبة المشاركة في التصويت العام لكل محافظة



¹¹ المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. (12 نوفمبر 2025). نسب وأعداد التصويت للانتخابات لمجلس النواب العراقي لسنة 2025 [منشور على فيسبوك]. <https://perma.cc/6EQ3-TNNC>. فيسبوك.

نتائج الانتخابات: تمثيل المرأة في الدورة البرلمانية السادسة

أسفرت انتخابات نوفمبر عن فوز 84 امرأة بمقاعد في مجلس النواب المكون من 329 عضوًا، وهو ما يمثل 25.5% من أعضاء المجلس التشريعي. ومن الجدير بالذكر أن 25 امرأة فقط من بين هؤلاء الـ 84 حصلن على مقاعدهن بناءً على مجموع الأصوات التي حصلن عليها، بينما دخلت الـ 59 المتبقيات البرلمان من خلال آلية تخصيص الحصص.¹²

الفئة	عدد المقاعد	النسبة	الآلية
إجمالي عدد النائبات	84	25.5	المجموع
النساء المنتخبات بالاقتراع المباشر	25	7.6	تنافسية
النساء اللواتي دخلن عن طريق الحصص	59	17.9	تخصيص الحصص
الحد الأدنى للحصص الدستورية	83	25.0	مفروض

الجدول 1: تمثيل النساء في البرلمان العراقي لعام 2025

مقارنة مع الانتخابات السابقة

تمثل نتائج عام 2025 انخفاضًا كبيرًا في تمثيل المرأة مقارنة بالدورة البرلمانية السابقة (الجدول 2). في انتخابات أكتوبر 2021، حصلت النساء على 96 مقعدًا (29% من أعضاء المجلس)، حيث فازت 53 منهن عن طريق التصويت المباشر و40 عن طريق نظام الحصص.¹³ ويضم البرلمان لعام 2025 الآن 12 امرأة أقل بشكل عام و28 امرأة أقل فازن عن طريق التصويت التنافسي.

سنة الانتخابات	إجمالي عدد النائبات	الفائزات بالتصويت المباشر	الفائزات بنظام الحصص
2025	84	25	59
2021	96 (97 في بعض المصادر)	53 (57 في بعض المصادر)	40
2018	84	مختلط	مختلط
2014	83	22	61
2010	83	البيانات غير متوفرة	البيانات غير متوفرة
2005	70	البيانات غير متوفرة	البيانات غير متوفرة

الجدول 2: الاتجاهات التاريخية لتمثيل المرأة في البرلمان العراقي (2005-2025)

هذا الانخفاض ملفت للنظر بالنظر إلى أن النساء يشكلن نسبة قياسية بلغت 30% من مجموع المرشحين، مما يشير إلى أن التواجد العددي الأكبر لم يترجم إلى أداء انتخابي أقوى. قد تعكس الصعوبة التي واجهتها النساء في الفوز بمقاعد من خلال المنافسة المباشرة في عام 2025 مقارنة بعام 2021 عددًا من العوامل، بما في ذلك التغييرات في النظام الانتخابي، والتحول في تفضيلات الناخبين، وانخفاض حشد الناخبات، واستراتيجيات الترشيح الحزبية التي تهمش النساء، واستمرار هيمنة الكتل السياسية التي يقودها الرجال.

14

¹² Kirkuk Now. (21 نوفمبر 2025)؛ النساء يشغلن 13 مقعدًا أقل في البرلمان العراقي. <https://perma.cc/YS99-CLU2>

¹³ Kirkuk Now. (6 أكتوبر 2025). النساء يشكلن 30% من المرشحين للبرلمان العراقي. <https://perma.cc/4NZH-XTP2>

¹⁴ The New Arab. (11 ديسمبر 2025). النائبات العراقيات يشغلن مقاعد أكثر لكن نفوذهن ضئيل. <https://perma.cc/YQ2A-TQKZ>

آلية الحصص وتوزيع المقاعد

بموجب القانون الانتخابي العراقي، يجب أن تشغل النساء ما لا يقل عن 25% من مقاعد البرلمان.¹⁵ وتُطبق هذه الحصص على مستوى المحافظات. ففي كل محافظة، تُوزع المقاعد أولاً على النساء بناءً على مجموع أصواتهن. وعندما لا ينتج عن المنافسة المباشرة عدد كافٍ من النساء للوصول إلى عتبة الـ 25%، تُضاف نساء أخريات حصلن على أعلى مجموع أصوات بعد ذلك حتى يتم استيفاء الحصص في كل محافظة.¹⁶

على سبيل المثال، في بغداد، يُخصص 17 مقعداً من أصل 69 مقعداً (حوالي 25%) للنساء. وإذا فازت أقل من 17 امرأة بمقاعد من خلال التوزيع القياسي للمقاعد، تُستكمل الحصص بإضافة المرشحات اللواتي حصلن على أعلى الأصوات من مختلف القوائم حتى تشغل 17 امرأة المقاعد.¹⁷

يضمن هذا الآلية حدًا أدنى لتمثيل النساء، لكنه لا يضمن فوز النساء بالمقاعد من خلال قوتهم التنافسية. تُظهر بيانات عام 2025 أن 70% من النائبات (59 من أصل 84) دخلن البرلمان عبر الحصص وليس عن طريق الفوز المباشر، مما يوضح أن الحصص تعمل في المقام الأول كآلية تعويضية وليس انعكاساً لتفضيل الناخبين للمرشحات.¹⁸

الاختلافات الإقليمية

لا تتوفر تحليلات شاملة لكل مقعد على حدة حسب الاسم والانتماء الحزبي في المصادر المتاحة باللغة الإنجليزية. ومع ذلك، تشير النتائج الإقليمية إلى تباينات إقليمية في تمثيل النساء:

بغداد: 17 امرأة من أصل 69 مقعداً (24.6%)، بما في ذلك مقاعد الحصص.¹⁹

في إقليم كردستان العراق، كانت مشاركة النساء في الانتخابات البرلمانية العراقية لعام 2025 قوية بشكل ملحوظ، لا سيما في دهوك، حيث شكلت النساء 47.3% من مجموع الناخبين، وأدلين بأصواتهن في ما يقارب 296,000 صوت، مسجلات بذلك أعلى معدل مشاركة نسائية في العراق. كما كانت نسبة المشاركة الإجمالية عالية في جميع أنحاء إقليم كردستان، حيث شارك 77.61% من الناخبين المؤهلين في دهوك، و71.82% في أربيل، و60.47%، كما هو موضح في الجدول 3.²⁰

نينوى: حصل الحزب الديمقراطي الكردستاني على خمسة مقاعد، بما في ذلك المقاعد المخصصة للحصص. وينعكس التنوع العرقي والديني للمحافظة في تخصيص مقاعد الحصص للأقليات والنساء.²¹

¹⁵ الأمم المتحدة في العراق. (بدون تاريخ). ورقة حقائق حول انتخابات مجلس النواب العراقي. <https://perma.cc/437Z-YRSP>
¹⁶ مؤسسة القرن القادم. (6 نوفمبر 2025). الانتخابات البرلمانية العراقية لعام 2025: بين التمثيل والسيطرة. <https://perma.cc/BA5D-W7MJ>

¹⁷ المرجع نفسه.

¹⁸ The New Arab. (11 ديسمبر 2025). النائبات العراقيات يشغلن مقاعد أكثر لكن نفوذهن ضئيل. <https://perma.cc/JQD3-5K8C>
¹⁹ مؤسسة القرن القادم. (6 نوفمبر 2025). الانتخابات البرلمانية العراقية لعام 2025: بين التمثيل والسيطرة. <https://perma.cc/8L8Y-QZHS>

²⁰ Rudaw English. (18 نوفمبر 2025). تصويت النساء في الانتخابات البرلمانية العراقية. <https://x.com/rudawenglish/status/1990818431688389049>

²¹ كردستان 24. (16 نوفمبر 2025). اللجنة الانتخابية العراقية تعلن النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية. <https://perma.cc/YK9W-J8HW>

الجدول 3: التباينات الإقليمية في تمثيل النساء

الترتيب	المحافظة	النسبة
1	دهوك	47.3%
2	كركوك	44.9%
3	المنى	44.4
4	أربيل	44.2
5	السليمانية	43.9
6	النينوى	42.1
7	الواسط	42.0
8	ديالى	41.9%
9	ديوانية	41.6
10	صلاح الدين	40.5
11	النجف	40.4
12	بابل	40.3
13	البصرة	40.0
14	ذي قار	40.0
15	كربلاء	39.9
16	بغداد	39.7%
17	الأنبار	39.2%
18	الميسان	38.7
ملخص سريع		
أعلى نسبة	دهوك	47.3
أدنى نسبة مئوية	ميسان	38.7
الفرق	الأعلى - الأدنى	8.6
المتوسط	جميع المحافظات	41.7

الانتخابات التمهيدية ومعدلات الترشح

معدلات مشاركة المرشحين العامة

في المجموع، تنافس 7743 مرشحاً على 329 مقعداً في مجلس النواب.²² في 2 أكتوبر 2025، بلغ العدد الإجمالي للمرشحين المسجلين لانتخابات 2025 البرلمانية 1047 مرشحاً. من بين هؤلاء، كان 759 رجلاً و288 امرأة، مما يعني أن النساء شكلن 27.51 في المائة من مجموع المرشحين.²³ وشملت المنافسة الانتخابية مرشحين ينتمون إلى 11 حزباً سياسياً و10 تحالفات انتخابية و14 مرشحاً مستقلاً. وتعكس هذه الأرقام المشاركة العددية وليس التأثير السياسي المضمون، وهو أمر ذو صلة خاصة في ضوء الحواجز الهيكلية والاجتماعية التي نوقشت في هذا التقرير.

معدلات مشاركة المرشحات

شهدت الانتخابات البرلمانية لعام 2025 مستويات غير مسبقة من مشاركة النساء كمرشحات (الجدول 4). وفقاً للجنة الانتخابية المستقلة في العراق، شكلت النساء 2,248 من إجمالي 7,768 مرشحاً، أي ما يقارب 30% من جميع المتقدمين لمقاعد البرلمان.^{24,25} ويمثل هذا أعلى نسبة للمرشحات منذ أن بدأ العراق في إجراء انتخابات برلمانية في حقبة ما بعد عام 2003.²⁶

ويعكس الارتفاع الكبير في ترشح النساء كلاً من الحوافز الهيكلية لنظام الحصص، الذي يحفز الأحزاب على ترشيح النساء، والتعبئة السياسية المتزايدة بين المنظمات النسائية ومجموعات المجتمع المدني. وترأست 12 امرأة قوائم انتخابية، بما في ذلك أربع نساء في إقليم كردستان، مما يمثل تقدماً ملحوظاً في الظهور والأدوار القيادية داخل الهياكل الحزبية.^{27,28}

الجدول 4: اتجاهات ترشح النساء في الانتخابات البرلمانية العراقية

دورة الانتخابات	إجمالي المرشحين	المرشحات (%)
2025	7,768	2,248 (30%)
2021	3,249	951 (29.3%)
2018	6,990	2,011 (28.8%)

²² اللجنة الانتخابية العليا المستقلة. (2 أكتوبر 2025). أسماء المرشحين المصادق عليهم لانتخابات مجلس النواب العراقي 2025 [صفحة ويب]. اللجنة الانتخابية العليا المستقلة. <https://iheq.org/candidates-names-3>

²³ INSM للحقوق الرقمية. (2025). التوزيع الديموغرافي للمرشحين/ات في انتخابات مجلس النواب العراقي 2025 – أنفوغرافيك [صفحة ويب]. INSM للحقوق الرقمية. <https://insm-iq.org/?p=1979>

²⁴ The New Arab. (11 ديسمبر 2025). النائبات العراقيات يشغلن مقاعد أكثر لكن نفوذهن ضئيل. <https://perma.cc/P679-WQHZ>

²⁵ Kirkuk Now. (6 أكتوبر 2025). النساء يشكلن 30% من المرشحين للبرلمان العراقي. <https://perma.cc/SX4S-ACR6>

²⁶ The New Arab. (11 ديسمبر 2025). النائبات العراقيات يشغلن مقاعد أكثر لكن نفوذهن ضئيل. <https://perma.cc/PK3V-WVTL>

²⁷ Rudaw. (9 أكتوبر 2025). العراق يشهد طفرة في القوائم الانتخابية التي تقودها النساء. <http://archive.today/2peAa>

²⁸ <https://data.ipu.org/parliament/IQ/IQ-LC01/election/IQ-LC01-E20211010>

الغرض من التقرير

أعد هذا التقرير من قبل مؤسسة أنسم للحقوق الرقمية (INSM)، ويبحث في الروايات الرئيسية ذات الطابع الجنساني وأعمال العنف القائم على النوع الاجتماعي التي استهدفت المرشحات خلال الانتخابات البرلمانية العراقية لعام 2025.

يهدف التقرير إلى:

- دراسة الخطاب العام على وسائل التواصل الاجتماعي حول المرشحات خلال المراحل المختلفة للدورة الانتخابية، بما في ذلك فترة الترشيح قبل الانتخابات، وفترة الحملة الانتخابية، ويوم الاقتراع، وما بعد الانتخابات.
- تتبع الحضور الرقمي للمرشحات عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي في العراق، وتوثيق كيفية تمثيلهن ومناقشتهن واستهدافهن في الفضاءات العامة على الإنترنت.
- تحليل أنماط العنف القائم على النوع الاجتماعي وخطاب الكراهية الموجه ضد المرشحات، وتحديد التكتيكات والتقنيات وإطار السرد لهذه الهجمات.
- تحديد السرديات السائدة المستخدمة لتقويض المشاركة السياسية للمرأة، بما في ذلك التشهير الأخلاقي، والتشهير، والتحرش والإساءة القائمتين على كراهية النساء، والتضليل الجنسي، ونزع الشرعية عن قيادة المرأة.
- تقديم توصيات وطنية وإقليمية قائمة على الأدلة لمعالجة خطاب الكراهية المعادي للمرأة والجنساني والعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت، وتعزيز الحماية لمشاركة المرأة السياسية في الفضاءات الرقمية.

المنهجية ونُهج البيانات

يتبنى هذا التقرير نهجاً متعدد الأساليب يجمع بين الرصد الرقمي النوعي والتحليل الكمي لتعليقات وسائل التواصل الاجتماعي المتعلقة بالانتخابات البرلمانية العراقية لعام 2025.

وركزت المراقبة على المنصات التكنولوجية الثلاث التي تشكل المحادثات السياسية الرقمية في العراق وإقليم كردستان: فيسبوك، وX، وتيك توك.

غطت فترة الرصد الفترة من أكتوبر 2025 إلى يناير 2026، مما سمح للتحليل بتسجيل الخطاب عبر الإنترنت خلال الدورة الانتخابية. شهدت الأعمال السابقة التي قامت بها مؤسسة أنسم للحقوق الرقمية في إنشاء تقنية رصد لوسائل التواصل الاجتماعي قائمة على الذكاء الاصطناعي ومصممة خصيصاً للسياق العراقي بهدف توليد أدلة على انتشار العنف القائم على النوع الاجتماعي، لا سيما خلال الأحداث الديمقراطية الرئيسية، مثل الانتخابات. طور المشروع نموذجاً للتعليم الآلي باللغتين العربية والكردية للكشف عن خطاب الكراهية القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت باللغتين العراقية والكردية، والذي صنف التعليقات النصية على منشورات شبكات التواصل الاجتماعي. اتبع تصنيف النموذج فئات مختلفة من العنف القائم على النوع الاجتماعي، مستنداً إلى المعايير واللغة الدولية. طبق مشروع "صفا" الحالي هذا النهج والمنهجية لجمع البيانات والتحليلات طوال فترة الانتخابات العراقية في عام 2025.

مجموعة البيانات النوعية

ابتداءً من أكتوبر 2025، حدد فريق الرصد 160 حساباً على وسائل التواصل الاجتماعي للمراقبة، بما في ذلك:

- 76 حساباً باللغة العربية
- 84 حساباً باللغة الكردية

ومثلت هذه الصفحات عينة متنوعة شملت:

- حسابات المرشحات
- حسابات الشخصيات السياسية حسابات الأخبار ووسائل الإعلام
- صفحات السخرية والتعليق
- صفحات مجتمعية وقبلية

كان الهدف هو التقاط النظام البيئي الأوسع للخطاب عبر الإنترنت المحيط بالمرشحات بدلاً من التركيز على مجموعة واحدة من أصحاب المصلحة أو تصنيف واحد للحسابات.

من خلال مجموعة البيانات التي تم رصدها، حدد فريق البحث المنشورات التي تحتوي على العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا (TFGBV) وخطاب الكراهية الذي يستهدف المرشحات.

تضمنت مجموعة البيانات النوعية ما يلي:

- 137 منشوراً من السياق العربي
- 83 منشوراً من السياق اللغوي الكردي

تم تحليل هذه المنشورات باستخدام إطار تصنيف مخصص طورته مشروع "صفا"، والذي يصنف الأشكال المختلفة للعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت، بدءاً من التحريض والمضايقة وصولاً إلى الخطاب المحايد. (انظر الجدول رقم 5).

بالإضافة إلى ذلك، يتضمن التقرير دراسة حالة حول الروايات المحيطة بانسحاب المرشحات. بالنسبة لهذا العنصر:

- تمت مراقبة 16 حساباً
- تم تحليل 17 منشوراً متعلقاً بانسحاب المرشحات من العملية الانتخابية من هذه الصفحات

على الرغم من أن الانسحاب من المنافسة الانتخابية حق قانوني، إلا أن المنشورات غالباً ما استغلت فعل الانسحاب، مستخدمة إياه كذريعة للتحرش والسخرية والتشهير ونزع الشرعية عن المرشحات.

مجموعة البيانات الكمية

إلى جانب الرصد النوعي للصفحات والمنشورات، حلل التقرير تفاعل الجمهور مع المنشورات المتعلقة بالانتخابات من خلال مجموعة بيانات كبيرة من التعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي.

تناول هذا الجزء ردود فعل المجتمع تجاه المحتوى السياسي الذي يسلط الضوء على المرشحات، مما مكن البحث من تتبع كيفية تكرار وتضخيم الروايات الضارة في المناقشات العامة.

تتضمن مجموعة البيانات ما يلي:

السياق العربي: 62 منشوراً، تم جمعها من 42 حساباً مختلفاً، وحققت 15,933 تعليقاً باللغة العربية العراقية

السياق الكردي: 58 منشوراً، تم جمعها من 23 حساباً مختلفاً، وأثارت 17,453 تعليقاً باللغة الكردية

وقد نتج عن ذلك مجموعة بيانات إجمالية تضم 33,386 تعليقاً.

قام فريق البحث بتعليق كل تعليق يدوياً باستخدام مخطط تصنيف طوره مشروع "صفا" لتحديد الأشكال المختلفة للعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت، بما في ذلك العنف والخطاب المسيء. (انظر الجدول رقم 5).

وأجري التحليل الكمي بشكل منفصل عن التحليل النوعي بهدف تحديد المواقف العامة الأوسع نطاقاً وأنماط المشاركة في المناقشات عبر الإنترنت المتعلقة بالانتخابات.

اختيار قائمة الحسابات:

استرشد اختيار الحسابات بمجموعة واضحة من معايير الإدراج المحددة مسبقاً والمصممة لضمان الصلة بالموضوع والانتشار والتأثير العام. تم اختيار الصفحات على أساس مستوى نشاطها السياسي، بما في ذلك مدى انتظام نشرها للمحتوى المتعلق بالانتخابات أو أداء الحكومة أو السياسات أو النقاش العام، ومشاركتها في الدعوة السياسية أو النقد أو الحشد. كان التفاعل العالي معياراً رئيسياً، تم تقييمه من خلال ردود الفعل والتعليقات والمشاركات بالنسبة لعدد المتابعين، فضلاً عن وجود سلاسل تعليقات نشطة وتداول سريع للمحتوى. تم تقييم الصفحات أيضاً بناءً على قدرتها على تشكيل الروايات، أو إثارة المناقشات الشائعة، أو أن يتم الاستشهاد بها من قبل صفحات أخرى أو وسائل إعلام أو شخصيات عامة.

شملت العينة صفحات المرشحين الرسمية أو المعترف بها على نطاق واسع، وصفحات الأحزاب والتحالفات المستخدمة للتواصل السياسي والتعبئة، وصفحات وسائل الإعلام التابعة للقنوات التلفزيونية ومحطات الراديو ومواقع الأخبار والصحفيين. كما تضمن التحليل صفحات السخرية والتعليق السياسي، التي تشكل الرأي العام من خلال الفكاهة والسخرية والتأطير النقدي، بالإضافة إلى الصفحات التابعة للجهات الفاعلة القبلية والدينية، التي تمكنها سلطتها الاجتماعية والدينية من تعبئة الجماهير والتأثير على المواقف السياسية.

شملت مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي 103 صفحة على فيسبوك، وستة حسابات على X، و51 حساباً على تيك توك، مما يعكس الدور المركزي لهذه المنصات في النظام البيئي للاتصال السياسي في العراق. وقد استند التحليل إلى مكتبة محتوى ميتا، التي ساعدت في تحديد المحتوى السياسي وأنماط المشاركة المتعلقة بالانتخابات ووضعتها في سياقها والتحقق منها.

جدول رقم 5: إرشادات التعليقات التوضيحية والتصنيفات والتعاريف

الشدة	الفئة	الوصف	الفئة الفرعية الفئة	الوصف	أمثلة
مستوى	العنف	يشير العنف عموماً إلى استخدام القوة، عن قصد أو عن غير قصد، سواء كانت جسدية أو نفسية، أو تهديداً بها أو ممارسة فعلية، ضد فرد أو ضد الذات أو ضد مجموعة من الناس أو مجتمع أو حكومة. ²	التهديد بالقتل / التهديد بالحق الأذى	تهديد بالقتل: عندما يعبر المعلق بشكل مباشر أو غير مباشر عن نيته أو قدرته على قتل امرأة أو مجموعة محددة من النساء. وهو يعبر صراحةً عن رغبة أو خطة للتسبب في وفاة الهدف (الأهداف) الأتتوية.	- "سأذبحك، لا تفكري في العيش براحة بعد ذلك" - "أياكم أصبحت معدودة" - "والله ما تعبرين هالاسبوع" "عندي صورك وفيديوهاتك، وراح أنشرهن" - "سأفضحك أمام أهل، وسنرى ما سيحدث" "أعرف بيتك جيداً، وسأصل إليك" - "تره بالي عليج، وين ما تروحين الحكج"
				التهديد بالحق الأذى: عندما يعبر المعلق عن نيته أو قدرته على إلحاق ضرر غير مميت جسدياً أو عاطفياً أو نفسياً أو بالسمعة بامرأة أو مجموعة محددة من النساء.	"سهرت دهبم، جيتير bip له زيانا ئاسوودهبي مه كهوه" "زورت نهماوه رۆژه كانت بؤميره" "سأقوم ب... هذا الأسبوع"
		العنف ضد المرأة هو أي فعل من أفعال العنف القائم على النوع الاجتماعي يؤدي، أو من المحتمل أن يؤدي، إلى إلحاق ضرر جسدي أو جنسي أو نفسي بالمرأة أو تعريضها للمعاناة، بما في ذلك التهديد بممارسة مثل هذه الأفعال، والإكراه، والحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة. ³	التحريض على القتل / التسبب في الأذى	التحريض على القتل شكل خطير من أشكال التحريض على الإيذاء، حيث تشجع التعليقات على الإنترنت بشكل صريح أو ضمني الآخرين أو تحثهم أو تقنعهم بإيذاء حياة امرأة أو مجموعة معينة من النساء. قد تمجد هذه الرسائل قتل النساء أو تصوره على أنه أمر مبرر.	- "وين أهله من سوا الفها؟ واحد يبلغهم حتى يعرفون شنو تسوي!" - "تره لو أنتو رجال، جان سويتوا لازم وريبتوا هالساكطة" - "لازم حملة نقضحها بيها ونخليها عبرة" "لازم أحد يبلغ أهله على تصرفاتها، شكلها ما متريبة." هذه الصحفية التي تتحدث عن هذا الموضوع أزعجتها، من يتبرع ليجعلنا نسكتها بطريقته؟ ----- "توبيجي خيزانكاى بيم تشيروكاناي نازان؟ كسيك بيبان بلي تا بزائن تشي ديكات!" "إذا كان الأمر كذلك، كان يجب أن يفعل ذلك ويقوم بترية هذه العاهرة" "يجب أن نكون حذرين بشأن هذا الأمر، ونأخذ العبرة منه"
				يشير إلى أي تعليق يشكل أو يشجع أو يسهل بشكل مباشر أو غير مباشر فعلاً جنسياً دون موافقة، أو يهدف إلى السيطرة على شخص ما أو إهانته جنسياً. وغالباً ما يرتبط بالتهديدات والإكراه.	- "سأغتصبك، وسترين كيف ستصرفين" "سأضربك، وسأعلمك الأدب"
مرتفع	التحرش	التحرش هو سلوك غير مرغوب فيه يهدف أو يؤدي إلى انتهاك كرامة الشخص وخلق بيئة تخويفية أو عدائية أو مهينة أو مذلة أو مسيئة.	التحرش الجنسي	التعليقات أو السلوكيات الجنسية غير المرغوب فيها	أحلف أنك ستخرجين وأنت غير محجبة

			يحدث التحرش عادةً عندما يتعرض فرد أو مجموعة من الأفراد للإساءة أو التهديد و/أو الإذلال بشكل متكرر ومتعمد، ولكن في الحالات الأكثر خطورة، إذا حدث السلوك مرة واحدة فقط، فإنه لا يزال يعتبر تحرشاً. ⁴			أو غير المقبولة أو المسيئة التي تخلق بيئة عدائية.	"صوتك يدوّخ، تخيلتك وأنتِ تتحركين بهذه النعومة"	
		التحرش السياسي والترهيب	استهداف النساء بلغة عدائية أو تهديدية بناءً على معتقداتهن السياسية أو انتماءاتهن أو نشاطهن. ويهدف ذلك إلى إسكات للنساء أو إخراجهن أو تخويفهن لحملهن على الانسحاب من الخطاب العام.			"واضح من لبسها شنو هدفها، مو وطن بس تحب تطلع ترند"	"هؤلاء النائبات يظهرن فقط حتى يتعرفن على المسؤولين وينمن معهم"	
		الإهانات الجنسية	الإهانات الجنسية هي نوع محدد من التعليقات المسيئة التي تستخدم لغة جنسية صريحة أو بذيئة أو مهينة بهدف الحط من قدر فرد أو مجموعة أو إهانتهم أو إذلالهم. وعلى عكس "التحرش الجنسي"، الذي غالباً ما ينطوي على محاولات متكررة غير مرغوب فيها، فإن الإهانات الجنسية تتعلق في المقام الأول بالفعل اللفظي المتمثل في التشهير والإذلال باستخدام لغة ذات طابع جنسي. ولا تنطوي عادةً على تهديدات مباشرة بأفعال جنسية، بل تستخدم الشتائم الجنسية للهجوم.			- "بين من جسمج شنو هدفج، مو محتاجة تحجين" - "ما يباوعلها غير اللي يدور شي ثاني" - "أنتي رخيصة، الكل يعرف ماذا تفعلين في الخفاء" - "سكتوا هاي التافهة، ما صارت مشهورة إلا لما عرضت جسمها، ما تستحي!" - "فقط أولئك الذين يبحثون عن شيء ما يأتون إلى هنا" - "مترددة كي يبسي ههيه، خوى وهك جالكاوان نيشان دهادا!"		
		تجريد الإنسان من إنسانيته ونشوبه صورته	التعليقات التي تجرد النساء من صفاتهن الإنسانية، وتصورهن على أنهن أقل من البشر، أو غير بشر، أو شريرات بطبيعتهن، أو وحوش، أو شيطانيات. ويهدف ذلك إلى إنكار كرامتهن، وإبطال حقوقهن، وجعلهن يبدون غير مستحقات للتعاطف، وبالتالي تبرير العداء أو العنف أو التمييز الشديد ضدهن.		يشير التمييز إلى المعاملة غير العادلة أو المتحيزة للأفراد بناءً على خصائص مثل العرق أو الجنس أو العمر أو الميل الجنسي أو الدين أو الإعاقة، بدلاً من الجدارة الفردية. وغالباً ما يتجلى ذلك من خلال المواقف أو الممارسات المتحيزة التي تؤدي إلى عدم المساواة في الفرص والنتائج. في مجال التنوع والإنصاف والشمول (DEI)، ⁵		- "القيمبنسات ذني سبب الخراب، لازم يسكتن" - "إنهن مثل الفيروس، ينشرن الخراب أينما ذهبن" - "هؤلاء لسن بشر، مجرد سلعة تُباع" - "إنهن شياطين، يعملن ضد قيمنا وتقاليدينا" - "تسكت لو ما تسكت، مثل البهيمة تركض ورا أي شي"	
		الاتهام، ووصف الخيانة	التعريف: تعليقات تهتم بشكل مباشر أو غير مباشر فرداً أو مجموعة بارتكاب أفعال خاطئة، أو الخيانة، أو الإخفاقات الأخلاقية. تشمل هذه الفئة الملاحظات التي تقلل من شأن شخص ما أو تقلل من قيمته أو ذكائه أو نزاهته، أو تصفه بالخائن أو المتسلل أو عدو المجتمع/الأمة. الهدف هو الإضرار بسمعته، أو عزله، أو				هذه مموله / "تخدم أجندة خارجية" / "هذه من جماعة السفارة" / "ليست وطنية، باعة لبلدها"	

	نزع الشرعية عن صوته وأفعاله.				
- "والله بس ضحكنا الناس، تره كل حرف منج يبين جهلج" - "حرام تطلعين ببرنامج، لا أسلوب ولا عقل" "باش خوتت كرده گالته جاري خه لك. ههر وشه به كه كه ده بلييت نه زانيت نيشان دهدات" "نه نكييه له به رنامه ده ركه ويت، نه ئيسلوبت هه به نه عقل"	التعليقات التي تجمع بين السلوكيات العدوانية، التي غالبًا ما تكون مستمرة أو منهجية، واللغة المصممة خصيصًا لتقليل شأن المرأة أو إهانتها أو تقويض قيمتها أو ذكاتها أو قدراتها أو شخصيتها. يهدف هذا النوع من الإساءة عبر الإنترنت إلى إهانة الهدف وجعلها تشعر بالدونية أو عدم الكفاءة أو عدم القبول الاجتماعي، غالبًا من خلال التعليقات السلبية المتكررة أو السخرية الشديدة أو الهجمات الشخصية الموجهة.	التنمر المهيمن			
مكاتب المطبخ، مو بالشاشة ولا بالسوشال ميديا - "النساء لا يفهمن، كلهن حساسات ولا يعرفن كيف يتصرفن" "النساء ضعيفات، جميعهن حساسات ولا يعرفن كيف يتصرفن"	التعليقات التي تنسب سمات أو خصائص أو أدوارًا معينة إلى فرد (أو مجموعة) بناءً على جنسه فقط، وليس بناءً على مزاياه أو قدراته أو اختياراته الفردية. غالبًا ما تكرر هذه الصور النمطية التعميمات الضارة حول ما "ينبغي" أن تكون عليه النساء أو ما ينبغي أن يفعلنه، مما يحد من حريتهن وفرصهن. وهي شكل من أشكال التمييز.	التمييز القائم على النوع الاجتماعي ()			
- "عساج ما تتهنين" - "سافلة، عديمة التربية" - "تفو عليج" ولي منا "فقط أولئك الذين يتبعون الشريعة هم الذين ينجون" "كوبلي، بيتيربيت" "تفووو" "دبر ويبي"	التعليقات التي تستخدم مصطلحات بذيئة أو مهينة أو صريحة أو مسيئة للغاية لإهانة النساء أو شتمهن أو الحط من شأنهن بشكل مباشر. تركز هذه الفئة على استخدام كلمات فظة أو بذيئة أو غير محترمة بشكل صريح، وغالبًا ما تستخدم ألفاظًا بذيئة أو شتائم.	اللغة المسيئة والشتائم	أي تعليق مسيء أو غير محترم أو مهين بشكل متعمد، يهدف لتقليل شأن النساء أو إزدراءهن أو إظهار الإزدراء تجاههن. الهدف الأساسي منه هو الإساءة وتقليل القيمة أو الشخصية المتصورة للهدف. على عكس الفئات الأخرى التي قد تنطوي على نوع محدد من الأذى (مثل الأذى الجنسي أو الجسدي)، فإن الإهانة هي هجوم لفظي مباشر على المكانة العامة أو الشخصية لشخص ما.	الإهانة	منخفض
- "محد مهتم برأيج!" - "ما أعرف شلون چان عندج الجرأة تنشرين هيچ!" حجيج بشل! "كيس بايخ برأي تو نادات" "لا أعرف كيف تجرؤين على نشر هذا!" "فسوة شيرمزارهين"	رفض قاسي دون نية للإلحاق ضرر كبير. عادة ما تعبر هذه التعليقات عن رأي سلبي أو حكم قاسي.	الاختلاف / الرفض	الاختلاف: <u>جدال</u> أو <u>موقف</u> لا يتفق فيه الناس على نفس الرأي⁶ / الرفض: <u>فعل رفض قبول</u> أو استخدام أو <u>تصديق</u> شخص ما أو شيء ما⁷	الخلاف / الرفض	ليس كلام كراهية

هذه الحلقة صورت في زورا تم تصوير هذه الحلقة في الزوراء	تعليقات لا تساهم في التحرش أو العنف. فهي حميدة وغير تصادمية.	محايد	لا يعبر عن آراء أو مشاعر قوية ⁸	محايد	ليس كلام كراهية
---	--	-------	--	-------	--------------------

تم تصنيف كل تعليق في إحدى الفئات الست الرئيسية: محايد، عدم موافقة/رفض، مضايقة، إهانة (لغة مسيئة وألفاظ بذيئة)، تمييز، وعنف، مع تقسيمات فرعية لتوضيح الطبيعة الأكثر تحديداً للكلام الضار (الشكل 3).



الشكل (3). الفئات الست الرئيسية للتعليق

تتكون مجموعة البيانات من 33,716 تعليقاً على وسائل التواصل الاجتماعي تم جمعها خلال فترة الانتخابات، وتم تحليلها بلغتين: العربية (16,238 تعليقاً، 48.2٪) والكردية (17,478 تعليقاً، 51.8٪). انظر الجدول 6. تم إرفاق التعليقات وأخذها من منشورات نشرتها الحسابات التي تمت مراقبتها عبر منصات متعددة. باللغة العربية، تمت مراقبة 76 حساباً — 47 على فيسبوك، و23 على تيك توك، و6 على X (تويتر سابقاً) — شملت شخصيات سياسية ووسائل إعلام وأحزاباً سياسية وصفحات عامة ومؤثرين. باللغة الكردية، تم تتبع 84 حساباً — 56 على فيسبوك و28 على تيك توك — مع وجود مرشحات نساء على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أكثر وضوحاً (23 حساباً على فيسبوك)، بالإضافة إلى الصفحات العامة ووسائل الإعلام.

المجموع	الكردية	العربية	الرئيسية
7987	4690	3297	الاختلاف/الرفض
4535	2974	1561	التمييز
3757	756	3001	التحرش
5641	3918	1723	الإهانة (اللغة المسيئة والألفاظ البذيئة)
11481	5018	6463	محايد
315	122	193	العنف
33716	17478	16238	المجموع

الجدول 6: تفصيل تحليل عينة البيانات لتعليقات وسائل التواصل الاجتماعي باللغتين العربية والكردية

النتائج



أولاً: دراسة حالة نوعية: الاتجاهات الرئيسية وتقنيات السرد الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت خلال المراحل المختلفة للدورة الانتخابية للبرلمان العراقي في عام 2025

الروايات السائدة خلال فترة ما قبل الانتخابات

شكلت عدة روايات شاملة البيئة الرقمية والسياسية في الفترة التي سبقت الانتخابات. تم تحديد هذه الروايات من خلال التحليل النوعي لمجموعة بيانات وسائل التواصل الاجتماعي التي تم رصدها والموصوفة في قسم المنهجية، بما في ذلك المحتوى على مستوى الحسابات، والمشاركات التي حظيت بتفاعل كبير، وأقسام التعليقات المرتبطة بها عبر المنصات العربية والكردية. تعكس النتائج أدناه الأنماط المتكررة التي لوحظت عبر العينة التي تم رصدها ولا تهدف إلى تمثيل مجمل الخطاب السياسي المحيط بالانتخابات.

الرواية 1: الأخلاق والضرر الاجتماعي

أولاً، تم تصوير مشاركة المرأة السياسية مراراً وتكراراً على أنها قضية أخلاقية أو اجتماعية وليس سياسية. وكان ذلك واضحاً في التركيز المستمر للمنشورات والتعليقات على مظهر المرشحات وسلوكهن الشخصي وأدوارهن الأسرية ومدى التزامهن المفترض بالمعايير الاجتماعية، في حين غابت الإشارات إلى الكفاءة السياسية أو الخبرة التشريعية أو المواقف السياسية إلى حد كبير. وعلى نطاق المحتوى الذي تم رصده، تم تقديم مشاركة المرأة على أنها مشروطة وخاضعة لموافقة الأخلاق العامة، مما يعكس التوقعات الاجتماعية الأوسع نطاقاً المحيطة بوجود المرأة في الحياة العامة في العراق.

السرد الثاني: الفساد والكفاءة انتشرت على نطاق واسع اتهامات بالفساد والانتهازية المالية والتلاعب بالحصص فيما يتعلق بالمرشحات. ظهرت هذه السرديات باستمرار عبر المنشورات والتعليقات التي صورت النساء على أنهن مستفيدات من صفقات خلف الكواليس أو مرشحات رمزيات أدرجن للوفاء بمتطلبات الحصص بدلاً من كونهن فاعلات سياسيات مستقلات. يشير تكرار هذه الاتهامات عبر مختلف الصفحات والمنصات إلى نمط منهجي لنزع الشرعية بدلاً من تعليقات منعزلة، مما يعزز عدم الثقة الأوسع نطاقاً بقيادة النساء ودورهن السياسي.

الرواية 3: الروايات المعادية للمساواة بين الجنسين

تم تصوير الأجندات النسوية ومواقف المساواة بين الجنسين على أنها تهديدات للقيم الثقافية أو الدينية. وكثيراً ما تم تصوير المرشحات المرتبطات بالخطاب الإصلاحي أو اللغة النسوية على أنهن معاديات للأعراف المجتمعية أو المبادئ الدينية. وقد تم توثيق هذا الإطار من خلال المنشورات والمحتوى المرئي الذي ربط المواقف السياسية للنساء بالخطر الأخلاقي أو الاضطراب الاجتماعي، والذي وفر غطاءً بلاغياً للمحتوى الإقصائي والمسيء.

الرواية 4: روايات مقاطعة الانتخابات

تم تطبيع الضغط الناتج عن روايات المقاطعة باعتباره سمة من سمات المنافسة السياسية. يُظهر تحليل مجموعة البيانات التي تم رصدها أن الدعوات إلى الانسحاب كانت تُصاحبها في كثير من الأحيان إدانة أخلاقية للمرشحات اللواتي اخترن المشاركة. في العديد من الحالات الموثقة، أشارت المرشحات صراحةً إلى دعوات مقتدى الصدر إلى الانسحاب من الانتخابات كعامل في قرارهن بالانسحاب. تم إعادة صياغة المشاركة على أنها فشل أخلاقي بدلاً من خيار سياسي مشروع، مما أدى إلى تكثيف الضغط على النساء اللواتي كان وجودهن السياسي موضع خلاف بالفعل.

ملخص للتكتيكات والروايات عبر الإنترنت التي تستهدف المرشحات

يجمع الجدول 7 جميع التكتيكات والروايات التي تم تحديدها والمستخدمه ضد المرشحات في جميع أنحاء العراق الاتحادي وإقليم كردستان. يلخص كل صف تكتيكاً واحداً، والمنطق الكامن وراءه، والأمثلة والأرقام المقابلة، مما يتيح تحديد كيفية انعكاس الحالات المختلفة لنمط مشترك مع الحفاظ على تقييم الأمثلة الفردية وسهولة تتبعها.

رقم	التكتيك (الاسم المختصر)	الرواية الأساسية / كيفية عملها	أمثلة	الأرقام
1	إعادة تدوير المحتوى	يُوصف المرشحون بأنهم "باعوا شرفهم" أو يفتقرون إلى الأخلاق؛ ويتم إعادة صياغة لقطات قديمة أو محايدة للتشكيك في عفقتهم وقبول المجتمع لهم، مما يؤدي إلى إثارة الغضب الأخلاقي والمضايقات.	الحالة 1: مقطع مباشر من تيك توك بعنوان "لقد باعت شرفها"؛ الحالة 2: فيديو لنور رياض في حمام سباحة يُستخدم للتشكيك في أخلاقها الحالة 3: مقطع مُعدّل لراوا الفهودي مدمج مع صوت غير ذي صلة: "حتى فتيات النوادي الليلية يترشحن للانتخابات". الحالة 4: مقطع فيديو + صوت يزعم أن رجل أعمال نافذ سيعفى من رسوم الخدمة أولئك الذين يصوتون للمرشح كاوي (لا يوجد دليل).	الشكل 4أ، 4ب، 5، 6
2	التلاعب بالمحتوى	تشير المنشورات إلى وجود علاقات جنسية بين مرشحة وشخصية مؤثرة من الرجال، باستخدام لغة موحية وصور غير ذات صلة لتصويرها على أنها منحلة أخلاقياً وتابعة سياسياً.	الحالة 5: منشور يلجح إلى وجود علاقة مع شخصية مؤثرة في الاتحاد الوطني الكردستاني باستخدام رموز جنسية	الشكل 7
3	التضخيم والتنسيق	ينشر فاعلون دينيون أو سياسيون قوائم بالمرشحات باعتبارهن "معاديات" للدين أو قانون الأسرة، ويحثون الناخبين على عدم دعمهن ويصورون المواقف النسوية على أنها خطيرة.	الحالة 6: مقاطع فيديو للسيد رشيد الحسيني يذكر فيها أسماء تسع نساء؛ الحالة 7: صفحات تضم قائمة بالمرشحين "المعادين" لقانون الجعفري	الشكلان 8-9
4	تصوير أيديولوجية النوع الاجتماعي على أنها تهديد	يتم تصوير النسوية والمنظمات النسائية على أنها مؤامرة مدعومة من الخارج للتسلل إلى البرلمان؛ ويتم تصوير المرشحين الذكور على أنهم "حاجز دفاعي" ضروري ضد هذا التهديد.	الحالة 8: منشور يصف المرشحات النسويات بأنهن "تسلل" ممول من الخارج عبر القوائم	الشكل 10
5	إهانة الجسد والإهانة الجنسية	يتم اختزال المرشحات في أجسادهن، وعمليات التجميل، و"المرونة"؛ وتصور الإهانات المبتذلة والرموز التعبيرية (الإيموجي) المرشحات على أنهن مصطنعات، أو غير أخلاقيات، أو "للبيع"، مما يشجع على السخرية الجماعية في التعليقات.	الحالة 9: مقارنة نساء حزب "تقدم" بـ"بصالون تجميل"؛ الحالة 10: وصف مرشحة بـ"عاهرة السيليكون" مع تعليقات مثل "عاهرة" و"امرأة رخيصة"؛ الحالة 11: فيديو على منصة الحملة الانتخابية تُعرض فيه النساء بشكل جنسي وتُهان	الشكل 11، 13، 14، 15
6	الإساءة المعادية للمرأة	تصنف المنشورات النساء حسب الجمال أو الفلاتر أو العمر أو الرموز التعبيرية، مما يوحي بأن الجاذبية هي التي تحدد القيمة السياسية، بينما يتم السخرية من النساء الأكبر سناً أو الأقل "جاذبية".	الحالة 12: السخرية من نساء حزب التقدم باعتبارهن "مدونات" أو مؤثرات بدلاً من مرشحات سياسيات حقيقيات، باستخدام نصوص/رموز تعبيرية ساخرة الحالة 13: تعليقات على الصور بعبارة "أجمل مرشحة"؛ الحالة 14: منشور بعنوان "صادقات الحقيقة في الاتحاد الوطني الكردستاني مع الفلاتر" يقارن بين الصور التي خضعت للفلاتر وتلك التي لم تخضع لها، مما يوحي بالخداع البصري والسياسي. الحالة 15: مقارنة "التفاحة مقابل البومة"؛ الحالة 16: "إذا أراد أحدهم التصويت لامرأة، فعليه التصويت لامرأة جميلة" مع صور جنباً إلى جنب؛ الحالة 17: إهانات "بدون فوتوشوب / فوتوشوب" و"امرأة عجوز"	الشكل 12، 13، 16، 17، 18، 19
7	التزييف العميق/المعلومات المضللة ذات الطابع الجنسي	تضع مقاطع الفيديو أو الصور المزيفة التي تم تحريرها بواسطة الذكاء الاصطناعي النساء في مشاهد رقص أو مشاهد حميمة أو مشاهد محرجة مع رجال؛ ولا يتم الكشف عن التلاعب،	الحالة 18: فيديو رقص مزيف منسوب إلى علياء نسيف؛ الحالة 19: مقاطع فيديو مزيفة باستخدام الذكاء الاصطناعي على تيك توك تُظهر مشاهد غير لائقة؛	الشكل 20، 21، 22، 23

	التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي	لذا يفترض المشاهدون أن المحتوى حقيقي ويحكمون على أخلاقهم.	الحالة 20: مقطع معدّل بالذكاء الاصطناعي لنيسان الزاير "تبيع السمك"؛ الحالة 21: مشهد من فيلم أُدرجت فيه وجوه للسخرية من مؤتمر	
8	وسائط تم إنشاؤها وتلاعب بها باستخدام الذكاء الاصطناعي	يُستخدم الذكاء الاصطناعي لإنشاء "مرشحين" خياليين أو صور معدلة تتألف في ملامح الوجه، أو تضع النساء في مواقف سخيفة، أو تعرضهن كحيوانات/دمى يتحكم فيها الرجال، مما يسلبهن كرامتهن.	الحالة 22: صورة لزعيم سياسي يمشى مع "كلاب" عليها وجوه المرشحين	الشكل 24
9	القرصنة وإعادة تدوير المحتوى	يتم إعادة نشر الصور الشخصية القديمة أو الصور الاجتماعية (مثل صورة ترتدي الحجاب وأخرى لا ترتديه، أو مظهر سابق) خلال الحملة الانتخابية للتشكيك في القيم أو الأخلاق أو "التغيير"، بدلاً من التركيز على العمل السياسي.	الحالة 23: آيات الشيخ مع الحجاب وبدونه؛ الحالة 24: صورة قديمة لأمطار المياحي من عام 2012 مقارنة بصورة من عام 2025 للسخرية من التغييرات التجميلية	الشكلان 25 و 26
10	إعادة استخدام محتوى قديم خارج سياقه لمهاجمة المرشحات	يتم إعادة نشر مقاطع فيديو سياسية قديمة خلال الانتخابات دون ذكر التاريخ، مما يجعلها تبدو وكأنها رسائل حالية، وتُستخدم للإيحاء بالنفاق أو المواقف المثيرة للجدل في الوقت الحاضر.	الحالة 25: مقطع فيديو سياسي عام قديم أعيد صياغته ليبدو وكأنه حملة حالية؛	الشكل 27
11	الاستهداف والمضايقة	تقوم حسابات أو صفحات مخصصة بالسخرية بشكل متكرر من مرشحة واحدة (مظهرها، كلامها، إيماءاتها) لبناء رواية مضايقة مستمرة حولها بدلاً من الانخراط في السياسات.	الحالة 26: صفحة بعنوان «لا تبصع صوتك» تستهدف رواء الفهداوي من خلال سلسلة من المنشورات الساخرة	الشكل 28
12	غسل السرد	صفحات تبدو داعمة لكنها تعيد نشر محتوى مثير للانقسام بشكل انتقائي عن مرشحة، مما يجذب الثناء والمضايقات على حد سواء ويبقيها في قلب الجدل الأخلاقي.	الحالة 27: صفحة على تيك توك مخصصة لدعم رواء الفهداوي مع نشر مقاطع تثير ردود فعل حادة	الشكل 29

الجدول 7: نظرة عامة على التكتيكات والروايات عبر الإنترنت التي تستهدف المرشحات خلال انتخابات العراق لعام 2025

تحذير بشأن المحتوى:

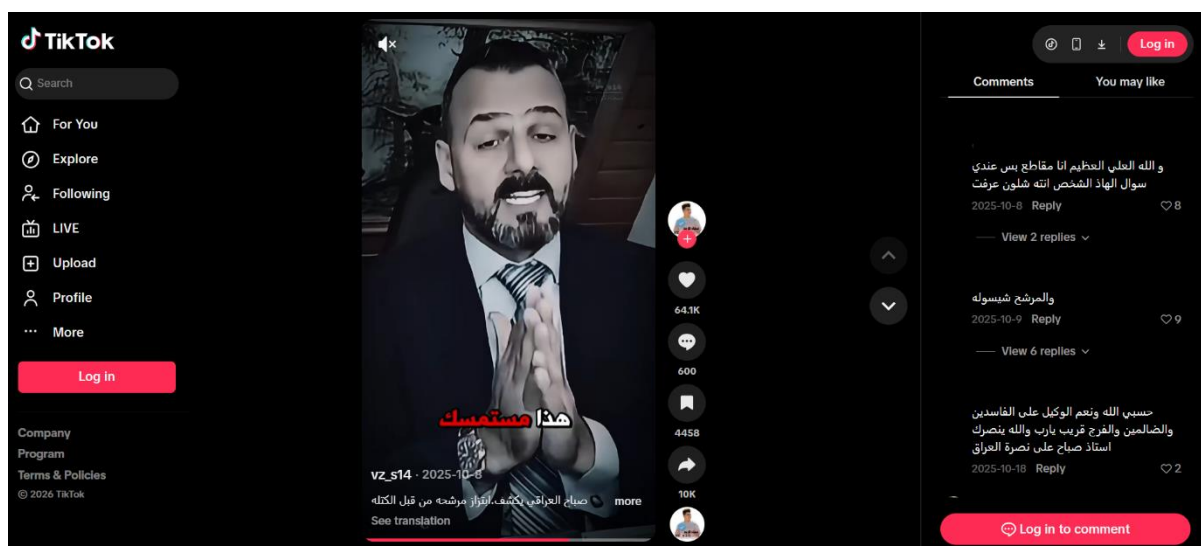
يتضمن هذا التقرير أمثلة على لغة ضارة ومسيئة وتمييزية جُمعت لأغراض البحث والتوثيق. ويُعرض هذا المحتوى حصراً بهدف توضيح أنماط الإساءة عبر الإنترنت، ولا ينبغي تفسيره بأي شكل من الأشكال على أنه تأييد أو تبين للآراء أو المواقف الواردة فيه.

الرواية 1: الأخلاق والضرر الاجتماعي

تم تفعيل هذا السرد من خلال عدة تكتيكات متميزة ولكنها تعزز بعضها البعض.

التكتيك: إعادة تدوير المحتوى

تم إعادة نشر مقطع فيديو انتشر على نطاق واسع على منصة تيك توك (الشكل 4) مرارًا وتكرارًا لاتهام المرشحات في العراق بـ "بيع شرفهن" للفوز في الانتخابات. كان الفيديو الأصلي عبارة عن بث مباشر شرعي للحملة الانتخابية، لكن المهاجمين قصوا مقطعًا قصيرًا منه ووزعوه بسرعة عبر مشاركات TikTok مع تأطير قائم على الاتهام لإثارة الغضب وتطبيع المضايقات الأخلاقية. حوّلت هذه التكتيكات تركيز الرأي العام من البرامج السياسية إلى الأحكام القائمة على الشرف، مما أدى إلى تأجيج التسلط عبر الإنترنت وتثبيط مشاركة النساء في القيادة السياسية.²⁹



الشكل 4: مقطع فيديو انتشر على نطاق واسع على تيك توك وأعيد استخدامه لاتهام المرشحات بسوء السلوك الأخلاقي والتحريض على التحرش عبر الإنترنت

استخدمت إحدى الصفحات على إنستغرام (الشكل 4) مقاطع فيديو قديمة لمرشحات تم التقاطها في سياقات اجتماعية عادية لإحراجهن علنًا. أحد الأمثلة على ذلك كان مقطع فيديو قديم للمرشحة، نور رياض، في مسيح عام، أعيد نشره مع تعليق يوحي بأن "هذه هي أخلاق المرشحة".³⁰ لم يكن للفيديو أي صلة بعملها السياسي، ولكن تمت إعادة نشره لإثارة الأحكام المسبقة وتعزيز الصور النمطية الجنسانية. من خلال أخذ لقطات شخصية خارج سياقها وإرفاق رسالة أخلاقية بها، شجعت الصفحة المشاهدين على التشكيك في نزاهتها وملامتها لمنصب عام لأسباب لا علاقة لها بحملتها الانتخابية.

²⁹ vz_s14 (18 أكتوبر 2025). التكتيكات والاتجاهات الرئيسية [منشور على تيك توك]. تيك توك. <https://perma.cc/7DTD-396X>

³⁰ من طي * (25 أغسطس 2025). التكتيكات والاتجاهات الرئيسية [منشور على Instagram]. Instagram. <https://perma.cc/V4XD-6EBZ>



الشكل 4: مقاطع فيديو قديمة من مواقع التواصل الاجتماعي أعيد نشرها لإحراج مرشحة علناً والتشكيك في أخلاقها

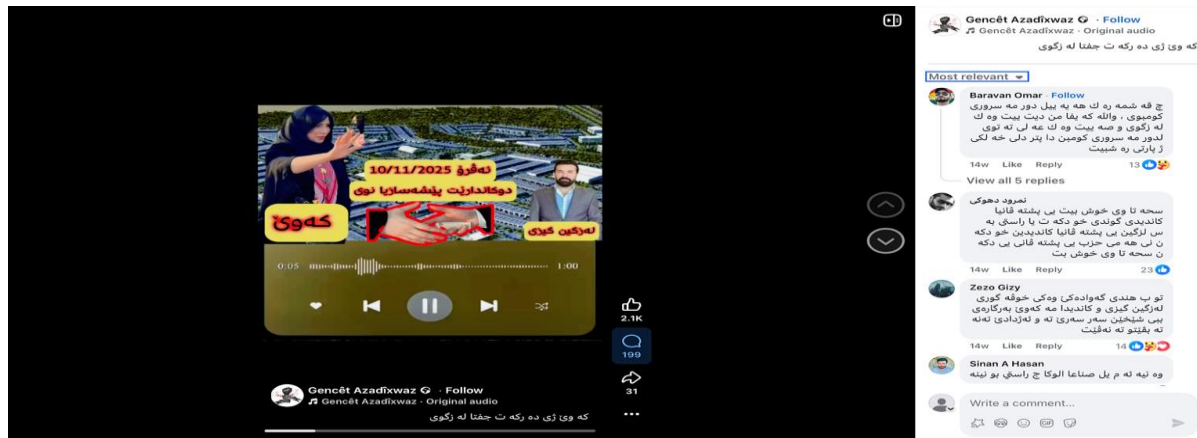
نُشرت مشاركة أخرى (الشكل 5) مقتطعة بشكل انتقائي من بيان عام للمرشحة رواء الفهداوي بشأن إعلانات حملتها الانتخابية في مدينة الصدر.³¹ ثم تم دمج المقطع مع تسجيل صوتي منفصل يقول فيه شخص آخر: "حتى فتيات النوادي الليلية يترشحن في الانتخابات". يخلق هذا التلاعب المتعمد بالمحتوى ارتباطاً زائفاً بين المرشحة والمجموعات الموصومة بالعار، على الرغم من عدم وجود صلة بين البيانيين.



الشكل 5: فيديو مُعدّل يدمج تصريح مرشحة مع صوت غير ذي صلة لخلق ارتباط زائف

³¹ Iraq Love Q. (30 أكتوبر 2025). التكتيكات والاتجاهات الرئيسية [منشور على TikTok]. <https://perma.cc/3DA3-> TikTok. [HRJS](https://hrjs.org)

نشر منشور آخر (الشكل 6) مقطع فيديو انتشر على نطاق واسع مصحوباً برسالة صوتية تدعي أن رجل أعمال نافذاً قد وعد بإعفاء أي شخص يصوت للمرشحة كاوي من دفع رسوم الخدمات لمدة شهر واحد. لم يتم تقديم أي دليل لدعم هذا الادعاء. اعتمد المحتوى على سرد صوتي ملفق ونسبة تأثير زائفة، بهدف تصوير المرشحة على أنها مستفيدة من صفقات غير مشروعة.³²



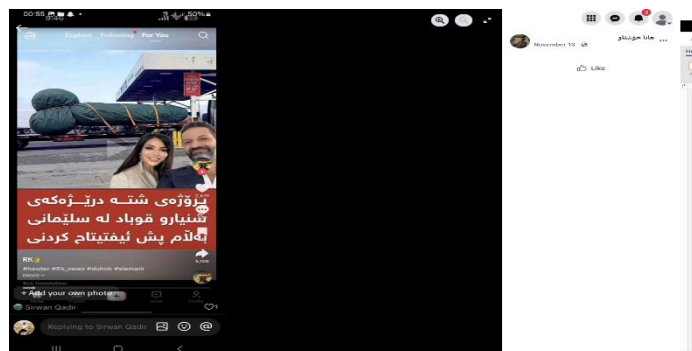
الشكل 6: يظهر ادعاءً صوتيًا ملفقًا بتأييد مؤثر وشراء أصوات لصالح كاوي

التلاعب بالمحتوى والتصنيف المضلل: الإيحاءات الجنسية والذنب بالتبعية

أعاد المنشور (الشكل 7) نشر لقطة شاشة لمحتوى يوحي بوجود انتماء أو علاقة شخصية بين مرشحة وناشط سياسي معروف مرتبط بالاتحاد الوطني الكردستاني في السليمانية.³³ استخدم النص المصاحب لغة غامضة وموحية جنسيًا دون تقديم أي دليل، بينما تضمنت الخلفية المرئية للمنشور صورة تحتوي على رموز جنسية أو ذكورية لا علاقة لها على الإطلاق بالسياق السياسي العراقي. من خلال الجمع بين الإيحاءات الجنسية الغامضة والإشارات البصرية المضللة والادعاءات غير المثبتة بالانتماء السياسي، صور المنشور المرشحة على أنها منخرطة في علاقات شخصية أو سياسية غير لائقة، معتمداً على التلميحات الجنسية والذنب بالتبعية بدلاً من المعلومات التي يمكن التحقق منها. ويشكل هذا تضليلاً جنسيًا وتشويهاً للسمعة، يستهدف مرشحة من خلال الإيحاء بعدم الأخلاق والانتماء السياسي الزائف.

الشكل 7:

يُظهر معلومات مضللة ذات طابع جنسي تلمح إلى سوء سلوك وارتباطات سياسية كاذبة لتشويه سمعة مرشحة



³² Gencet Azadixwaz. (10 نوفمبر 2025). *التكتيكات والاتجاهات الرئيسية* [منشور على فيسبوك]. فيسبوك.

<https://perma.cc/BGE6-P7XE>

³³ خۆشناو، هانا. (13 نوفمبر 2025). *التكتيكات والاتجاهات الرئيسية* [منشور على فيسبوك]. فيسبوك. <https://perma.cc/R79F-YW9M>

خطاب الكراهية: الإهانة الجسدية والإهانة ذات الطابع الجنسي

بدلاً من التركيز على السياسات أو الإجراءات الفردية، هاجمت عدة منشورات المرشحات بشكل جماعي، وحصرتهن في مظهرهن الجسدي وأجسادهن وخياراتهن التجميلية المتصورة.

يستهدف المنشور (الشكل 11) المرشحات من حزب «التقدم» من خلال مهاجمة مظهرهن الجسدي باستخدام لغة بذيئة ومهينة.³⁴ وقد شبّه المنشور الحزب بصالون تجميل بدلاً من منظمة سياسية، ووصف المرشحات باستخدام مصطلحات ازدرائية تتعلق بعمليات التجميل، مثل الحشو ونحت الجسم.³⁵ واللغة المستخدمة مهينة عن قصد ومصاغة بهدف إثارة السخرية بدلاً من مناقشة المواقف السياسية أو المؤهلات.

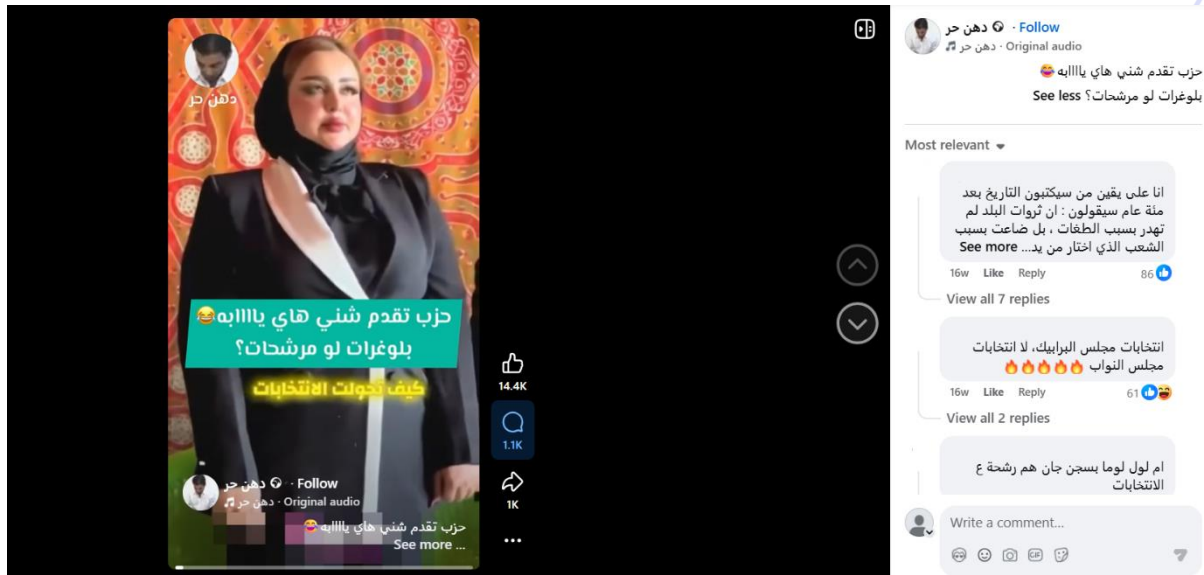


الشكل 11: منشور يستخدم لغة مهينة لمهاجمة مظهر المرشحات

³⁴ أبو صابرين. (1 أكتوبر 2025). التكتيكات والاتجاهات الرئيسية [منشور على فيسبوك]. فيسبوك. <https://perma.cc/KG9E-ZS8W>

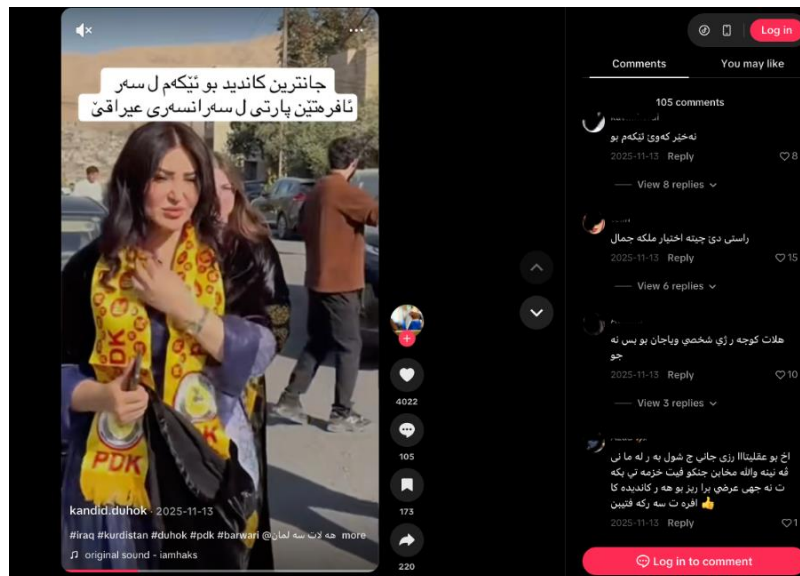
³⁵ أبو صابرين. (25 أكتوبر 2025). التكتيكات والاتجاهات الرئيسية [منشور على فيسبوك]. فيسبوك. <https://perma.cc/6MD2-L4VU>

يستخدم منشور آخر (الشكل 12) لغة ساخرة ورموز تعبيرية، متسائلاً عما إذا كانت النساء الموصّحات مرشحات سياسيات أم مدونات، ومستخفاً بهنّ باعتبارهنّ مؤثّرات على مواقع التواصل الاجتماعي بدلاً من شخصيات سياسية شرعية.³⁶



الشكل 12: منشور يسخر من حزب التقدم من خلال الاستهزاء بمرشحات الحزب ووصفهن بأنهن مؤثّرات على وسائل التواصل الاجتماعي وليس شخصيات سياسية

صوّرت بعض المنشورات (الشكل 13) النساء بشكل أساسي من حيث المظهر الجسدي، واصفة إحداهن بـ "أجمل مرشحة". ورغم أن هذا الوصف بدا ظاهرياً على أنه مدح، إلا أنه حوّل الانتباه عن المؤهلات، وفي الوقت نفسه جعل تقييم النساء في السياسة على أساس المظهر أمراً عادياً، مما أدى إلى الاستقطاب والتحرش في التعليقات.



الشكل 13: يظهر منشورًا يختزل المرشحة إلى مظهرها، مما يعزز تجسيدها ككائن جنساني

³⁶ دهن حر (12 أكتوبر 2025). التكتيكات والاتجاهات الرئيسية [منشور على فيسبوك]. فيسبوك. <https://perma.cc/WQE7-WCPW>

منشور يستهدف مرشحة أخرى (الشكل 14) اتهمها بإجراء عمليات تجميلية (حشو وبوتوكس) ووصفها بلغة مهينة ومُجردة من الإنسانية.³⁷ يشير المنشور الأصلي إليها بـ "عاهرة السيليكون"، مما يختزل هويتها السياسية إلى مظهرها الجسدي ويصورها على أنها مصطنعة وأدنى أخلاقياً.

وتصاعدت حدة التعليقات لتصل إلى حد الخطاب الذي يحض على الكراهية بشكل صريح، حيث استخدم المستخدمون مصطلحات مثل "سيليكون"، و"عاهرة"، و"امرأة رخيصة"، و"بائعة جسد"، و"عار"، و"وقحة"، إلى جانب أوامر مثل "اذهبي وأكلي القذارة"، وإدانات دينية، وهجمات مباشرة على شرفها. تهاجم عدة تعليقات شرفها بشكل مباشر، وتتهمها بالدعارة، أو تصور أنها غير جديرة بالتمثيل السياسي بسبب مظهرها.

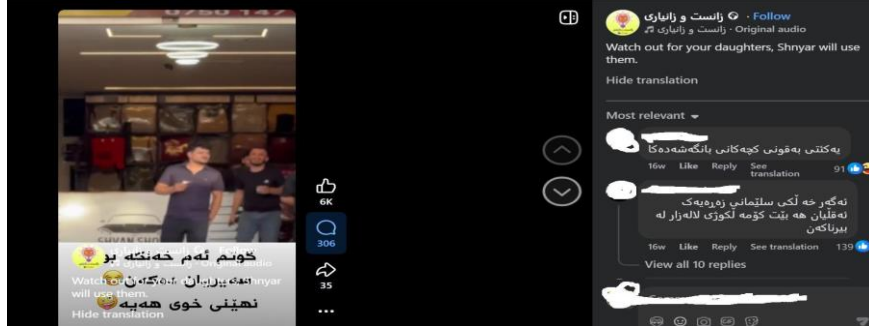
ويشكل هذا خطاب كراهية جنساني يجمع بين الإهانة الجسدية والإذلال الجنسي والتحقير الأخلاقي، ويتضخم من خلال المشاركة الجماهيرية في التعليقات، بهدف نزع الشرعية عن المرشحة وترهيب النساء في الحياة العامة.



الشكل 14: يظهر خطاب كراهية قائم على المظهر وإهانات جنسية تُستخدم لتخويف مرشحة

³⁷ زانباري ميديا. (22 أكتوبر 2025). التكتيكات والاتجاهات الرئيسية [منشور على فيسبوك]. فيسبوك. <https://perma.cc/AK9N-HA7H>

منشور آخر (الشكل 15) تجمع فيه مرشحة شابة الشباب على منصة حملة مفتوحة، صور حضور النساء على أنه مثير للجدل وغير لائق، محاولاً الانتباه من النشاط السياسي إلى أجساد النساء وأخلاقهن.³⁸ يصور النص المصاحب الفيديو على أنه "مفاجئ"، ليس بسبب فكرة الحملة نفسها، بل لأن الشابات يظهرن في المشهد. وتصاعدت التعليقات لتصل إلى حد خطاب الكراهية الصريح القائم على النوع الاجتماعي، حيث قام المعلقون بتجنيس النساء المعنيات وإهانتهم وتجريدن من إنسانيتهن، ووصفوا مشاركتهن بأنها غير أخلاقية أو مشينة أو غير لائقة جنسياً.



الشكل 15: يُظهر تصوير مشاركة النساء في الحملة على أنها "صادمة"، مما أدى إلى مضايقات جنسية ومرتبطة بالشرف.

الإساءة القائمة على كراهية النساء: تصنيف المظهر والتشيء

قللت عدة منشورات من شأن المرشحات إلى مظهرهن الجسدي من خلال التصنيف والمقارنة. سخر منشور (الشكل 16) بعنوان "صاحبات الحقيقة في ياكيتي مع الفلاتر" من المرشحات من خلال عرض صور جنباً إلى جنب تقارن مظهرهن باستخدام الفلاتر وبدونها، واصفاً استخدام فلاتر وسائل التواصل الاجتماعي بأنه دليل على الخداع وعدم الأمانة، وبذلك يساوي بين الخيارات الجمالية والكذب الأخلاقي أو السياسي.³⁹



الشكل 16: يُظهر المرشحات اللواتي سخر منهن بسبب الصور المُعالجة بالفلاتر للتشكيك في مصداقيتهن

³⁸ زانست و زانباري. (22 أكتوبر 2025). *التكتيكات والاتجاهات الرئيسية* [منشور على فيسبوك]. فيسبوك. <https://perma.cc/3KYK-HQUF>

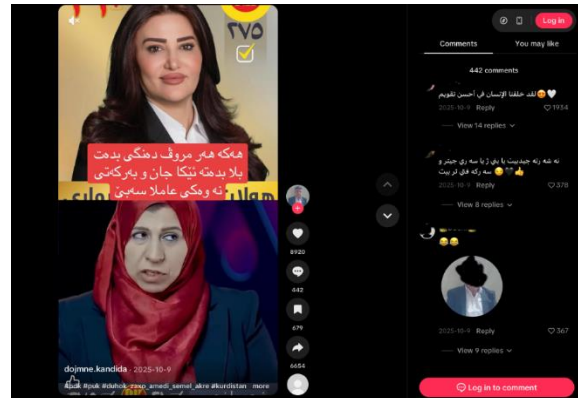
³⁹ زانست و زانباري. (8 نوفمبر 2025). *التكتيكات والاتجاهات الرئيسية* [منشور على فيسبوك]. فيسبوك. <https://perma.cc/2GQX-Q52T>

يقارن منشور (الشكل 17) بين مرشحتين من نفس الحزب السياسي باستخدام صور جنبًا إلى جنب ورموز تعبيرية محملة ثقافيًا: تفاحة (🍏)، التي تدل على الجمال والنضارة في السياق الكردي، ويومة (🦉)، وهي إهانة مهينة تشير إلى عدم الجاذبية أو سوء الحظ.⁴⁰ عزز المنشور الصور النمطية الجنسية باستخدام استعارات مقبولة ثقافيًا لإضفاء الشرعية على السخرية والاستبعاد.



الشكل 17: تصنيف مرشحتين حسب المظهر باستخدام رموز تعبيرية تمثل مديح "التفاحة" وإهانة "البومة"

وضع منشور آخر (الشكل 18) صورتي مرشحتين جنبًا إلى جنب مع تعليق يقول: "إذا أراد أحد التصويت لامرأة، فعليه التصويت لامرأة جميلة"، مما يجعل الجمال معيارًا طبيعيًا للشرعية السياسية.⁴¹ تعتمد هذه التكتيكات على صياغة ساخرة أو ساخرة، حيث يتم تطبيع الحكم القائم على المظهر تحت ستار التعليق. من خلال اختزال المرشحات إلى المظهر وتشجيع الناخبين على تقييمهن بصريًا، يعزز المنشور الصور النمطية الجنسية ويحول التقييم السياسي بعيدًا عن المؤهلات أو الخبرة أو المواقف السياسية.

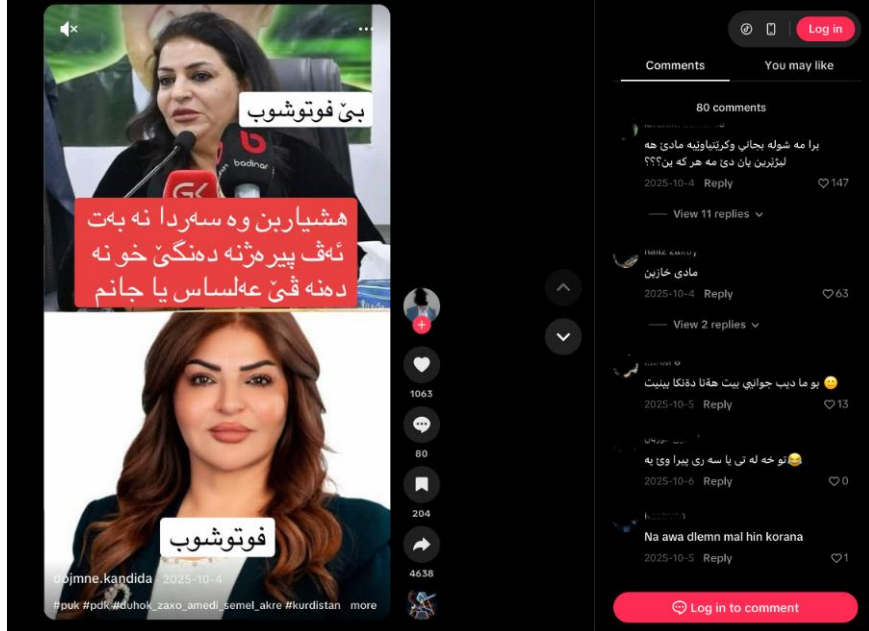


الشكل 18: يقارن بين مرشحتين لتطبيع الحكم على الشرعية السياسية بناءً على الجاذبية.

⁴⁰ dojmne.kandida (26 أكتوبر 2025). التكتيكات والاتجاهات الرئيسية [منشور على TikTok]. <https://perma.cc/4EQZ-DUHQ>. TikTok.

⁴¹ dojmne.kandida (9 أكتوبر 2025). التكتيكات والاتجاهات الرئيسية [منشور على TikTok]. <https://perma.cc/B28K-5N3N>. TikTok.

وقد وصف منشور ذو صلة (الشكل 19) صورتين لنفس المرشحة بعبارتي «بدون فوتوشوب» و«فوتوشوب»، محذراً من أن المرشحة تخدع الناخبين من خلال مظهرها أو مكياجها أو تحسين صورتها بصرياً.⁴² كما استخدم المنشور عبارة «امرأة عجوز» كإهانة، مضيئاً بذلك إهانة تنطوي على التمييز على أساس العمر والجنس إلى الهجوم، مما يعكس الطبيعة المتداخلة للإساءات الجنسية والمعادية للمرأة.



الشكل 19: اتهام مرشحة بخداع الناخبين باستخدام برنامج فوتوشوب، باستخدام إهانة جنسانية وعنصرية ضد كبار السن

⁴² dojmne.kandida. (4 أكتوبر 2025). التكتيكات والاتجاهات الرئيسية [منشور على TikTok]. <https://perma.cc/EN25-YW5D>. TikTok.

إعادة استخدام المحتوى

كما نشرت بعض الصفحات صورًا قديمة وحديثة لمرشحات نساء للسخرية من مظهرهن أو الإيحاء بتغييرات غير لائقة. نشرت إحدى صفحات فيسبوك صورة للمرشحة، آيات الشيخ، وهي ترتدي الحجاب (الشكل 25) في انتخابات سابقة وقارنتها بصورتها الحالية بدون حجاب، مستخدمة المقارنة لإثارة الأحكام المسبقة وتعزيز الصور النمطية الضارة حول الخيارات الشخصية للنساء.

43

Akeel Al-mayah's Post



كبييف كانت
آيات الشيخ ادهم
بالحجاب عن الحزب الكردستاني ٢٠٢١
كبييف صارت
آيات ادهم
بلا حجاب عن حزب السودان ٢٠٢٥
منتظرين ال بعد ٥ سنوات
علمود نعرف شلون راح تصير
#المبادئ_الصلبة
#ابوراھب



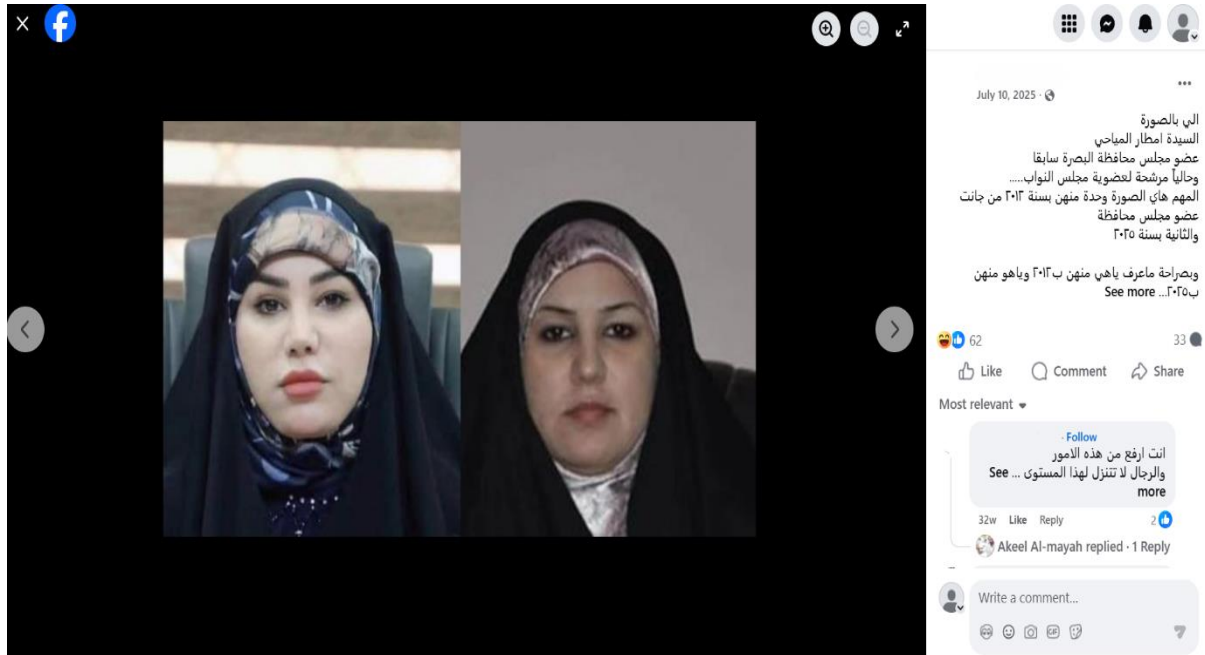
Write a comment...



الشكل 25: منشورات تقارن بين صور قديمة وحديثة للحكم على مظهر المرشحات وخياراتهن الشخصية

⁴³ Al-mayah, Akeel. (12 أكتوبر 2025). *التكنيكات والاتجاهات الرئيسية* [منشور على فيسبوك]. فيسبوك.
<https://www.facebook.com/100002487442987/posts/24822996037366634/?mibextid=wwXlfr&rdid=jvPebNbdTKnXYsgs>

قارنت منشورة أخرى (الشكل 26) صورة قديمة للمرشحة أمتار المياحي من عام 2012 بصورة أحدث من عام 2025، وتشير إلى أنه من الصعب التمييز بين الصورة الأقدم والأحدث.⁴⁴ تم تأطير المقارنة على أنها إشارة إلى عمليات التجميل بدلاً من عملها السياسي أو حملتها الانتخابية.



الشكل 26: منشور يقارن بين صور قديمة وحديثة للسخرية من مظهر مرشحة بدلاً من عملها السياسي

نُشرت مشاركة أخرى (الشكل 27) أعادت نشر مقطع فيديو قديم تظهر فيه مرشحة تتحدث عن تطورات سياسية عامة لا علاقة لها بالانتخابات الحالية، دون الإشارة إلى أن المقطع قديم، مما يخلق انطباعاً خاطئاً بأنه تصريح انتخابي حديث، وبالتالي يضلل السياق من خلال التلاعب بالزمن.⁴⁵



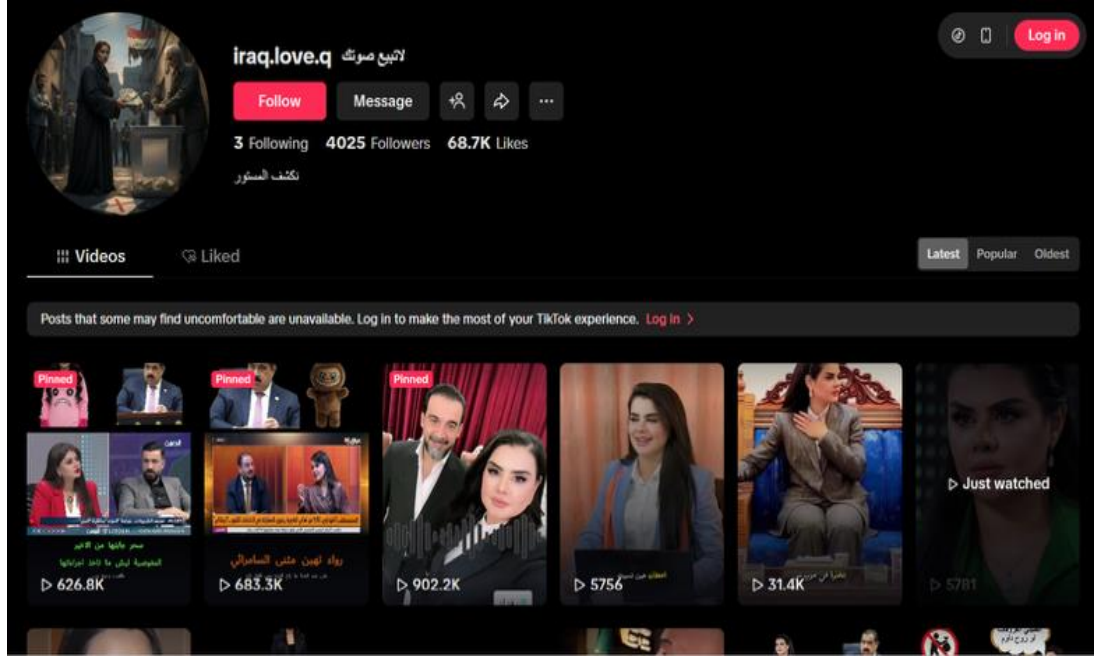
الشكل 27: إعادة نشر مقطع قديم لتقديم تصريحات مرشحة سابقة على أنها رسائل حملة انتخابية حالية

⁴⁴ المياح، أكيل. (10 يوليو 2025). *التكتيكات والاتجاهات الرئيسية* [منشور على فيسبوك]. فيسبوك. <https://www.facebook.com/share/p/1B1eU5zzK4>

⁴⁵ خيلاني، هاشم. (22 أكتوبر 2025). *التكتيكات والاتجاهات الرئيسية* [منشور على فيسبوك]. فيسبوك. <https://www.facebook.com/hashm.khylani/videos/1276339621174776>

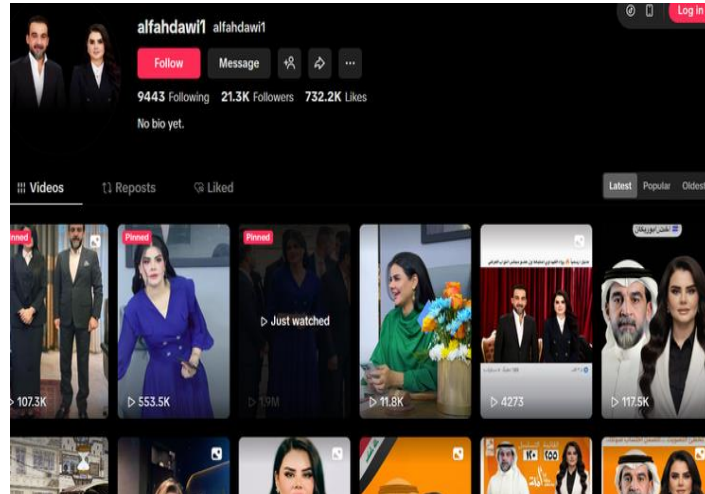
التضخيم والتنسيق

كانت هناك صفحة باسم "لا تتبع صوتك" مخصصة لاستهداف رواء الفهداوي (الشكل 28)، حيث كانت تنشر مرارًا وتكرارًا منشورات ساخرة تركز على مظهرها أو طريقة كلامها أو تعبيراتها العامة، بدلاً من مواقفها السياسية.⁴⁶ غالبًا ما تضمن المحتوى لقطات شاشة ومقاطع فيديو قصيرة وصور معدلة وتعليقات ساخرة، مما شكل حملة مضايقة مستمرة.



الشكل 28: صفحة مخصصة للسخرية من مرشحة من خلال هجمات شخصية ومستندة إلى المظهر

من ناحية أخرى، كانت هناك صفحة أخرى (الشكل 29) مخصصة لدعم المرشحة نفسها على المنصة نفسها (تيك توك).⁴⁷



الشكل 29: صفحة على تيك توك مخصصة لدعم المرشحة نفسها

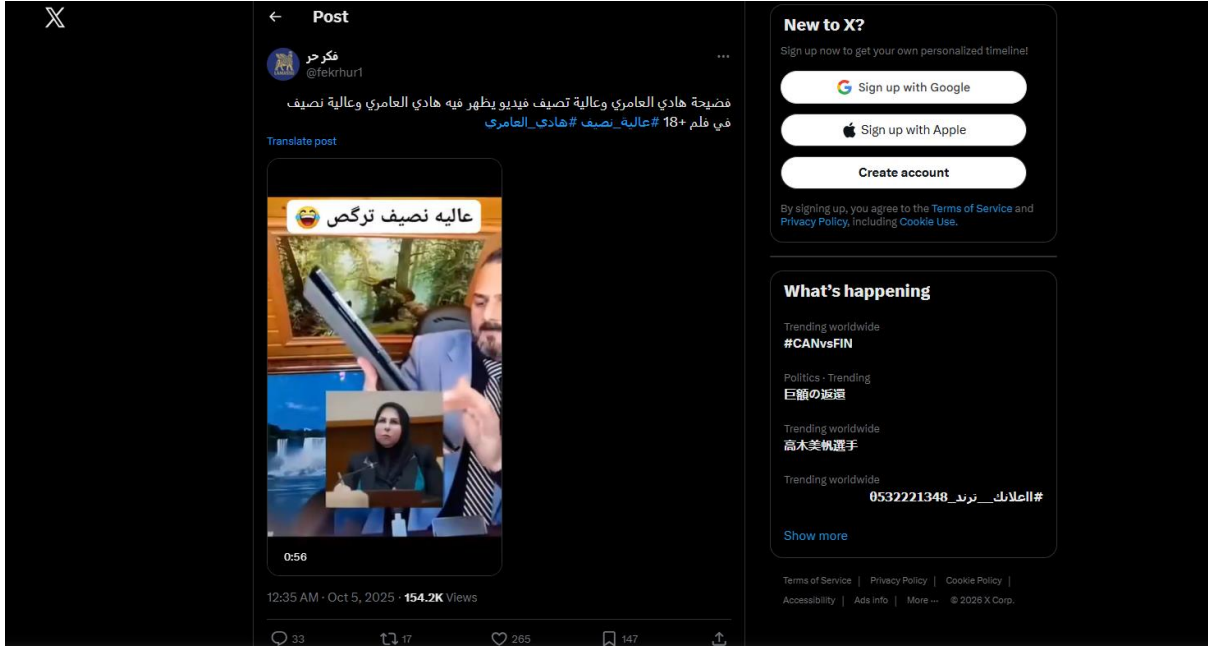
⁴⁶ iraq.love.q. (بدون تاريخ). لا تتبع صوتك [منشور على تيك توك]. تيك توك. <https://perma.cc/X6PA-YZ4W>

⁴⁷ Alfahdawi1. (بدون تاريخ). التكتيكات والاتجاهات الرئيسية [منشور على تيك توك]. تيك توك. <https://perma.cc/3SQN-3HME>

الرواية 2: الفساد والكفاءة

المحتوى الذي تم التلاعب به بواسطة الذكاء الاصطناعي

استخدمت عدة منشورات محتوى تم إنشاؤه أو التلاعب به بواسطة الذكاء الاصطناعي لخلق حقائق زائفة حول المرشحات، مستهدفة سمعتهن من خلال التلغيق بدلاً من التركيز على سجلاتهن السياسية. أعاد حساب على X يُدعى «فكر حر» نشر مقطع قصير مأخوذ من بث مباشر على TikTok، مدعياً أنه يُظهر المرشحة عالية نصيف وهي ترقص (الشكل 20).⁴⁸ وفقاً للـ«فاحص»، مبادرة التحقق من الحقائق التابعة لمؤسسة أنسم للحقوق الرقمية، أظهر الفيديو راقصة شرقية أوكرائية، وقد استخدمت الذكاء الاصطناعي وأدوات التزييف العميق (deepfake) لإسناد اللقطات إليها زوراً. اعتمد المنشور على تحديد هوية خاطئ وتأطير مضلل لإلحاق الضرر بصورتها ونشر المعلومات المضللة.



الشكل 20: منشور مضلل يستخدم مقطع فيديو غير ذي صلة لاتهام مرشحة زوراً والإضرار بسمعته

⁴⁸ fekrhur1. (5 أكتوبر 2025). التكتيكات والاتجاهات الرئيسية [منشور على X]. <https://perma.cc/23HG-RE5P>.

عرض منشور آخر صورة تم تعديلها بالذكاء الاصطناعي تظهر شخصاً مرتبطاً بحساب "سيد الغزلان"، المشار إليه سابقاً، يبدو أنه يلتقط صورة سيلفي مع مرشحة (الشكل 21).⁴⁹ ظهرت المرأة بملامح جسدية مبالغ فيها وصُورت وهي توزع مساعدات، مع اسم مرشحة ملفق — تم تأكيده من خلال المقارنة مع قائمة المرشحين الرسمية — مما يمثل تلاعباً بصرياً لتشويه صورة شخص حقيقي.



الشكل 21: صورة تم تعديلها باستخدام الذكاء الاصطناعي باستخدام هوية مرشحة ملفقة وتلاعب بصري لتشويه صورة مرشحة

فيديو تم تعديله باستخدام الذكاء الاصطناعي يستهدف المرشحة نيسان الزاير، حيث تم التلاعب بصورتها لتظهر وهي تبيع السمك (الشكل 22).⁵⁰ ويصاحب الفيديو تعليق «سبحان مغير الأحوال» الذي يضع الصورة في سياق ساخر ومستهزئ. اعتمد المحتوى على التلاعب الرقمي لتقديم صورة مهينة ومضللة للمرشحة دون أي إشارة إلى أنشطتها السياسية أو حملتها الانتخابية. تم حذف الحساب لاحقاً.



الشكل 22

فيديو تم تحريره باستخدام الذكاء الاصطناعي يسخر من مرشحة نسائية من خلال تصويرها رقمياً في دور مهين وغير سياسي.

⁴⁹ يوميات الحق على الباطل. (9 أكتوبر 2025). التكتيكات والاتجاهات الرئيسية [منشور على Facebook]. Facebook. <https://www.facebook.com/share/p/1BgocNU9sf>

⁵⁰ shyk_aln. (7 نوفمبر 2025). التكتيكات والاتجاهات الرئيسية [منشور على TikTok]. TikTok. <https://perma.cc/HUB7-ANQP>

استخدم منشور آخر (الشكل 23) مقطعاً من فيلم مصري، حيث تم إدراج وجهي زعيم حزب ومرشحة رقمياً في المشهد للسخرية من ترشح المرشحة.⁵¹



الشكل 23: فيديو تم تعديله باستخدام لقطات من فيلم وإدراج الوجوه للسخرية من مؤتمر انتخابي لمرشحة

صورة مُحسنة رقمياً تُظهر زعيماً سياسياً يمشي مع عدة كلاب مقيدة بسلسلة (الشكل 24).⁵² تم تحرير وجوه شخصيات سياسية، بما في ذلك مرشحة، على أجساد الكلاب، بينما يظهر شخصية سياسية رجالية رفيعة المستوى وهي تمسك بالسلسلة وتتحكم بها. من خلال تصوير المرشحين كحيوانات تحت سيطرة الذكور، جردتهم الصورة من إرادتهم وكرامتهم الإنسانية، مما عزز الصور النمطية الجنسانية التي تصور النساء في السياسة على أنهن خاضعات للسيطرة، وتابعات، ويفتقرن إلى الاستقلالية. وهذا يشكل خطاب كراهية مجرداً من الإنسانية ومعلومات مضللة جنسانية، باستخدام صور معدلة لتجريد المرشحين من الشرعية وتصويرهم على أنهم خاضعون.



الشكل 24: يظهر صورة معدلة تجرد المرشح من إنسانيته باعتباره كلاباً مقيدة بسلسلة يتحكم فيها زعيم ذكر

⁵¹ دهن حر. (5 نوفمبر 2025). التكتيكات والاتجاهات الرئيسية [منشور على فيسبوك]. فيسبوك.
<https://www.facebook.com/share/v/1DHKCU7fZk/?mibextid=wwXlfr>

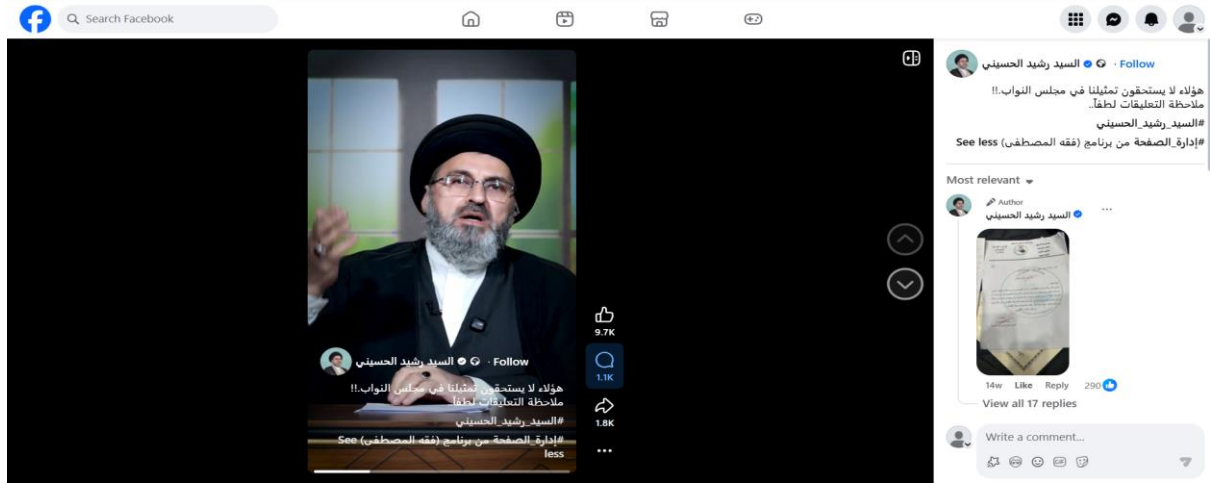
⁵² (2025) زانست وزانباري، 15 ديسمبر). التكتيكات والاتجاهات الرئيسية [منشور على فيسبوك]. فيسبوك.
<https://www.facebook.com/reel/2205501269950313>

السرد 3: السرديات المعادية للمساواة بين الجنسين

التضخيم والتنسيق

نشر قوائم بالمرشحات اللواتي تم تصويرهن على أنهن "تهديد"

قبل ثلاثة أيام من الانتخابات، نشر الشخصية الدينية السيد رشيد الحسيني سلسلة من التصريحات المصورة التي ينتقد فيها عدة أعضاء في البرلمان، بما في ذلك تسع مرشحات (الشكل 8).⁵³ وادعى أنهن يعارضن التعديلات المقترحة على قانون الأحوال الشخصية الجعفري.⁵⁴ ودعا الناخبين إلى حجب الدعم عن المرشحات المذكورات، واصفاً إياهن بأنهن يفتقرن إلى الشرعية، وغير مؤهلات للتمثيل، ويعملن ضد المصالح الطائفية.⁵⁵ انتشرت مقاطع الفيديو على نطاق واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أعادت العديد من الصفحات نشر المحتوى ونشرت قوائم تحدد المرشحات المستهدفات. أدى هذا التضخيم إلى تكثيف العداء تجاه النساء المذكورات وساهم في زيادة الضغط الأخلاقي والاجتماعي على الناخبين لرفضهن.



الشكل 8: مقاطع فيديو لشخصية دينية تدعو الناخبين إلى رفض المرشحات البرلمانيات المعارضات لتعديلات قانون الأحوال الشخصية الجعفري

⁵³ الحسيني، رشيد. (8 نوفمبر 2025). بيان المقاطعة [منشور على فيسبوك]. فيسبوك. <http://archive.today/PBpaj>

⁵⁴ المجلس الأعلى للقضاء، (27 أكتوبر، 2025)، قانون الأحوال الشخصية الجعفري. <https://www.sjc.iq/qview.3633>

⁵⁵ وزارة العدل، (9 أكتوبر 2025)، قانون الأحوال الشخصية الجعفري. <https://www.moj.gov.iq/view.9778>

ونشرت صفحة أخرى قائمة طويلة بالمرشحات اللواتي وُصِفن بـ "المعاديات"⁵⁶ لقانون الأحوال الشخصية الجعفري (الشكل 9).⁵⁷ واتهم المنشور هؤلاء المرشحات بالترويج لـ "أجندة نسوية خطيرة" ودعا الناخبين إلى عدم منحهن أي صوت.⁵⁸

وقد صُممت هذه الصياغة لتشجيع الخوف والغضب ورفض مشاركة المرأة في صنع القرار السياسي، وتصوير المواقف النسوية والمساواة بين الجنسين على أنها تهديد للمجتمع، والضغط على الناخبين لمعارضة المرشحات بناءً على الصور النمطية الجنسية بدلاً من البرامج السياسية.⁵⁹



الشكل 9: صفحات تشارك قائمة بالمرشحات البرلمانيات وتدعو إلى رفضهن لأنهن لم يجتزئ قانون جعفري

⁵⁶ عماد، مصطفى. (9 نوفمبر 2025). *التكتيكات والاتجاهات الرئيسية* [منشور على فيسبوك]. فيسبوك. <https://perma.cc/TJ8J-7C3G>

⁵⁷ ثم اهدتيت. (10 نوفمبر 2025). *«التكتيكات والاتجاهات الرئيسية»* [منشور على فيسبوك]. فيسبوك. <https://perma.cc/HK2Z-956Z>

⁵⁸ ثم اهدتيت. (15 أكتوبر 2025). *التكتيكات والاتجاهات الرئيسية* [منشور على فيسبوك]. فيسبوك. <https://perma.cc/N9AM-GQQK>

⁵⁹ الجبوري، سجاد. (9 نوفمبر 2025). *التكتيكات والاتجاهات الرئيسية* [منشور على فيسبوك]. فيسبوك. <https://perma.cc/6LPE-B9YE>

تصوير الأيديولوجية الجنسية على أنها تهديد

عرض منشور (الشكل 10) المرشحات والناشطات النسويات ليس كمشاركات سياسيات، بل كجزء من «تسلل» منسق إلى البرلمان، مصوراً النسوية على أنها مؤامرة خطيرة مدعومة من الخارج تمتد عبر القوائم السياسية الشيعية والسنية والكردية.⁶⁰ وادعى هذا السرد أن الحركات النسوية والمنظمات النسائية تتلقى تمويلاً خارجياً، وأنها مصممة استراتيجياً لتقويض المجتمع والثقافة والهياكل الأسرية. في المقابل، تم الترويج للمرشحين الذكور باعتبارهم "حاجزاً دفاعياً" ضرورياً ضد هذا التهديد المزعوم، مع حث الناخبين صراحةً على دعمهم من أجل منع التأثير النسوي. من خلال تصوير النسوية على أنها قوة معادية بدلاً من مجموعة من المواقف السياسية، أضيف المنشور الشرعية على الخوف والإلحاح والاستبعاد، ووصف المرشحات بشكل جماعي على أنهن مخاطر أمنية بدلاً من أفراد لديهم برامج سياسية.

الشكل 10: سرد يصور المرشحات والنسويات على أنهن تهديد مدعوم من الخارج، بينما يحث الناخبين على دعم المرشحين الذكور كوسيلة للدفاع.

⁶⁰ عماد، مصطفى. (10 أكتوبر 2025). التكتيكات والاتجاهات الرئيسية [منشور على فيسبوك]. فيسبوك. <https://perma.cc/T9JL-YH8F>

السرد 4: مقاطعة الانتخابات

دراسة حالة: انسحاب المرشحات تحت الضغط

حددت عملية الرصد 17 حسابًا لمرشحات أصبح انسحابهن من السباق الانتخابي محورًا للخطاب الإلكتروني الذي شهد تفاعلاً كبيرًا. وشملت الأسباب المعلنة للانسحاب الالتزام بالمنافسة النزيهة ورفض الازدحام الانتخابي، واعتبارات شخصية في مناخ سياسي معادٍ، والالتزام بتوجيهات القيادة الحزبية أو الأيديولوجية، وفقدان الثقة في نزاهة الحزب، وضعف الإدارة الداخلية للحزب ونقص الدعم، ورفض الترشح الرمزي أو غير الموضوعي، وإعادة التموضع السياسي ضمن النظام القائم على الحصص، ومقاطعة الانتخابات التي يُنظر إليها على أنها فاسدة أو تفتقر إلى الشرعية. ونادراً ما عُملت هذه القرارات على الإنترنت على أنها أحكام سياسية مشروعة. بدلاً من ذلك، أثار الانسحاب أنماطاً منسقة من العداء القائم على النوع الاجتماعي، والذي صور الانسحاب على أنه تأكيد لعدم ملائمة المرأة للحياة السياسية.

حدد تحليل عينة من التعليقات على المنشورات التي تم رصدها خمس فئات من الردود: التشييء والسخرية القائمة على المظهر، واتهامات الفساد المالي والانتهازية، والسخرية الأخلاقية والدينية، ونزع الشرعية والسخرية من مشاركة النساء، والتصوير السياسي للأطفال، والفكاهة الاستخفاف، على النحو التالي:

التشييء والسخرية القائمة على المظهر

قلصت التعليقات في هذه الفئة من قيمة النساء إلى مظهرهن أو ملابسهن أو سماتهن الجسدية بدلاً من التعامل مع قرارهن السياسي بالانسحاب (الشكل 30). أمثلة:

- شكك قبضتي ونسحبتي يا حلوه — كم حصلت على المال قبل انسحابك، أيتها الجميلة؟
- أهتمي بأظافرك، هذه الوظيفة مفيدة — ركزي على أظافرك؛ السياسة ليست لك.
- حرامات تنسحب حلوه هاي — من المؤسف أن فتاة جميلة كهذه انسحبت.
- لا يهم أهم شيء حدود مصطنعة لا تزعلي — يا فتاة، حدودك المصطنعة لا بأس بها؛ لا تنزعجي.
- إذا هو إنتي حاطة المكياج مال نساء كركوك كله بوجهج بعد ياهو إلي ينتخبج — أنتِ تضعين مكياج كل نساء كركوك على وجهك؛ من سيصوت لك؟



الشكل 30:

عينة من تعليقات خطاب الكراهية

تعزز مثل هذه التعليقات الرأي القائل بأن النساء في السياسة هن مجرد زينة وليس لديهن كفاءة، مما يساهم في تطبيع الاستخفاف الجنساني في الخطاب السياسي عبر الإنترنت.

اتهامات بالفساد المالي والانتهازية

صوّرت فئة ثانية الانسحاب على أنه دليل على التلاعب المالي، ووصفت المرشحات بأنهن قبلن رشاً أو صفقات سياسية قبل التنحي (الشكل 31).

أمثلة:

- بعد ما أخذو الفلوس انسحبو — أخذوا المال ثم انسحبوا.
- اخذتله تاهو و100 مليون تعرف نفسه ما أحد ينتخبه — حصلت على سيارة تاهو و100 مليون؛ كانت تعلم أن لا أحد سيصوت لها.
- ستلمتيهن وانسحبتني مانسحبتني قبل شهر — أخذت المال وانسحبت — لماذا لم تنسحبتني قبل شهر؟



الشكل 31: عينة من تعليقات خطاب الكراهية

هذا الإطار ينكر على النساء القدرة على الفعل السياسي ويربط قراراتهن بالفساد، مما يوحي بأن مشاركة النساء في السياسة مدفوعة بالمكاسب الشخصية وليس بالمسؤولية المدنية.

السخرية الأخلاقية:

عندما أشارت المرشحات إلى دوافع أخلاقية أو دينية لانسحابهن — معربات عن رغبتهن في تجنب المنافسة غير الأخلاقية أو الفساد — قوبلن بالسخرية واتهامات بالنفاق بدلاً من التعامل مع الأسباب التي ذكروها. (الشكل 32).

أمثلة:

- وهذا إيمان عميق، يا للعجب، هل نبع عن قناعتك الراسخة!!!! السياسة لا دين لها!!!!!!!!!!!!!! — الآن فجأة إيمانك العميق جعلك تنسحب؟ السياسة لا دين لها.
- إذا انسحبت صبيحة، فسيضيع العراق — أعدوها!

... وهذا أيمانك العميق شعجب هسه يله نبع عن قناعتك الراسخة!!!! السياسة لا دين لها!!!!!!!!!!!!!!

1w Like Reply

إذا صبيحه انسحبت العراق راح ابيضع
يمعود رجعها

12w Like Reply

3 😊

الشكل 32: عينة من تعليقات خطاب الكراهية

توضح هذه التعليقات المعايير المزدوجة التي تواجهها النساء، حيث تُرفض القرارات المبدئية باعتبارها استعراضية، بينما تُدان القرارات الاستراتيجية باعتبارها تلاعباً

نزع الشرعية والسخرية تجاه مشاركة المرأة

وهناك فئة أخرى تعبر عن الرفض المباشر لمشاركة المرأة في الحياة السياسية، مما يعكس مواقف ثقافية راسخة بعمق ترى أن السياسة مجال يقتصر على الرجال (الشكل 33).

أمثلة:

- مانطوكم شي لازم — لم يعطوك شيئاً على أي حال.
- طبعا تدري ماتحصل اكثر شيء على ١٠ أصوات زين سوت — بالطبع كانت تعلم أنها لن تحصل سوى على عشرة أصوات — من الجيد أنها انسحبت.

... طبعا تدري ماتحصل اكثر شيء على ١٠ أصوات زين سوت

1w Like Reply

الشكل 33: عينة من تعليقات خطاب الكراهية

تصوّر مثل هذه التصريحات مشاركة المرأة في السياسة على أنها عديمة الجدوى أو غير طبيعية بطبيعتها، مما يعزز الرأي القائل بأن المرأة غريبة عن الحياة السياسية ويساعد على تفسير تطبيع خطاب الكراهية ضد المرشحات.

التصغير السياسي والفكاهة الاستخفافية

أخيرًا، استُخدم الفكاهة والسخرية لتقليل أهمية قرارات النساء وتصوير تجاربهن على أنها ترفيه وليس أعمالاً سياسية. تخفي التعليقات العدوانية وراء قناع من الأدب، مما يجعل التحرش أصعب في التعرف عليه وأسهل في تبريره. (الشكل 34).

أمثلة:

- لازم دعم نورس أحسن من دعم برهان — من الأفضل دعم نورس بدلاً من برهان.
- موقف يحسب لها . جزاها الله الف خير — موقف يستحق الثناء؛ جزاها الله الخير. (استخدمت بشكل ساخر)

لازم دعم نورس احسن من دعم برهان

2w Like Reply Edited 7 🤔👍

الشكل 34: عينة من تعليقات خطاب الكراهية

كما عكست التعليقات العامة شكوكاً واسعة النطاق بشأن إعادة ترتيب الحصص الاستراتيجية. على سبيل المثال، تشير تعليقات مثل "تعرف روضة راح تخسر نسحت بترتيب" ("كانت تعلم أنها ستخسر فانسحبت بشكل استراتيجي") إلى أن العديد من مستخدمي الإنترنت ينظرون إلى مثل هذه التحولات على أنها صفقات خلف الكواليس وليس استراتيجيات سياسية مشروعة. ويؤدي هذا التصور إلى تعميق عدم الثقة القائم في نظام الحصص، حيث يصور النساء كأدوات للمناورات الحزبية وليس كفاعلات سياسيات مستقلة.

ويخلق التداخل بين هذه التفاوتات الهيكلية والتحرش الرقمي الذي تواجهه النساء حاجزاً مزدوجاً: حيث يتعين على النساء التعامل مع بيئة إلكترونية تقوض مصداقيتهن ونظام سياسي يحد من استقلاليتهن.

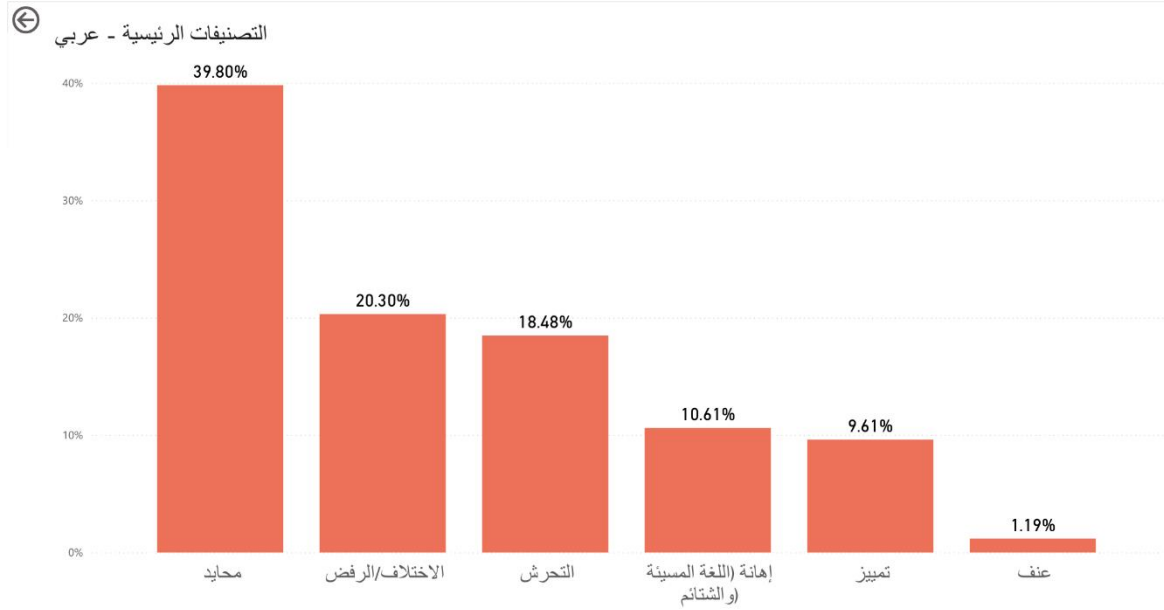
لاستعادة الغرض من نظام الحصص، هناك حاجة إلى مزيد من الشفافية في كيفية اختيار الأحزاب للمرشحات وترقيتهن. لا ينبغي التعامل مع التمثيل على أنه متطلب إجرائي، بل كالتزام حقيقي بالشمول، حيث تمارس النساء دوراً سياسياً حقيقياً.

تحليل مجموعة البيانات الكمية

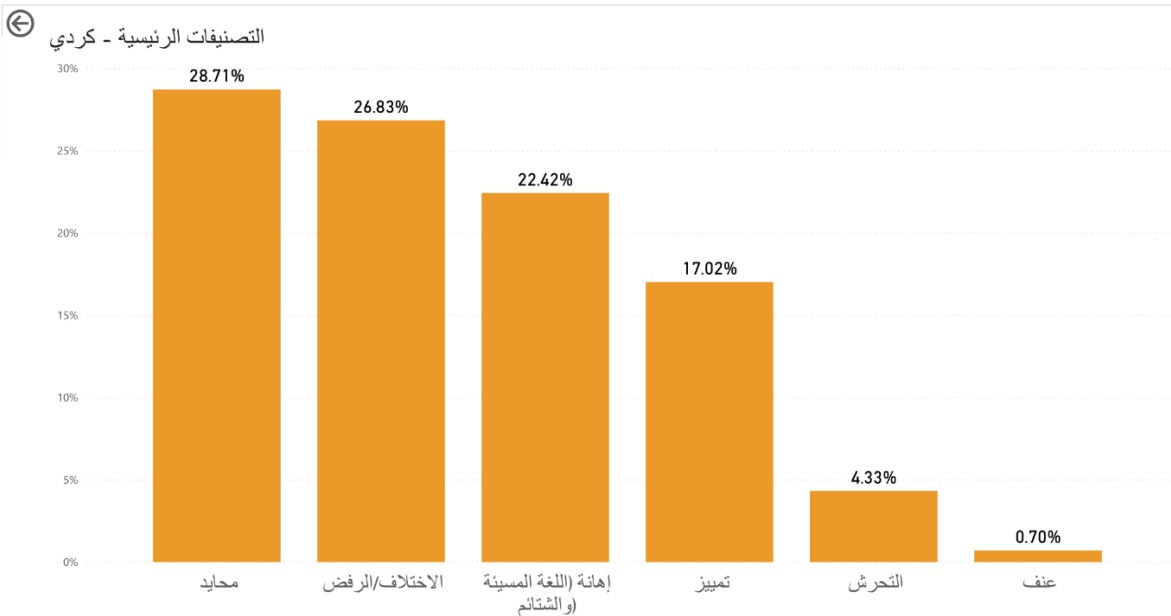


II. تحليل مجموعة البيانات الكمية

تحليل الدُفعات

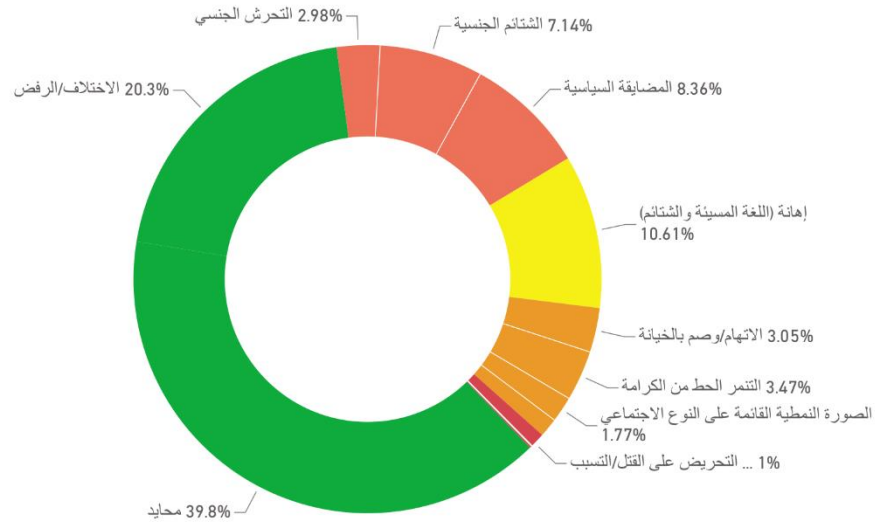


يكشف الرسم البياني 1 أن المحتوى المحايد يمثل الحصة الأكبر من البيانات العربية بنحو 40٪، يليه "الاختلاف/الرفض" و "التحرش" بنحو 20٪ و 18٪ على التوالي. العنف هو الفئة الرئيسية الأقل شيوعاً في الرسم البياني 1، بينما تقع "الإهانة" و "التمييز" في النطاق المتوسط.



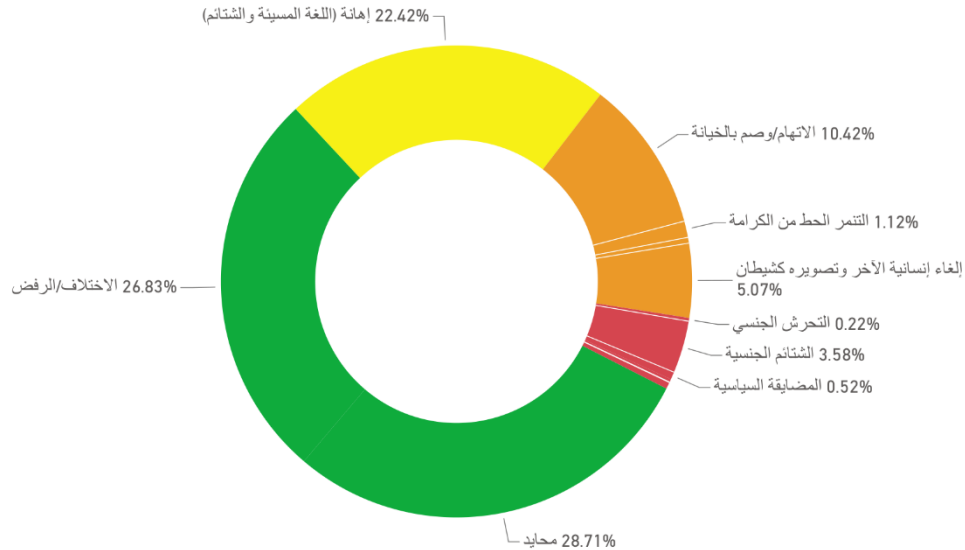
يُظهر الرسم البياني 2 أن فئات "المحتوى المحايد" و "الاختلاف/الرفض" و "الإهانة" تهيمن على المحتوى الكردي، حيث تمثل كل منها ما يقارب 22-29٪ من الإجمالي. ويُعد "العنف" و "التحرش" الأقل تكراراً في الرسم البياني 2، حيث يشكلان معاً أقل من 6٪ من الحالات.

التصنيفات الرئيسية والفرعية للعربية



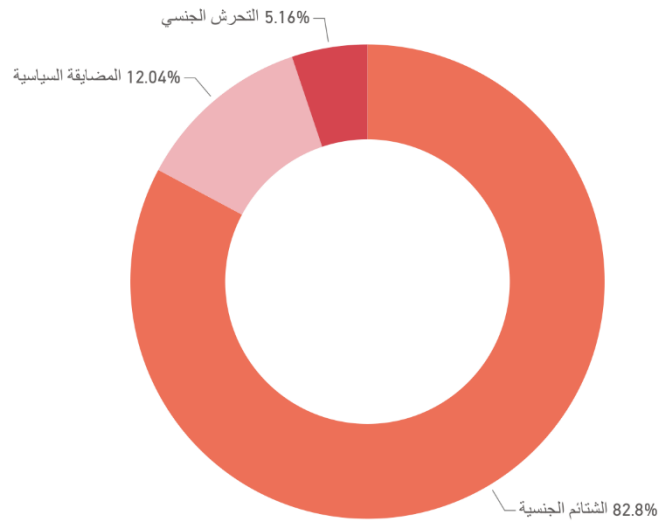
يُظهر الرسم البياني 3 أن فئتي "محايد" و"الاختلاف/الرفض" تستحوذان على الحصة الأكبر في الفئات العربية، في حين تساهم فئتي "التحرش" و"الإهانة" بنسب ملحوظة ولكنها أصغر. ضمن المحتوى الضار، يظهر التحرش السياسي والجنسي، والإهانات الجنسية، واتهامات الخيانة جنباً إلى جنب مع التجريد من الإنسانية، والقوالب النمطية القائمة على النوع الاجتماعي، والتحريض على الإيذاء.

التصنيفات الرئيسية والفرعية للكردية



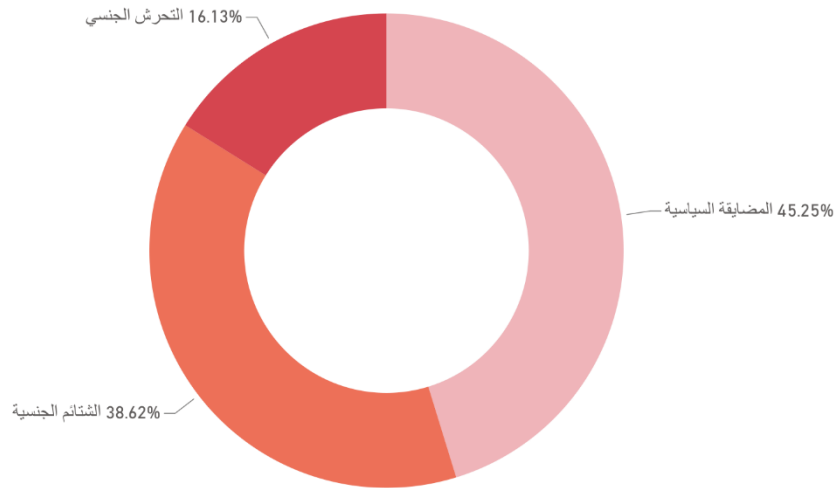
يُظهر الرسم البياني 4 أن المحتوى الكردي هو في الغالب محايد أو "اختلاف/رفض"، ويشكلان معاً ما يزيد قليلاً عن نصف جميع الحالات، مع تشكيل "الإهانة" أيضاً حصة كبيرة. ضمن المحتوى الكردي الضار، تشكل اتهامات الخيانة ونزع الصفة الإنسانية أكبر الفئات الفرعية، في حين تظل القوالب النمطية القائمة على النوع الاجتماعي، والإهانات الجنسية، والتحريض على الإيذاء نادرة نسبياً.

التصنيفات الفرعية للتحرش بالكردية



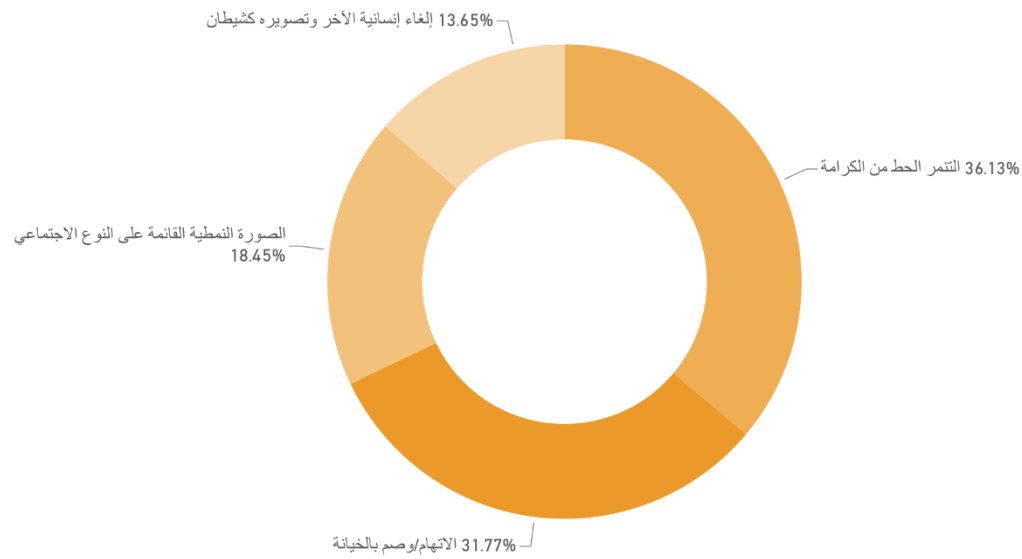
يُظهر الرسم البياني 5 أن التحرش في المحتوى الكردي مدفوع بشكل ساحق بالإهانات الجنسية، التي تشكل أكثر من أربعة أخماس جميع حالات التحرش. يشكل التحرش السياسي والتحرش الجنسي حصصاً أصغر بكثير في الرسم البياني 5، حيث يمثلان معاً أقل من خمس الإجمالي.

التصنيفات الفرعية للتحرش بالعربية



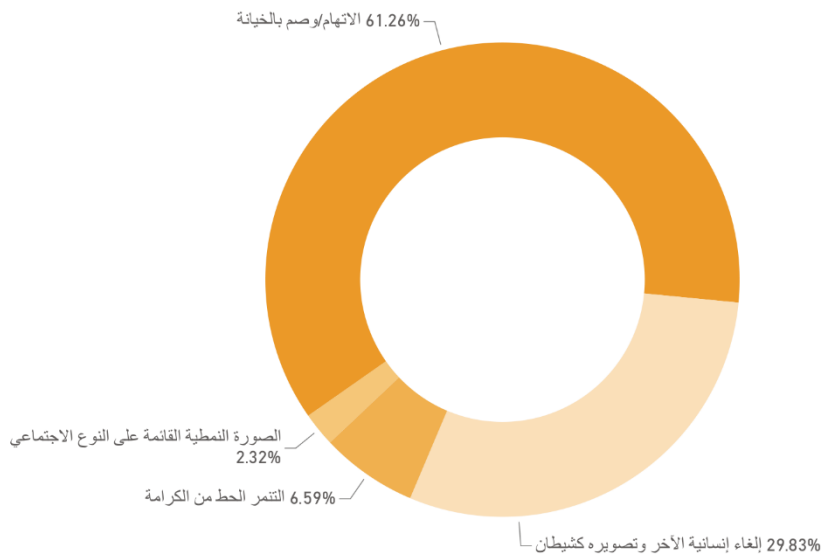
يُظهر الرسم البياني 6 أن التحرش في المحتوى العربي موزع بشكل أكثر توازناً، حيث تشكل الإهانات الجنسية أقل بقليل من نصف الحالات، بينما يمثل التحرش السياسي ما يقرب من خمسي الحالات. يمثل التحرش الجنسي حصة أصغر ولكنها ملحوظة في الرسم البياني 6، حيث يساهم بحوالي سبع حوادث التحرش.

التصنيفات الفرعية للتمييز (بالعربية)



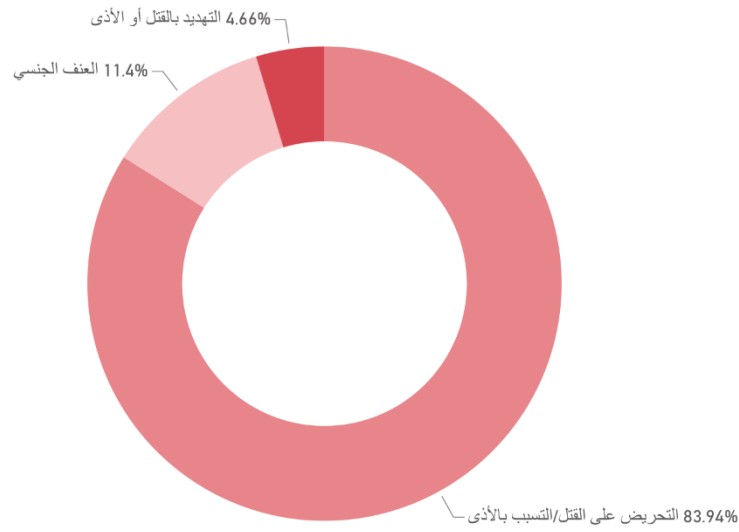
يُظهر الرسم البياني 7 أن التمييز في المحتوى باللغة العربية مدفوع إلى حد كبير بالإهانة الشخصية (36.13%) ونزع الشرعية السياسية من خلال اتهامات الخيانة (31.77%)، حيث يمثلان معاً أكثر من ثلثي إجمالي المحتوى التمييزي. وتشير أشكال التمييز القائمة على الهوية، بما في ذلك القوالب النمطية الجنسية (18.45%) ونزع الصفة الإنسانية (13.65%)، إلى أن المحتوى الضار يستهدف الأفراد على الصعيدين الاجتماعي والسياسي.

التصنيفات الفرعية للتمييز (بالكردية)



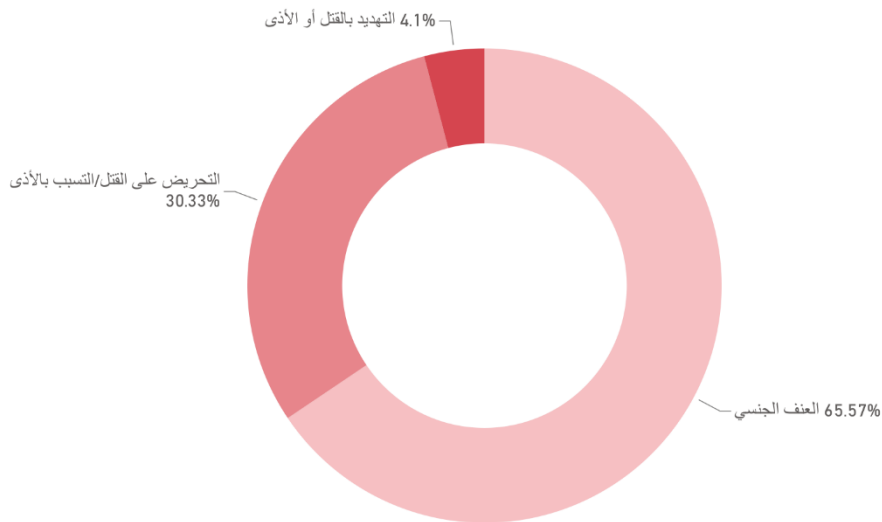
يُظهر الرسم البياني 8 أن معظم المحتوى الكردي التمييزي يتركز على اتهامات الخيانة أو التشهير بها، والتي تشكل أكثر من ثلاثة أخماس جميع حالات التمييز. ويُعد تجريد الإنسان من إنسانيته ثاني أكبر فئة فرعية في الرسم البياني 8، في حين تحدث الغطرسة والإهانة والقوالب النمطية الجنسية بوتيرة أقل بكثير.

التصنيفات الفرعية للعنف (بالعربية)



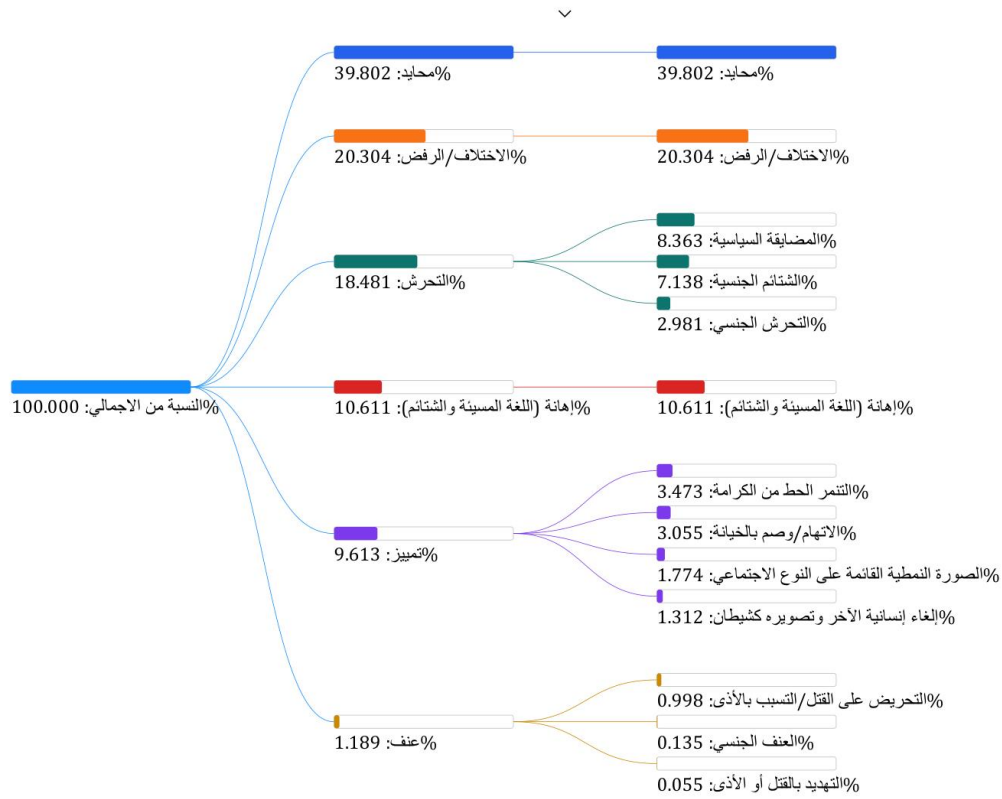
يُظهر الرسم البياني 9 أن المحتوى العنيف باللغة العربية يهيمن عليه التحريض على القتل أو الإيذاء، والذي يمثل ما يقرب من 84% من جميع حالات العنف. ويشكل العنف الجنسي والتهديدات الصريحة بالقتل أو الإيذاء الحصة المتبقية في الرسم البياني 9، حيث يمثلان معاً حوالي 16% من الحوادث.

التصنيفات الفرعية للعنف (بالكردية)

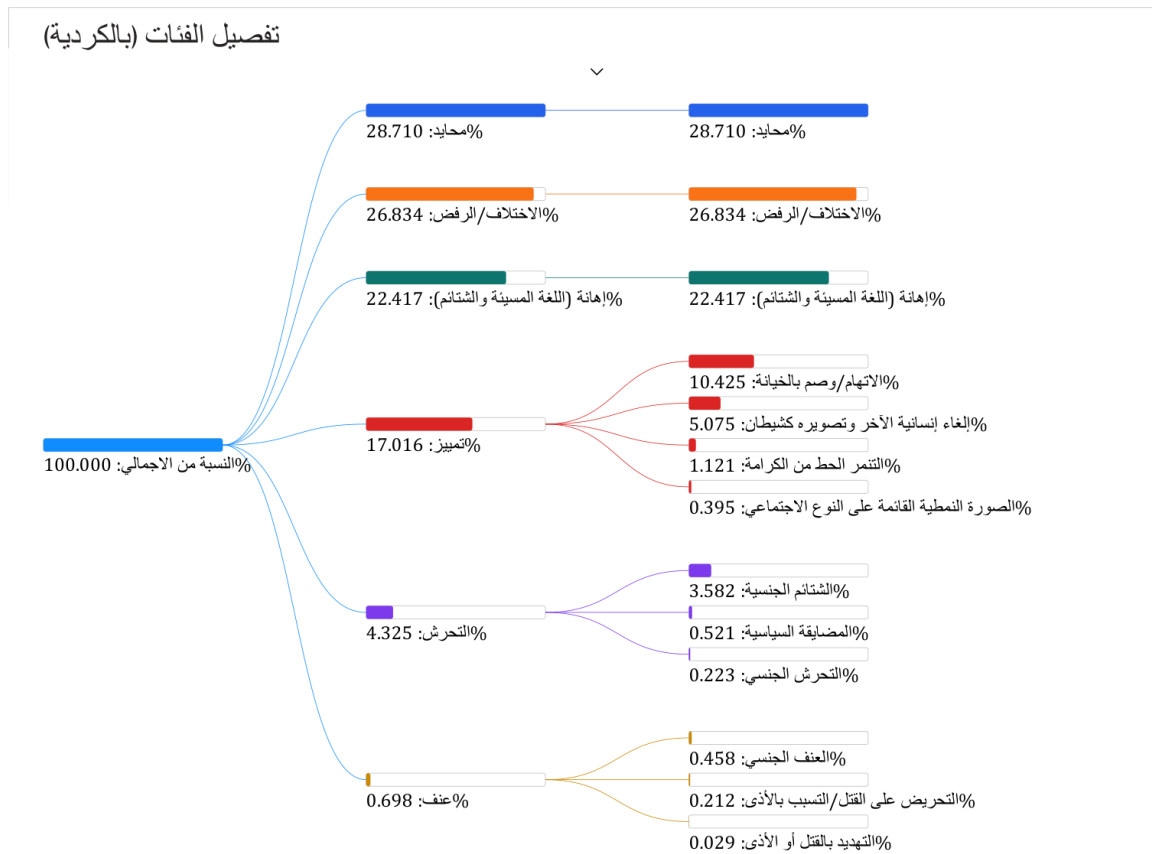


يُظهر الرسم البياني رقم 10 أن العنف الجنسي يهيمن على المحتوى العنيف باللغة الكردية، حيث يمثل ما يقرب من ثلثي جميع حالات العنف. ويشكل التحريض على القتل أو الإيذاء نسبة ثانوية كبيرة في الرسم البياني رقم 10، في حين تظل التهديدات الصريحة بالقتل أو الإيذاء نادرة نسبياً.

تفصيل الفئات (بالعربية)

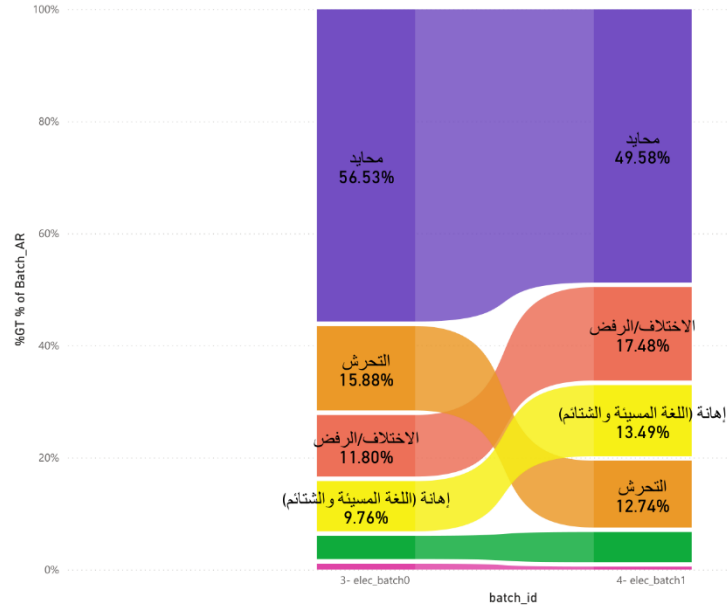


يُظهر الرسم البياني رقم 11 أن غالبية المحتوى باللغة العربية محايدة (39.80%)، إلا أن جزءاً كبيراً منها يحمل إهانات ضارة، حيث تُعد «المضايقات» (18.48%) الفئة الضارة الأكثر انتشاراً، مدفوعةً بشكل أساسي بالمضايقات السياسية (8.36%) والإهانات الجنسية (7.14%). تمثل اللغة المسيئة والإهانات 10.61% من المحتوى، بينما يتجلى التمييز (9.61%) بشكل رئيسي من خلال الغطرسة والإذلال (3.47%) واتهامات الخيانة (3.06%). ويبقى المحتوى المتعلق بالعنف، على الرغم من أنه الأقل تكراراً بنسبة 1.19%، مثيراً للقلق نظراً لتحريضه المباشر على الإيذاء (0.998%).



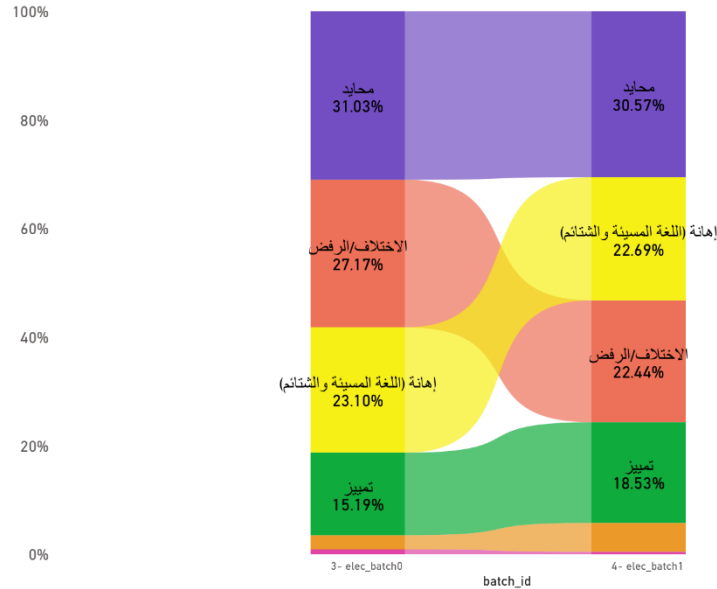
يُظهر الرسم البياني 12 التوزيع الكردي العام، حيث تُعد "المحايدة" و"الاختلاف/الرفض" و"الإهانة" أكبر ثلاث فئات، تليها "التمييز" و"التحريض" ونسبة ضئيلة جدًا من "العنف". ضمن المحتوى العربي الضار، تهيمن اتهامات الخيانة ونزع الصفة الإنسانية على التمييز، في حين تُعد الإهانات الجنسية النوع الفرعي الرئيسي للتحريض، ويشكل العنف الجنسي والتحريض والتهديدات جزءًا صغيرًا من العنف العام.

تغيّرات الفئات خلال الانتخابات - العربية



يُظهر الرسم البياني 13 أن المحتوى المحايد انخفض بين الدفعتين الانتخابيتين، حيث انخفض من 56.53% في الدفعة 0 إلى 49.58% في الدفعة 1، مما يشير إلى تحول تدريجي نحو خطاب أكثر ضرراً بمرور الوقت. ارتفع الخلاف بشكل ملحوظ من 11.80% إلى 17.48%، في حين ارتفعت الإهانات أيضاً من 9.76% إلى 13.49%، مما يشير إلى تصعيد في اللغة العدائية والمسيئة مع تقدم الفترة الانتخابية. ظل التحرش والتمييز مستمرين عبر الدورتين، مما يشير إلى نمط راسخ من المحتوى الضار المستهدف طوال فترة الرصد

تغيّرات الفئات خلال الانتخابات (بالكردية)

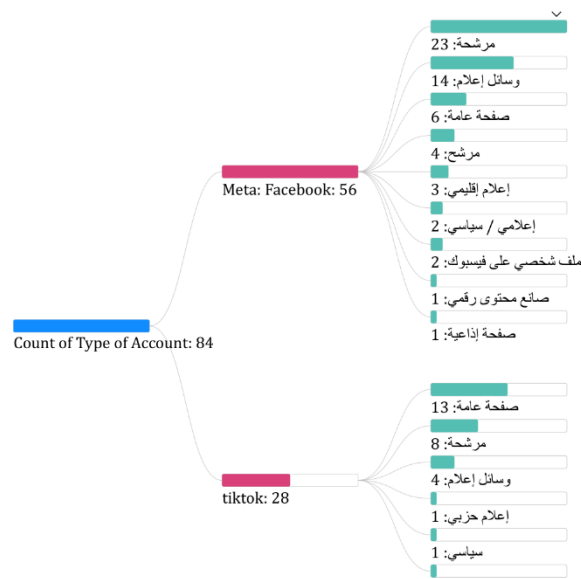


يُظهر الرسم البياني 14 أن المحتوى باللغة الكردية ظل ضاراً للغاية في المجموعتين، حيث لم يتجاوز المحتوى المحايد 30% تقريباً — وهو أقل بكثير من المحتوى باللغة العربية. وتهيمن الإهانات والخلافات على الفئات الضارة، في حين شهد التمييز ارتفاعاً ملحوظاً من 15.19% إلى 18.53%، مما يشير إلى تصاعد الهجمات القائمة على الهوية مع تقدم الفترة الانتخابية.



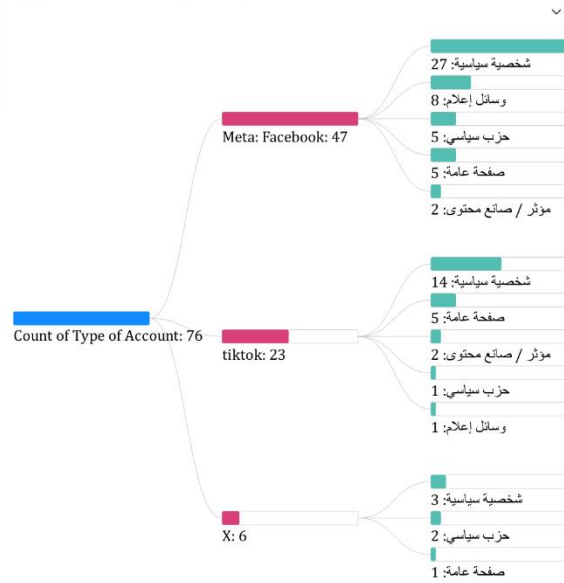
63

تفصيل المنشورات للحسابات الكردية

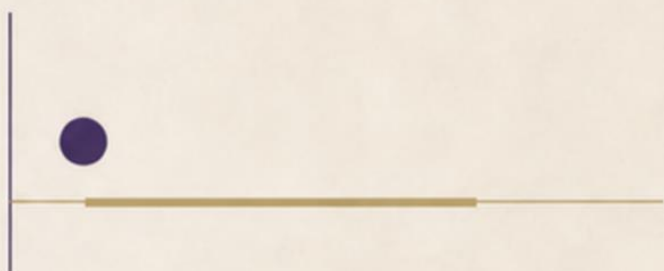


الرسم البياني 17 – توزيع الحسابات الكردية: تتركز مجموعة البيانات الكردية بشكل كبير على فيسبوك وتيك توك، مع عدم وجودها على X، مما يشير إلى أن السرد السياسي الكردي خلال هذه الفترة كان مدفوعاً بشكل أساسي من خلال هاتين المنصتين. تشكل المرشحات أكبر فئة من الحسابات – وهي مهيمنة بشكل خاص على فيسبوك – مما قد يعكس استخدام استراتيجيات حملات رقمية أقوى بين المرشحات الكرديات أو قد يعكس طبيعة العينة.

تفصيل المنشورات للحسابات العربية



الرسم البياني 18 - توزيع الحسابات العربية: مدفوعًا بالشخصيات السياسية، التي تهيمن على كل من فيسبوك وتيك توك، يشير هذا إلى أن المحتوى الانتخابي باللغة العربية مدفوع بالشخصيات ومتمركز حول السياسيين الأفراد بدلاً من الحسابات الإعلامية. على عكس الحسابات الكردية، فإن الحسابات العربية لها حضور ضئيل على X، وإن كان لا يزال هامشيًا. قد يشير التمثيل المنخفض نسبياً لوسائل الإعلام والصفحات العامة إلى أن وسائل الإعلام التقليدية أو المستقلة لعبت دوراً أقل في تشكيل السرد الانتخابي باللغة العربية على الإنترنت مقارنة بالخطاب السياسي المباشر.



الخلاصة



الخلاصة

يتناول هذا التقرير مشاركة المرأة السياسية في الانتخابات البرلمانية العراقية لعام 2025، مع التركيز بشكل خاص على كيفية تأثير البيانات الرقمية على الفرص والمخاطر والنتائج بالنسبة للمرشحات على مدار الدورة الانتخابية بأكملها. ويتبع التقرير تطور المشاركة السياسية للمرأة على مدار الدورة الانتخابية، وكيفية عمل نظام الحصص وتلاعبه، والأنماط التفصيلية للعنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف الجنسي الذي يستهدف النساء قبل التصويت وأثناءه وبعده. وتُظهر هذه الأقسام مجتمعة أنه على الرغم من تحسن التمثيل العددي للمرأة بمرور الوقت، فإن مشاركتها الفعالة وسلامتها لا تزالان مقيدتين بحواجز هيكلية واجتماعية ورقمية متداخلة.

شهدت انتخابات عام 2025 رقماً قياسياً في ترشح النساء، حيث بلغت نسبتهن 30 في المائة من مجموع المرشحين، إلى جانب انخفاض في تمثيل النساء في البرلمان مقارنة بعام 2021، واعتماداً كبيراً على آلية الحصص بدلاً من الفوز الانتخابي المباشر. فقد فازت 25 امرأة فقط من أصل 84 نائبة برلمانية عن طريق التصويت المباشر، بينما دخلت 59 امرأة عن طريق تخصيص الحصص، مما يشير إلى أن الحصص تعمل حالياً كحد أدنى تعويضي أكثر منها اعترافاً بالقوة الانتخابية. ويشير هذا النمط إلى أن النساء يتواجهن بشكل متزايد على بطاقات الاقتراع، لكنهن لا يزلن في وضع غير موافٍ في السباقات التنافسية، التي تتشكلها استراتيجيات الترشيح الحزبية، وديناميات المقاطعة، والمعايير الجنسانية الراسخة في سلوك الناخبين.

توثق الفصول التجريبية الأساسية في التقرير كيف أصبحت الفضاءات الرقمية ساحات مركزة يتم فيها تقويض المشاركة السياسية للمرأة من خلال المضايقات المنسقة وخطاب الكراهية والمعلومات المضللة القائمة على النوع الاجتماعي. وعلى منصات فيسبوك وتيك توك وإنستغرام وX، تعرضت المرشحات للتشويه، واتهامات بالفساد المالي، والتشهير الأخلاقي، والتشهير ذي الإطار الديني، ونزع الشرعية، والتصغير السياسي، ونزع الصفة الإنسانية بشكل صريح. واعتمدت هذه الهجمات في كثير من الأحيان على التلاعب البصري (بما في ذلك المحتوى الذي تم إنشاؤه أو التلاعب به بواسطة الذكاء الاصطناعي)، ومقاطع الفيديو التي أخرجت عن سياقها، والروايات القائمة على الشائعات، والصور الرمزية للشك في أخلاق النساء وشرفهن وشرعيتهم بدلاً من مواقفهن السياسية. لم تهدأ العداوة الرقمية مع انتهاء الاقتراع. في الفترة التي أعقبت إعلان النتائج، تم استغلال خسائر النساء الانتخابية كبرهان، واستشهد بها كدليل على عدم أهليتهن المفترضة لتولي مناصب عامة بدلاً من اعتبارها نتيجة شكلتها الحواجز الهيكلية والخطابية التي وثقها هذا التقرير.

تشير ملاحظات مؤسسة أنسم للحقوق الرقمية إلى أن بعض الصفحات ذات الانتشار الواسع قد تضخم العداء من خلال صياغة استفزازية لزيادة التفاعل، مما يؤدي إلى دورات متكررة من الإهانات والإساءات ذات الطابع الجنسي. كما لاحظت مؤسسة أنسم أن المواضيع المتعلقة بالانتخابات غالباً ما تميل أكثر نحو عدم الثقة العامة وانتقاد الأحزاب والنخب، مع استمرار تمكين التنمر الموجه ضد المرشحات.

يوضح التقرير أيضاً كيف تقاطعت حملات الكراهية الرقمية مع الديناميات الهيكلية والسياسية - بما في ذلك دعوات المقاطعة، واستراتيجيات الأحزاب القائمة على الحصص، والضمانات المؤسسية الضعيفة - للتأثير على قرارات النساء بالانسحاب من السباق الانتخابي. أشارت بيانات الانسحاب الصادرة عن العديد من المرشحات إلى "المنافسة العادلة"، والاعتبارات الشخصية، والولاء للقيادة السياسية، وخيبة الأمل في نزاهة الحزب أو إدارته. وقد فسرت ردود الفعل على الإنترنت هذه القرارات بشكل ساحق من خلال الصور النمطية الجنسانية المتمثلة في الافتقار إلى الكفاءة، والضعف، والانتهازية، أو الفشل الأخلاقي. وبهذا المعنى، فإن الفضاء الرقمي لا يعكس كراهية المجتمع للنساء فحسب، بل يعمل على تضخيمها وتطبيعها بشكل فعال، مما يحول مشاركة النساء إلى ساحة للرقابة العامة والعقاب الرمزي.

يضيف تحليل 33,000 تعليق موثق على وسائل التواصل الاجتماعي (17,452 باللغة الكردية و15,933 باللغة العربية) تأكيداً كمياً على أن الخطاب الإلكتروني المتعلق بالانتخابات احتوى على حجم كبير من التعليقات السياسية العامة والرفض، إلى جانب طبقة كبيرة من التفاعل الضار الذي استهدف النساء من خلال الإساءة الجنسانية والجنسية. يضيف تحليل تعليقات وسائل التواصل الاجتماعي المُعلّقة هذه مزيداً من التأكيد على النتيجة التي توصل إليها التقرير بأن الخطاب الإلكتروني المتعلق بالانتخابات يحتوي على حجم كبير من التعليقات السياسية العامة والرفض، إلى جانب طبقة كبيرة من التفاعل الضار الذي يستهدف النساء من خلال الإساءة الجنسانية والجنسية. في العينة باللغة الكردية، تمثل فتناً "محايداً" و"مختلف/رفض" الفتنتين الأكبر، لكن المحتوى الضار لا يزال كبيراً من خلال اللغة المسيئة والأطر التي تنطوي على الوصم أو تجريد الإنسان من إنسانيته، بما في ذلك اتهامات مثل الخيانة. وفي العينة باللغة العربية، تشكل المضايقات سمة أساسية للبيئة، مع مستويات عالية من المضايقات السياسية والإهانات/المضايقات ذات الطابع الجنسي، إلى جانب التنمر، والقوالب النمطية الجنسانية، ووجود أقل لكن ملحوظ للتحريض على الإيذاء. يشير توزيع الموضوعات أيضاً إلى أن الروايات الضارة غالباً ما تكون جزءاً لا يتجزأ من النقاش السياسي الأوسع (بما في ذلك خطاب الأحزاب ومحتوى الحشد)، في حين تظهر قضايا المرأة والجندر أيضاً كمجموعة مواضيعية مهمة في المحادثات العربية، مما يسلط الضوء على أن شرعية المرشحات النسائية موضع نزاع، ليس فقط سياسياً، بل من خلال جنسهن أنفسهن.

التوصيات



التوصيات

1. منصات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تيك توك، X)

- تطوير وتنفيذ مسارات إشراف تراعي السياق لخطاب الكراهية القائم على النوع الاجتماعي والمعلومات المضللة ذات الطابع الجنسي التي تستهدف النساء في السياسة، مع تغطية قوية للهجة العربية العراقية واللهجات الكردية وقنوات تصعيد واضحة للمرشحات والشخصيات العامة.
- يجب على المنصات ضمان توظيف مشرفين بشريين يتحدثون اللغتين العربية والكردية ولديهم معرفة سياقية بالمنطقة. بالإضافة إلى ذلك، يجب عليها إعادة تكوين خوارزمياتها للحد من تضخيم اللغة اللانسانية والمحتوى الضار الذي يستهدف أفراداً أو مجموعات.
- إدخال علامات "مرشح" أو "فاعل انتخابي" تم التحقق منها مع أدوات الإبلاغ السريع عن حالات انتحال الشخصية والتزييف العميق والمحتوى المزور الذي يتضمن مرشحات، مع مراجعة سريعة خلال فترات الانتخابات.
- توسيع نطاق الشراكات المنظمة مع منظمات التحقق من الحقائق والحقوق الرقمية المحلية لتمييز وتخفيض تصنيف المحتوى الذي يعيد استخدام مواد قديمة، أو ينسب مقاطع فيديو إلى مصادر خاطئة، أو يعتمد على شائعات جنسية قائمة على التلميحات ضد المرشحات. وضمان الإزالة السريعة للمحتوى الذي تم تمييزه قبل أن يتفاقم أو يصبح ضاراً
- إضفاء الطابع الرسمي على أطر التعاون مع السلطات الانتخابية ووحدات مكافحة الجرائم الإلكترونية (على المستوى الاتحادي ومستوى حكومة إقليم كردستان) بحيث تؤدي المضايقات المنسقة، والمحتوى الجنسي الذي يُنتج بواسطة الذكاء الاصطناعي، والتشهير القائم على الشرف ضد النساء في المجال السياسي إلى الإزالة الفورية لهذا المحتوى، وإحالة إلى سلطات إنفاذ القانون عند الاقتضاء.

2. الحكومة والهيئات الانتخابية

- وضع ونشر لوائح وعقوبات انتخابية تتناول صراحةً العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف القائم على الجنس، والتزييف العميق، وحملات التشويه ضد المرشحين، مع تحديد آليات للشكاوى ومعايير للإثبات وجدول زمنية للتنفيذ. كما يجب تعزيز نزاهة الانتخابات والأطر القانونية، بما في ذلك إنشاء وحدة مراقبة في اللجنة الانتخابية المستقلة يمكنها العمل مع منظمات المجتمع المدني ومنظمات الحقوق الرقمية
- إنشاء وحدة استجابة سريعة في فترة الانتخابات تنسق بين اللجنة الانتخابية ووحدات الجرائم الإلكترونية ووكالات الأمن وشركاء وسائل التواصل الاجتماعي لرصد الانتهاكات الإلكترونية ذات التأثير الكبير، خاصة تلك التي تستهدف المرشحات أو تتصاعد إلى تهديدات خارج الإنترنت وانسحاب قسري.
- إضفاء الطابع المؤسسي على آليات الحماية الإلكترونية الحالية للمرشحات على المستوى الوطني وتوسيع نطاقها رسمياً لتشمل إقليم كردستان العراق، وضمان استفادة المرشحات الكرديات والعربيات من نفس قنوات الإبلاغ والدعم الفني والإحالات.
- تعديل تصميم نظام الحصص ولوائح القوائم الحزبية لتثبيط الترشيح الرمزي أو الاستغلال للنساء، على سبيل المثال من خلال ربط التمويل العام أو الحوافز بدعم حزبي داخلي واضح، وممارسات منافسة عادلة، وفرص قيادية للنساء.

3. الأحزاب السياسية والبرلمانات

- معاملة حصة الـ 25% كحد أدنى وليس كحد أقصى، من خلال اعتماد أهداف على مستوى الأحزاب لقيادة النساء الكرديات والعربيات للقوائم والفوز بمقاعد من خلال التصويت المباشر، وليس فقط من خلال آليات الحصص.
- ضمان تعيين النائبات، الكرديات والعربيات على حد سواء، في اللجان المؤثرة (القانونية، والمالية، والأمنية، والتحول الرقمي)، حتى يتمكن من صياغة الإصلاحات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، والجرائم الإلكترونية، وقانون الانتخابات بشكل مباشر، بدلاً من حصرهن في حقائب "المرأة والأسرة".
- مطالبة الأحزاب بالإعلان عن عدد النساء اللواتي ترشحن، وعدد اللواتي يتأسن القوائم، وعدد اللواتي يشغلن مناصب تنفيذية، لإظهار ما إذا كانت النساء يُعاملن كفاعلات سياسيات حقيقيات أم كملء للحصص.
- تشجيع قادة الأحزاب على إصدار بيانات عامة واضحة خلال الحملات الانتخابية تدين العنف ضد النساء في الحياة السياسية، سواء عبر الإنترنت أو في الواقع، والالتزام باتخاذ إجراءات تأديبية داخلية عندما يكون الجناة أعضاء في الحزب.

4. المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية

- إنشاء وحدات دعم متخصصة وخطوط ساخنة تقدم المساعدة في مجال الأمن الرقمي، والدعم النفسي والاجتماعي، وخدمات الإحالة القانونية للمرشحات والناشطات اللواتي يتعرضن للمضايقات عبر الإنترنت خلال الدورة الانتخابية.
- إجراء حملات توعية عامة تصوّر الهجمات عبر الإنترنت على النساء في مجال السياسة على أنها أشكال من العنف القائم على النوع الاجتماعي وتهديدات للمشاركة الديمقراطية، باستخدام روايات وأمثلة ذات صدى محلي باللغتين العربية والكردية.
- توسيع نطاق التثقيف الإعلامي والرقمي والبرامج لتشمل تحديد المعلومات المضللة والانتهاكات القائمة على النوع الاجتماعي
- تطوير برامج تدريبية موجهة للمرشحات حول الحملات الرقمية، وتأطير السرد، والاستجابات الاستراتيجية لحملات التشويه، بما في ذلك ممارسات المشاركة الآمنة والتوثيق المنهجي للإساءات كأدلة ولأغراض الدعوة.
- التعاون مع وسائل الإعلام والمنصات والسلطات الانتخابية لرصد أنماط العنف القائم على النوع الاجتماعي في سياق الحملات الانتخابية والإبلاغ عنها علناً، وتقديم الأدلة لدعم الدعوة إلى تشديد اللوائح ومعايير المنصات.
- تطوير أنظمة إنذار مبكر لتحديد الحملات الناشئة ودعم تطوير روايات مضادة

5. النظام البيئي للإعلام والمعلومات

- اعتماد مدونة سلوك موحدة ومراعية للمنظور الجنساني للتغطية الإعلامية للمرأة في السياسة على المستويين الاتحادي ومقاطعة كردستان العراق، تحظر التشهير بالشرف والتلميحات الجنسية والهجمات الشخصية غير المؤكدة في المحتوى باللغتين الكردية والعربية.
- يجب على المؤسسات الإعلامية والصحفيين الحفاظ على عمليات صارمة للتحقق من صحة المعلومات والتأكد منها قبل نشرها أو تضخيمها، لا سيما خلال الفترات الحساسة مثل الانتخابات، من أجل منع انتشار المعلومات المضللة وضمان تغطية إعلامية دقيقة ومسؤولة.
- توفير تدريب إلزامي للصحفيين ومقدمي البرامج الحوارية وفرق الإعلام الحزبية حول التغطية الأخلاقية وإدارة المناظرات التي تشارك فيها المرشحات، بما في ذلك كيفية تجنب تضخيم الهاشتاغات المعادية للمرأة أو إضفاء الشرعية على خطاب الكراهية باعتباره "نقداً عادياً".
- دعم مبادرات الرصد المستقلة لتتبع خطاب الكراهية والمعلومات المضللة القائمة على النوع الاجتماعي ضد المرشحات عبر التلفزيون والمنافذ الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، ومطالبة الهيئات التنظيمية بإصدار تقارير عامة دورية وتوجيهات تصحيحية.
- إبراز دور النساء بشكل فعال، كخبيرات وقائدات قوائم في القضايا السياسية الأساسية (الاقتصاد والأمن والحكم) لمواجهة الصور النمطية التي تصورهن بشكل أساسي من خلال روايات تتعلق بالأسرة أو "الشرف" والتي يمكن استغلالها كسلاح عبر الإنترنت.

6. المرشحات والشخصيات العامة

- وضع بروتوكولات استجابة جماعية بين المرشحات (بيانات مشتركة، شكاوى قانونية مشتركة، ردود إعلامية منسقة) لتجنب العزلة والإشارة إلى أن الهجمات على امرأة واحدة هي هجمات سياسية على جميع النساء في الحياة العامة.
- دمج رسائل واضحة حول العنف الرقمي وحقوق المرأة بشكل استباقي في روايات الحملة الانتخابية، وربط الهجمات الشخصية صراحةً بمسائل أوسع نطاقاً تتعلق بالحوكمة وسيادة القانون ونزاهة الانتخابات لتصوير التحرش على أنه قضية نظامية.
- تشجيع التحالفات بين النساء والمرشحين الذكور الداعمين الذين يتحدثون علناً عن الهجمات الجنسية أو القائمة على الشرف، مما يزيد من التكلفة السياسية لاستهداف النساء ويخفف العبء عن الضحايا الأفراد.

7. الباحثون و فرق الرصد

- توسيع نطاق الرصد الطولي والمتعدد اللغات للخطاب الانتخابي الذي يربط بين الاتجاهات الكمية للكلمات المفتاحية والتحليل السردى النوعي، مع إيلاء اهتمام خاص للمحتوى الجنساني والتلاعب المدعوم بالذكاء الاصطناعي الذي يستهدف النساء في المجال السياسي في جميع أنحاء العراق وإقليم كردستان.
- وضع أطر عمل وتصنيفات موحدة لترميز العنف السياسي القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت (مثل الهجمات القائمة على المظهر، وتشويه السمعة، ونزع الصفة الإنسانية، والتزييف العميق) لتمكين المقارنة بين الانتخابات والمناطق والمنصات، وتوفير معلومات تستند إلى الأدلة لوضع السياسات ومعايير المنصات.
- مشاركة النتائج بانتظام مع الهيئات الانتخابية والمنصات والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني من خلال موجزات السياسات وجلسات الإحاطة المغلقة بحيث يمكن معالجة التكتيكات الناشئة في الوقت الفعلي تقريباً بدلاً من الاكتفاء بتناولها في تقارير ما بعد الانتخابات.

القيود وتدابير التخفيف

القيود	تدابير التخفيف
تم حذف بعض المنشورات والحسابات بعد جمع البيانات: تمت إزالة أو إفراغ عدد من صفحات فيسبوك وحسابات تيك توك ومنشورات فردية بعد أن قامت مؤسسة أنسم بحفظ البيانات بالفعل. مما جعل من الصعب تتبع بعض المحتوى لاحقًا.	قامت مؤسسة أنسم بحفظ لقطات شاشة وسجلات لجميع المحتويات في وقت جمعها، قبل حدوث أي حذف. وهذا يعني أن الأدلة المستخدمة في التقرير محفوظة، حتى لو لم تعد المنشورات الأصلية موجودة على الإنترنت.
لم يكن من الممكن دائمًا تحديد سبب إزالة المحتوى: قد يكون المحتوى قد أُزيل لأسباب مختلفة، على سبيل المثال، بسبب الإبلاغ الجماعي من قبل الجماعات السياسية، أو مخاوف تتعلق بالسلامة الشخصية، أو محاولات لتنظيف الصورة العامة بعد الانتخابات. لا يمكن تأكيد السبب الدقيق في كل حالة.	لاحظت مؤسسة أنسم توقيت عمليات الحذف وقارنتها بالأحداث السياسية المعروفة حيثما أمكن ذلك. يتم التعامل مع هذه الملاحظات على أنها سياق أساسي، وليس كحقائق مؤكدة، لذا تظل استنتاجات التقرير دقيقة.
تم العثور على القليل جدًا من المحتوى ذي الصلة على X (تويتر سابقًا): خلال فترة الرصد، كان لدى X عدد قليل جدًا من المنشورات المتعلقة بالمناقشات السياسية العراقية والكردية. وقد حد هذا من القدرة على مقارنة النتائج عبر المنصات.	ركزت مؤسسة أنسم على Facebook و TikTok، وهما المنصتان الأكثر استخدامًا من قبل المستخدمين العراقيين والشخصيات السياسية. يُعتبر انخفاض النشاط على X في حد ذاته نتيجة تعكس المكان الذي تجري فيه المحادثات السياسية في العراق.
لم يكن بالإمكان مراقبة سوى المحتوى العام: تستند الأبحاث إلى المنشورات والصفحات التي يمكن للجمهور رؤيتها. لم يتم تضمين الرسائل الخاصة والمجموعات المغلقة والمحادثات المشفرة، مما يعني أنه ربما لم يتم رصد بعض المحتوى الضار.	التركيز على المحتوى العام أمر عملي ومناسب؛ فهو يسمح لمؤسسة أنسم بتوثيق العنف الرقمي القائم على النوع الاجتماعي المرئي والقابل للتحقق. تم استخدام دراسات حالة متعمقة إلى جانب البيانات لتقديم صورة أكثر شمولاً لما يحدث عبر الإنترنت.
ربما فاتتنا بعض المصطلحات العامية المحلية واللغة المشفرة: شمل البحث اللهجات العربية والكردية المستخدمة في العراق. ومع ذلك، ربما لم يتم التقاط بعض التعبيرات غير الرسمية أو العامية أو المعاني الخفية بالكامل من خلال عمليات البحث عن الكلمات المفتاحية.	ضم فريق البحث في مؤسسة أنسم للحقوق الرقمية مُعلّقين وجامعي بيانات يتحدثون العربية والكردية كلغة أم وهم على دراية باللهجات المحلية. تم تحديث قوائم الكلمات المفتاحية بانتظام طوال فترة الرصد لالتقاط المصطلحات والتعبيرات الجديدة فور ظهورها.

استخدمت مؤسسة أنسم عدة طرق مختلفة لجمع البيانات، مثل البحث عن الكلمات المفتاحية، والمراقبة المباشرة لصفحات محددة، ومكتبة المحتوى Meta. ساعد استخدام طرق متعددة في تقليل خطر فقدان محتوى مهم.	كانت أدوات المنصات وأنظمة البحث محدودة: ربما أثرت التغييرات في كيفية تنظيم المنصات وعرضها للمحتوى، بالإضافة إلى المرشحات التلقائية، على ما تمكنت مؤسسة أنسم من العثور عليه وجمعه.
بدلاً من محاولة تحديد هوية الأفراد، ركزت مؤسسة أنسم على أنماط السلوك وأنواع المحتوى. هذا النهج أكثر أماناً لفريق البحث ويتيح للتقرير إظهار كيفية تنظيم العنف الرقمي القائم على النوع الاجتماعي وتنفيذه.	كان من الصعب في كثير من الأحيان تحديد هوية من يقف وراء المحتوى الضار: تستخدم العديد من الحسابات أسماء مزيفة، أو تتحلل هويات أشخاص آخرين، أو يتم إنشاؤها باستخدام الذكاء الاصطناعي. مما جعل من الصعب ربط المحتوى المسيء بأفراد معينين أو جماعات منظمة.
اتبعت مؤسسة أنسم إرشاداته الأخلاقية الخاصة والمعايير الدولية للبحوث الرقمية. تم الحفاظ على سرية جميع معلومات الضحايا، واستُخدمت الاتجاهات والأنماط العامة بدلاً من التفاصيل على المستوى الفردي.	حدت قواعد السلامة والأخلاقيات من البيانات التي يمكن جمعها: لحماية الضحايا والباحثين على حد سواء، لم تتصل مؤسسة أنسم مباشرة ببعض الحسابات ولم يجمع معلومات شخصية عن الأشخاص المعنيين.
توضع النتائج في سياق العمل السابق لمؤسسة أنسم في رصد الانتخابات العراقية، مما يسمح بإجراء مقارنة عبر الزمن. صُممت توصيات التقرير لتوجيه جهود الرصد المستقبلية وأنشطة الدعوة الجارية.	يغطي التقرير فترة انتخابات عام 2025 فقط: ركزت مراقبة مؤسسة أنسم على فترة زمنية محددة حول الانتخابات. ولم يتم تغطية الاتجاهات التي كانت موجودة قبل هذه الفترة أو التي تطورت بعدها، بما في ذلك الآثار طويلة المدى على المسيرة السياسية للمرأة.
فحصت مؤسسة أنسم البيانات من حيث الحجم والمحتوى والسياق. ساعد ذلك في التمييز بين العداء الحقيقي وردود الفعل الناتجة عن المنشورات الاستفزازية، مما أعطى صورة أكثر دقة عن الوضع.	استخدمت بعض الصفحات محتوى استفزازياً لجذب الانتباه، مما أدى إلى تضخيم حجم التعليقات التي تحرض على الكراهية: نشرت بعض الصفحات عمداً محتوى مثيراً للجدل حول المرشحات للحصول على المزيد من ردود الفعل. وقد يجعل هذا مستوى الإساءة يبدو أعلى مما هو عليه في المناقشات اليومية العادية.

طورت مؤسسة أنسم دليلاً مفصلاً لتحديد اللغة الضارة تضمن تعبيرات وإشارات ثقافية خاصة بالعراق. تم تحديث هذا الدليل بانتظام، وأخذ فريق البحث في الاعتبار السياق الكامل لكل سلسلة تعليقات، وليس التعليقات الفردية فقط.	استخدمت بعض المضايقات لغة مشفرة أو غير مباشرة كان من الصعب تحديدها: في العراق، تستخدم بعض أشكال التحرش الجنسي والإساءة تعبيرات غير مباشرة أو إشارات محلية يصعب اكتشافها من خلال عمليات البحث القياسية باستخدام الكلمات المفتاحية. كما أن سلاسل التعليقات تبتعد أحياناً عن الموضوع الأصلي، مما يؤثر على كيفية فهم التعليقات.
قامت مؤسسة أنسم بفصل البيانات حسب نوع المحتوى ومرحلة الانتخابات (قبل التصويت وأثناءه وبعده). سمح ذلك بإجراء مقارنات عادلة داخل كل مجموعة. كما تم التعامل مع الاختلاف بين المجموعات على أنه نتيجة ذات مغزى في حد ذاتها.	جاءت البيانات من أنواع مختلفة من المحتوى، لذا لا يمكن إجراء مقارنات مباشرة دائماً: اختلف مستوى ونوع الخطاب الضار باختلاف المحتوى، على سبيل المثال، المنشورات العامة مقابل المنشورات التي تتناول الانتخابات على وجه التحديد. وهذا يجعل من الصعب مقارنة أجزاء مختلفة من مجموعة البيانات مباشرة.
تحققت مؤسسة أنسم للحقوق الرقمية من مصادر متعددة، بما في ذلك السجلات الرسمية للجنة الانتخابية وبيانات المجتمع المدني. تم استخدام الرقم الأكثر شيوعاً (2,248 مرشحة)، ويشير التقرير بوضوح إلى وجود اختلافات طفيفة بين المصادر.	تم الإبلاغ عن العدد الإجمالي للمرشحات بشكل مختلف عبر المصادر: قدمت مصادر رسمية وغير رسمية مختلفة أرقاماً مختلفة قليلاً، تراوحت بين 2235 و2250 مرشحة. وهذا جعل من الصعب الاعتماد على رقم واحد دقيق بثقة تامة.

المرفقات

- الملحق 1 - يقدم القائمة الكاملة للحسابات التي تم رصدها والبيانات التي تم جمعها.⁶¹ للوصول إلى مجموعة البيانات الكاملة، يرجى زيارة [الرابط](#).
- الملحق 2 - يقدم القائمة الكاملة للنائبات في البرلمان: توفر الأسماء والانتماءات الحزبية.⁶² للوصول إلى مجموعة البيانات الكاملة، يرجى زيارة [الرابط](#).

⁶¹ المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، (2 أكتوبر 2025)، أسماء المرشحين المعتمدين لانتخابات البرلمان العراقي لعام 2025. [/https://ihec.iq/candidates-names-3](https://ihec.iq/candidates-names-3)

⁶² البرلمان العراقي (22 ديسمبر 2025)؛ قائمة بأسماء أعضاء البرلمان؛ صفحة الويب: <https://iq.parliament.iq/blog> /أسماء-المرشحين-الفائزين-في-الانتخابا/